بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

اشتراك
غير مخصص للبيع

عرفات يزور صنعاء وابواياد عدن

عبدي الدقلق – مكتب عكاظ – صنعاء :

وصل الى عدن أمس قادما من صنعاء السيد صلاح خلف (ابواياد) عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار جولته الحالية بالمنطقة حيث يجتمع مع عدد من المسئولين باليمن الجنوبي ويتفقد معسكرات المقاتلين الفلسطينيين

وقد قام سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين في صنعاء وعدد من كبار المسئولين اليمنيين بتقديم العزاء لابو اياد قبيل مغادرته امس – لاستشهاد العميد سعد صايل (ابوالوليد) قائد اركان منظمة التحرير الفلسطينية في شرق لبنان قبل يومين ·

ومن جهة اخرى علمت عكاظ ان زيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لصنعاء قد تأجلت الى حين الانتهاء من التحقيقات التي يشرف عليها من دمشق بعد ظروف استشهاد ابوالوليد في لبنان ·

• في الداخل •

ابدت الصحف والاذاعات ووسائل الاعلام العربية والاسلامية والعالمية اهتماما كبيرا بحديث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى خلال لقائه اول امس بالمسئولين عن خدمات الحج ورعاية الحجيج من مدنيين وعسكريين كما واصلت ترحيبها بكلمة جلالته خلال لقائه منذ يومين مع رؤساء بعثات الحج في الحفل الذي اقيم تكريما لهم بمنى والتي دعا فيها جلالته الى انشاء سوق اسلامية مشتركة وزيادة اعتماد المسلمين على بعضهم البعض والتخلص من النفوذ الاجنبي ·

وابرزت وسائل الاعلام تصريح جلالة الملك المفدى حول عدم ارتباط المملكة مع اية دولة اجنبية على حساب العقيدة الاسلامية او الوطن او المواطنين او اية دولة عربية او اسلامية ·

(التفاصيل ص٣)

العدد ٥٩٦٦ الخميس ١٣ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٨٢م. ● السنة الثالثة والعشرون ● (١٢ صفحة) الثمن (١ ريال)

OKAZ Jeddah, Dhul Hijjah 13, 1402 (September 30, 1982) No. 5966 — 23 years

... هامة في حديث جلالة الملك ...

جلالة الملك يستقبل فيليب حبيب

واس – (جدة) :

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في مكتبه بالديوان الملكي بجدة في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس السيد فيليب حبيب المبعوث الامريكي للشرق الاوسط وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ·

وكان المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي رونالد ريجان قد وصل الى جدة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في زيارة للمملكة · وصرح عقب وصوله لـ « عكاظ » بأنه سيطلع المسئولين بالمملكة على نتائج المباحثات التي اجراها مع المسئولين في الدول التي زارها خلال جولته الحالية بالمنطقة والتي شملت لبنان واسرائيل وسوريا فيما يتعلق بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من بيروت وكذلك الجهود المبذولة حاليا لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان ·



جلالة الملك اثناء استقباله لفيليب حبيب

الديوان الملكي يكذب ليبيا :

سياسة المملكة معروفة ومعلنه

واس – (جدة) :

صرح مصدر مسئول في الديوان الملكي امس معلقا على ما اذاعه راديو ليبيا من ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز سبق ان اجتمع مع وزير دفاع العدو الاسرائيلي ·· وقال ان هذا الخبر مختلق من اساسه وليس له اساس من الصحة ولم يسبق لجلالة الملك ان اجتمع بوزير الدفاع او بأي مسئول اسرائيلي بأي شكل من الاشكال وسياسة المملكة معروفة ومعلنة وجميع اجتماعات جلالة الملك والمسئولون السعوديون معروفة للجميع ومعلنة واننا نأسف لترويج مثل هذه الاخبار الملفقة والكاذبة في مثل هذا الوقت الحرج الذي تمر به امتنا العربية والذي يستوجب الالتزام بالصدق والامانة والموضوعية وعلى الرغم من ان هذه الاخبار الملفقة والمغرضة لاتنطلي على احد الا ان من واجبنا ايضاح الحقيقة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي الجميع لما فيه الخير ان شاء الله ·

سمو الامير سلطان في المنطقة الشماليه :

سنعمل على تحرير القدس واسترجاع الأراضي المقدسة

واس (تبوك) :

قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بجولة تفقدية لمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية بتبوك ·

وقد شملت الجولة عددا من مرافق ومنشآت القاعدة ومشاريعها التي يتم تنفيذها حاليا ·

وقد بدأ سموه جولته بلقاء مع ضباط [illegible] القوات المسلحة في المنطقة الشمالية [illegible] بالمنطقة [illegible] المنطقة الشمالية اللواء صالح [illegible] كلمة رحب فيها بسمو الامير سلطان نيابة عن منسوبي القوات المسلحة في المنطقة ثم القى صاحب السمو الملكي الامير سلطان كلمة نقل فيها الى ضباط المنطقة تحيات وتهنئة جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين ·

كما تحدث سموه عن عدد من القضايا التي تتعلق ببرامج تطوير وتدريب القوات المسلحة اضافة الى القضايا العربية الراهنة ·

وقد عبر سمو الامير سلطان في كلمته عن فخره وسروره بمشاركة قطاعات القوات المسلحة البرية والجوية في موسم حج هذا العام وخدمة ضيوف الرحمن واكد ان سياسة المملكة تسعى لخدمة الاسلام ومصالح المسلمين والعروبة في كل مكان وقال ان التاريخ يشهد بشجاعة وصلابة المقاتل العربي على مر العصور وقد شرفكم الله تعالى بالوقوف في هذه البقعة التي شهدت احدى غزوات المسلمين الفاتحين ·· شرفكم بالوقوف فيها مناضلين في سبيل الله في الخط الاول من مملكتنا الحبيبة ذودا عن مقدساتنا وعن شعبنا العزيز الكريم في هذا الوقت العصيب الذي تتعرض فيه امتنا العربية والاسلامية لمحنة قاسية ولايمكن لنا ان ننسى المذابح الوحشية التي ادمت القلوب والتي تعرض لها الشعبان الشقيقان اللبناني والفلسطيني فلم ينج منها طفل رضيع ولا شيخ عاجز ولا امرأة عزلاء ولكن الله يمهل ولا يهمل ويمكرون ، ويمكر الله والله خير الماكرين ·

الامير سلطان

وقال سموه ان هذه المذابح البربرية التي خططت لها الصهيونية يجب ان تعطينا اقوى حافز للتدريب والتفكير والتخطيط حتى نكون دوما قادرين على الذود عن كرامتنا ليس بالمذابح ولا البربريات ولكن باعادة الحق الى نصابه وتحرير قدسنا الشريف وارض العرب المغتصبة ليعود الفلسطيني الى ارضه موفور الكرامة وليسير في مصاف امته العربية ·

وفي ختام كلمته دعاهم سموه مراقبة الله في القول والعمل ومضاعفة الجهد والاعداد ولنصل الى ما نصبو اليه من قوة وسؤدد ثم قام سموه بعد ذلك بافتتاح مبنى قيادة المنطقة الشمالية الجديد الذي انتهى العمل فيه مؤخرا والذي يضم مكاتب القيادة والسيطرة وكافة الاجهزة الادارية المساندة ومن ثم توجه الجميع بعد ذلك لتفقد المشاريع التي لاتزال قيد الانشاء والتطوير والسوق المركزي بالمدينة العسكرية والذي يضم عددا من المحلات التجارية والتموينية القادرة على تلبية احتياجات جميع منسوبي القاعدة وعوائلهم ·

بعد انسحاب اسرائيل

إعادة فتح مطار بيروت اليوم أمام الملاحة الدولية

وكالات الأنباء (بيروت):

بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلية انسحابها من مطار بيروت صباح امس بمقتضى اتفاق – توصل اليه موريس درايبر مساعد وزير الخارجية الأمريكي – لن يكون للجيش الاسرائيلي بموجبه أي وجود عسكري بالمطار ·

وقد ابلغ هذا الاتفاق ليلة امس الأول للرئيس اللبناني امين الجميل التي تم ابلاغه بأن اسرائيل تراجعت عن جميع مطالبها الخاصة بالمطار والتي كان من بينها استعمال احد مدرجاته لطيرانها العسكري والاشراف على عمليات المراقبة فيه ·

وقد اكد اليـاس هراوي وزير النقل اللبناني ان حركة الطيران ستستأنف في المطار اليوم فيما وصف بأنه من اهم الخطوات التي ستسهم في اعادة الحياة الطبيعية للبنان ·

فرنجية يؤيد الجميل

وفي تطور جديد اعلن امس سليمان فرنجية الرئيس اللبناني السابق – لأول مرة تأييده لانتخاب الجميل رئيسا للبنان وقال في تصريح له امس « ان امين الجميل مد لنا يده وذلك بعد مبادرة ايجابية »·

مفوضية اسرائيلية في بعبدا !!

وعلى صعيد آخر كشفت مصادر سياسية مطلعة ببيروت امس ان ابرز المطالب التي طرحتها اسرائيل كشرط للانسحاب من بيروت الشرقية هو اقامة مفوضية اسرائيلية في قصر بعبدا تضم ثلاثة مفوضين اسرائيليين الأول عن وزارة الدفاع والثاني عن وزارة الخارجية والثالث عن وزارة الاعلام الاسرائيلية ·

وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرت في ابوظبي امس ان اصرار الجانب الاسرائيلي على هذه المطالب يتجاوز المطلب الرئيسي الذي طرحه بيجين وشارون بضرورة توقيع معاهدة سلام مع لبنان ·

ومن ناحية اخرى اكد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني السابق ان لبنان لن يقبل السماح بمد خط تجاري لاسرائيل الى مطار بيروت ·

□□□□

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب بمحاكمة قادة العدو كمجرمي حرب

ا . ف . ب (نيامي) :

اقترحت منظمة المؤتمر الاسلامي على الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة (تشكيل) لجنة دولية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان وتقديم قادة اسرائيل للمحاكمة على المستوى الدولي باعتبارهم مجرمي حرب ·

ريجان في مؤتمر صحفي : لاانسحاب للقوات متعددة الجنسية قبل خروج جميع القوات الأجنبية من لبنان ·

في برقية لجلالة الملك :

وزير الصحة يؤكد ان الاهالى والحجاج بخير

واس (منى) :

رفع الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة برقية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يؤكد فيها ان الحجاج والاهالى يتمتعون بصحة جيدة ولم يشاهد بينهم اى مرض وبائي ولله الحمد ·

□□□□

قدومي يجتمع مع رئيس السوق الاوربية

ا . ف . ب – ق . ن . ا – (الامم المتحدة) :

اعلن السيد اوف ايلمان جنسن وزير خارجية الدنمارك ورئيس المجموعة الاوربية انه سيجتمع غدا الجمعة مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بناء على طلب قدومي ·

وقال انه سيقوم بابلاغه رغبة دول السوق في ان تواصل منظمة التحرير تحقيق اهدافها بالطرق السياسية ·

واشار الى انه سيبلغ قدومي ايضا ان الدول العشر الاوربية على استعداد للاستجابة للمنظمة بطريقة بناءة اذا ما اختارت الطريق السلمي ·

ومن ناحية اخرى اعرب السيد خان الحسن عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بأن مشروع الرئيس ريجان ومشروع السلام العربي لايتعارضان بل يكملان بعضهما ·

[illegible]

شكر [illegible]

[illegible]

واس – (منى) – (جدة) :

رفعت الوفود الاعلامية المشاركة في حج هذا العام برقية الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عبرت فيها عن عميق شكرها وتقديرها للترحيب والتكريم اللذين لمساهما من حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي ·

واشادت بالجهود الايجابية والطيبة والتسهيلات الممتازة التي وفرتها وزارة الاعلام للوفود الاعلامية لتمكينها من اداء مناسك الحج وتغطية هذه المناسبة الكبيرة ·

تبادل برقيات التهنئة

ومن ناحية اخرى بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عددا من برقيات الشكر الجوابية لاصحاب الفخامة والسمو رؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية ردا على برقيات التهنئة التي بعثوها الى جلالته بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ·

كما تلقى جلالته عددا من برقيات التهنئة من عدد من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية والصديقة بمناسبة عيد الاضحى المبارك ·

ومن جهة اخرى بعث جلالة الملك المفدى برقيات شكر الى ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة ردا على تهانيهم باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ·

نص البرقيات والتفاصيل ص٣

حزب العمال البريطاني يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية

ا . ف . ب (بلاكبول) :

اعلن حزب العمال البريطاني لاول مرة بصورة رسمية تأييده لاقامة الدولة الفلسطينية خلال انعقاد المؤتمر السنوى للحزب في بلاكبول شمال غربي انجلترا ليلة امس الاول ·

بأغلبية ساحقة :

مجلس النواب الأمريكي يندد بالمذبحة

رويتر – واس – (واشنطن) :

ندد مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة امس بالمذبحة التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية في لبنان واعرب عن اسفه لوقوعها ·

ودعا قرار المجلس الذي تمت الموافقة عليه باغلبية ٤٠١ صوتا ضد صوت واحد وتم ارساله الى مجلس الشيوخ الى ضرورة انسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان ·

كما اعرب المجلس عن اسفه لاغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ·

وانتقد النائب الديمقراطي ديفيد بونيور الحكومة الاسرائيلية وقال انه من الواضح انها علمت بالمذابح ولم تكن راغبة في اتخاذ اجراء قوى لوقفها ·

واضاف متسائلا : هل يمكن لحكومة بيجين وشارون التنصل من مسئولية « التطهير » النهائي المرعب بعد ان اتبعت سياسة تحدد النصر بأنه القضاء العسكري على الفدائيين الفلسطينيين ·

وحث مجلس النواب الامريكي في ختام اجتماعه الرئيس الامريكي رونالد ريجان على الاستمرار في اتباع سياسة سلام في الشرق الاوسط لانهاء مثل هذه المآسي ·

تحليل اخباري للواشنطن بوست الامريكية حول اسرار مبادرة ريجان طالع ص ١٠

وجودنا مرتبط بحماية المقدسات ورعايتها

○ قدرتنا العسكرية .. فوق مستوى التشكيك
○ تجربتنا للعدالة الاجتماعية .. يرد على التجربة الشيوعية
○ الدعم للفلسطينيين .. لايعني الوصاية أو الهيمنة عليهم

○ كتب المحرر السياسي يقول :

انتقد جلالة الملك فهد – في اوسع حديث بينه وبين كبار المسئولين عن القطاعات العاملة في موسم الحج لهذا العام ·· الكثير من الاوضاع السائدة في العالم سواء بالنسبة للناحية السياسية او الاقتصادية ·· او الفكريه ·· مشيرا بذلك الى العلاقة بين هذه الممارسات الخاطئة وبين المجتمعات الدولية ·

وقد لاحظ المراقبون ·· ان هذا الحديث قد انطوى على مضامين هامه ·· اعطى من خلالها مقارنة واضحة بين ماهو قائم في المملكة العربية السعودية وبين ماهو موجود في خارجها ··

كما فند جلالته – بصورة غير مباشرة – بعض الدعاوى المضلله ·· ورد عليها بصورة مقنعة ·· وملموسه ··

فقد اكد جلالته ·· على نجاح موسم حج هذا العام ·· بدرجة كبيرة وعزا ذلك الى الخطط والدراسات الامنية والعلمية ·· والى الانجازات المستحدثة والى الخدمات المتفوقة ··

جاء هذا في الوقت الذى حرص بعض الحجاج الايرانيين ·· منذ وقت مبكر على ان يستغلوا موسم الحج لممارسة نشاطات هدامة ·· وخارجة عن اهدافه العليا ·· وازعاج الحجاج ·· والانطلاق من المسيرات التي ارادوا تنظيمها الى تحقيق اهداف اخرى ·· لاثارة الشغب والقلاقل في ارجاء العالم الاسلامي ·· والقضاء على الاستقرار فيه ·

وقال جلالة الملك فهد في هذا الصدد « لقد سرني جدا ·· كما سر كل المسلمين ما تميز به حج هذا العام من سكينة وطمأنينة » ومرجعا ذلك الى « التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق للخطط التي رسمت لموسم الحج »

وقد علقت بعض اوساط كبار الحجاج هذا العام ·· على استتباب حالة الامن والاستقرار ·· رغم زيادة عدد الحجاج ·· فإن على الايرانيين ان يبحثوا عن ارضية هشة اخرى لممارسة اعمال الشغب ·· اذا هم ارادوا لخططهم ان تنجح في تشويه العالم الاسلامي وقلبه رأسا على عقب ·· تجاوبا مع طموحاتهم ·· وتنفيذا لمبادئهم المتعارضة مع معطيات الاسلام وقيمه واخلاقياته ·

وحدة الاراضي والمقدسات مسألة وجود لايتجزأ

●● شيء اخر ·· لفت انتباه المراقبين في حديث الملك فهد ·· هو التركيز المطلق على نقطتين هامتين هما :

□□ اولا : ان الاراضي المقدسة ·· كانت وما تزال وستظل ·· مسئولية مطلقة تتحمل تبعاتها المملكة العربية السعودية ·· وتبذل في سبيلها كل ما تستطيع ·· حيث قال جلالته « اننا لاندعي باننا سوف نأتي بالمعجزات ولكننا نعمل بكل طاقتنا وبكل جهدنا لاداء واجبنا على الوجه الذي يرضى الله ·· وان المشاريع التي تتعلق بالاماكن المقدسة لايقف امامها اى عائق وسوف تنفق ان شاء الله اى مبالغ تتطلبها مثل هذه المشاريع لاننا نؤمن بانها انفاق في سبيل الله ولمرضاة الله عز وجل وفي سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام » وقال ايضا « اننا لن ندخر وسعا ولا جهدا ولا مالا مهما بلغ في سبيل تطوير خدمة الحجيج والارتقاء بمستوى خدمات الحج » ·

حدث هذا في وقت لوحظ فيه ان الرئيس الليبي معمر القذافي ·· قد كرس جهده في السنوات الاخيرة ·· للعمل على تمزيق وحدة الامة الاسلامية السعودية والدعوة الى تدويل الاراضي المقدسة ·· كجزء من المخطط الذي يسعى الى اضعاف القوة الاسلامية ·· وتشكيكها في معتقدها ·· وفصلها عن مصادر الايمان القوية فيها ·· وتبديد طاقاتها ·· وبث روح التنازع بينها ·· وانهاء الصلة بينها وبين مقدساتها ·· كمنطلقات اساسية الى التجمع والوحدة والقوة ·· فضلا عن توافق مثل هذه الدعوة مع طموحاته ·· واحلامه في ان يحكم هذا العالم ·· كما قال احد كبار القادة المسلمين ·· وكما يلمسه المسلمون في مختلف انحاء الارض ·

وقد اكد كبار الحجاج ·· لجلالة الملك فهد ·· كما اكد جميع الحجاج الذين وفدوا الى الديار المقدسة هذا العام ·· انهم فوق سخريتهم بمثل هذه الدعاوى ·· وادراكهم النوايا الحاقدة التي تكمن وراءها ·· فانهم سيقفون بكل ارواحهم ·· وما يملكون وراء وحدة هذه الاراضي ·· وحفظها من العبث ·· وحمايتها من كل سوء ··

وقد جاءت عبارات جلالة الملك فهد ·· هذه ·· بمثابة التأكيد والتطمين لهم على ان وجود هذه البلاد وشعب هذه البلاد مرهون ·· بسلامة وقدسية ووحدة هذه الاراضي المقدسة ·· الى ان يرث الله الارض ومن عليها ·

□□ ثانيا : استبعاد اية فكرة ·· الحد من اعداد الحجاج – في الظروف العادية – انطلاقا من قول جلالة الملك فهد « اننا نعلم ان رقعة منى محدودة » وادراك جلالته للحل الامثل متمثلا في « تحسين مستوى الاداء للخدمات فيها خصوصا ونحن نتعامل مع مؤتمر فريد من نوعه في العالم ·· اذ لايوجد مؤتمر يتواجد فيه ما يزيد عن مليونين ينتمون الى مختلف الجنسيات ومختلف اللغات وذلك في وقت محدود ومواقيت محددة »

لكن هذه الحلول العلمية المطروحة ·· لاتعني فتح الباب امام كل من يتستر وراء مناسبة اداء الفريضة ·· ليحقق مطامع واحلاما ·· ويمارس اعمالا غير مسئولة ··

وقد اعتبر المراقبون هذا التوجيه نتيجة طبيعية لتصرفات البعض التي شهدتها مواسم الحج في الآونة الاخيرة ·· واتجاها عمليا نحو تهيئة فرص اداء الفريضة لمن يأتون الى هذه الديار بنية صادقة ·· دون ازعاج او متاعب ·· مما يندرج تحت « حماية الكل من عبث البعض »

وقد اكد نجاح خطط هذا العام على ضرورة المضي في سياسة مواجهة اى خروج بالحج عن اهدافه بالوسائل الحكيمة التي اتبعتها السلطات السعودية في الاعوام الاخيرة وحققت قمة النجاح فيها هذا العام بصورة خاصة ·

كما لاحظ المراقبون ان اجهزة الامن بالمملكة قد احبطت الكثير من المحاولات والتصرفات غير المسئولة للاخلال بأمن الحجاج ·· واكدت يقظة هذا القطاع ·· وتعاون المواطنين والوافدين معها ·· ايمانا منهم بضرورة حماية الحجاج من اى عبث كهذا ·

وانطلاقا من هذا المفهوم فإن الاماكن المقدسة في نظر المراقبين يجب ان تكون مفتوحة امام كل من يجيء لاداء الفريضة والزيارة فقط ·

الرد على التشكيك في قدرتنا العسكرية

●● جانب اخر تطرق له حديث الملك فهد ·· هو ارتياحه الكامل للمستوى الذي وصلت اليه القوات المسلحة في مختلف قطاعاتها ·· حتى انها اصبحت « مصدر فخرنا واعتزازنا » في وقت حاول فيه الاسرائيليون ·· ولاسيما رئيس الاركان الاسرائيلي « روفائيل ايتان » ان يقلل من شأن الجيوش العربية في الآونة الاخيرة ·· وهو يتحدث عن اعدادها ·· وضآلة خبرتها – كما ادعى – ·

فقد اكد الملك فهد في معرض حديثه عن القوات المسلحة السعودية « بأننا لانقيس القوة بالعدة او بالعدد ·· لان القوة ليست في المعدات وانما في بناء الرجال وفي بناء المؤمن القوي بعقيدته وقيمه العليا » حيث تتميز هذه القوات كما قال جلالته بأنها مبنية على الاسس التالية :

١ – العقيدة الاسلامية
٢ – المبادىء الوطنية
٣ – القيم العربية الاصيلة

ولذلك فقد دعا جلالته المواطنين الى الانخراط في خدمة هذا البلد سواء في المجال العسكري او المدني ·· للمشاركة في المسئولية التاريخية التي تتحملها المملكة العربية السعودية دون غيرها ··

على ان المراقبين يدركون تماما الى ان تأهيل القوات المسلحة ·· في السنوات الاخيرة ·· سواء بالخبرة او التجهيزات قد وضعها في مصاف اكبر الجيوش واحدثها واقواها ·· بعد ان ضاعفت الدولة الاعتمادات المخصصة للانفاق عليها بهدف بناء جيش قادر على الوفاء بالتزاماته الوطنية والقومية ·· حتى ان هؤلاء المراقبين لم يستبعدوا ان يكون هذا الاهتمام بالقوات المسلحة السعودية هو الذي كان مثار قلق رئيس الاركان الاسرائيلي ·· وغيره ··

مفهومنا للعدالة الاجتماعية

●● والشيء الاكثر تميزا في حديث الملك فهد هو : تناوله للتجربة السعودية المتميزة في البناء والتطوير من خلال المقارنة الواقعية والموضوعية بالتجارب الاخرى ·· للامم والدول والمجتمعات المتقدمة ·

فنحن في المملكة « لا نتشدق بالشعارات التي ترفعها بعض الدول التي تنادي بالشيوعية ·· او تنادي بمبادىء اخرى تدعي ان فيها سعادة العامل او خدمته ·· ولكننا نقول اننا ولله الحمد نجحنا في اشعار المواطن في اى جزء من هذه البلاد بأنه جزء من عملية التنمية » واضعا بذلك « مفهوم العدالة الاجتماعية » كما تدعيه المجتمعات الشيوعية والاشتراكية ·· موضع المقارنة ·· مع ما تأخذ به المملكة العربية السعودية من تطبيق متوازن ·· يقوم على اساس تكافؤ الفرص ·· واستثمار الطاقة الفردية ·· وخلق الحوافز لمضاعفة الانتاج ··

وقد دلل الملك فهد على هذا بقوله « لقد تنازلت الدولة عن حصصها في اسهم الشركات الحكومية للعاملين بها دون مقابل بعد ان اثبتت هذه الشركات نجاحها وحققت ارباحا مثمرة للدولة ·· ولكن تنازل الدولة عنها لان ما يهمنا هو سعادة المواطن السعودي وتحسين مستوى معيشته وزيادة مصادر دخله »

وقد لاحظ المراقبون ان المفهوم الاسلامي للعدالة الاجتماعية ·· قد تبلور بصورة حقيقية في مجتمع كالمملكة العربية السعودية ·· قياسا الى ما يلحظه من اختناقات او ركود اقتصادي ·· نتيجة هيمنة القطاع العام في الدول الاشتراكية على سائر قطاعات الانتاج ·· الامر الذى قلل من فرص التنمية وجمد الطاقة البشرية الخلاقة ·· بفعل التأميمات ·· وهيمنة الدولة على مصادر الثروات فضلا عن سوء التوجيه والتطبيق لهذه الموارد ·· مما يعكس تناقضا كبيرا بين النظرية والتطبيق ·

الالتزام الوطني والقومي

●● على ان جلالة الملك فهد ·· لم يغفل في حديثه (الخاص) مع المسئولين في قطاعات العمل المختلفة في موسم الحج عن تناول سياسات المملكة ·· ومواقفها تجاه الامتين العربية والاسلامية وبالذات تجاه الشعب الفلسطيني ·· فقد حدد من جديد مسارات هذه السياسة في :

١ – البحث عن الاجماع
٢ – العمل على وحدة الصف
٣ – الحرص على التضامن وجمع الكلمة
٤ – الدعم المطلق للاشقاء الفلسطينيين ·

وقد لاحظ المراقبون ·· بأن جلالته قد ركز في حديثه عن تصور المملكة السعودية لطبيعة الدعم المطلوب للفلسطينيين على ما يأتي :

١ – استخدام الثقل المحلي والدولي
٢ – تحسس الاحتياج وتقديم الدعم على اساسه
٣ – عدم الربط بين اى نوع من انواع الدعم وبين الزام الكفاح الفلسطيني بأي شيء ·· ذلك ان العمل الفلسطيني الجديد ·· في نظر المملكة العربية السعودية يجب ان يكون اكثر حيوية ·· ليكون اكثر تعبيرا عن ارادة ونضال شعب فلسطين ·

وقد اعتبر بعض المراقبين ذلك ·· بمثابة نقد لاسلوب فرض الهيمنة او الوصاية على العمل الفدائي ·· ودعوة الى تمكينه من ممارسة نشاطاته دون اية ضغوط لمواصلة المسئولية التاريخية التي يتحملونها ·· اذا اريد لهم ان يعملوا على تحقيق الاهداف القومية العليا للشعب الفلسطيني ·

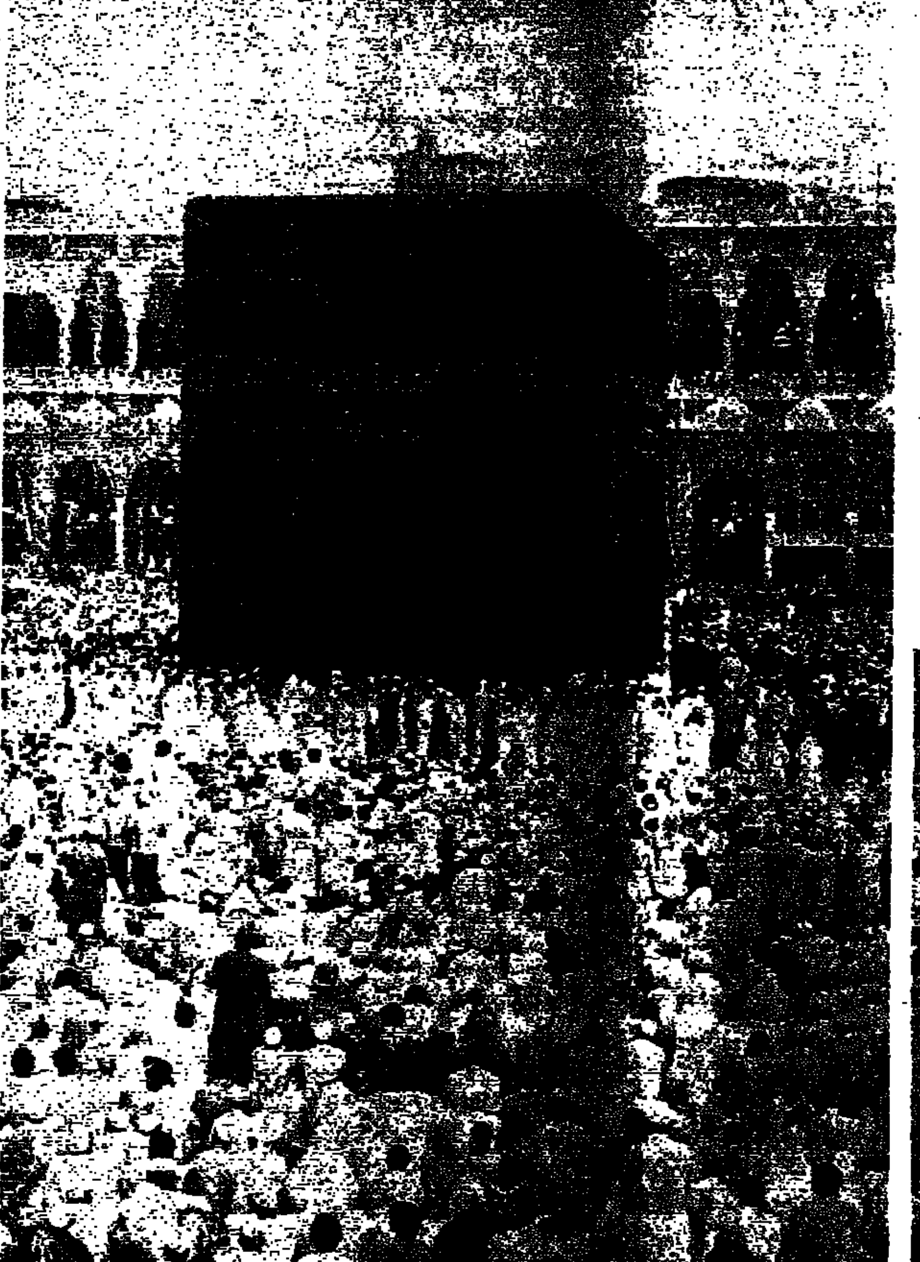
وتنطلق المملكة في هذا الرأي الواضح والصريح من روح مقررات قمة فاس على وجه التحديد ·· حيث اكدت هذه القمة التزام جميع الدول العربية بدعم الكفاح الفلسطيني ·· دعما مطلقا ·· وتمكينه من تحقيق الاهداف الكبرى بحرية كافية تتوافق مع المنظور الفلسطيني البحت للاساليب والكيفيات المثلى لمعالجة المشكلة ·· وتعريفاتها ··

محور الثقة ·· ومصدر الخير

●● والشيء الواضح والبارز في هذا الحديث ·· بصورة عامة ·· هو ان مضامينه قد استمدت قوتها من روح المصارحة ·· والمواجهة للاخطاء والمشاكل والتطلعات ·· ووضع المواطن في المملكة العربية السعودية في الصورة من كل هذا ·· وهو نمط ·· من التفكير يتميز به ·· جلالة الملك فهد ·· ولذلك فان المواطن العربي ينظر اليه ·· بثقة – كما ينظر اليه المسلمون في كل مكان ·· كسند قوي وامين على مصالحهم ·· فيما يتطلع المواطن السعودي في كنفه الى عهد من الخير ·· والنماء ·· ستبرز آثاره خلال الشهور القليلة القادمة بصورة ملموسة ·

وداعـــاً .. مـــنى

□□ [illegible] ضيوف الرحمن انفاسهم ... وهم يقولون وداعا ... منى ... بعد ايام تاريخية في حياتهم ... البعض يودعها بالدموع وآخرون بالفرح العظيم لانهم أدوا شعائرهم براحة ويسر وأمان ... وآخرون ودعوها باطيب التمنيات لهم بالعودة مرة ثانية وثالثة ... فليس هناك أحب من هذه الاماكن المقدسة التي ارتبطوا بها روحانيا ولم يكن لهم من خيار إلا ان يودعوها بمثل ما استقبلتهم وضمتهم بين جوانبها حبا في المؤانسة بعد وحشة تدوم عاما بكامله ... حقا لقد تركت منى في وجدانهم أثرا حزينا وهم يودعو[illegible] هكذا بعد عناق لم يدم طويلا ... ولكن لابد لهم من أن [illegible] بعد أن أدوا ما عليهم [illegible] اغتسلوا بها [illegible] الشيء الذي طغى على مشاعر [illegible] تفريق هو احساس [illegible] النصر والنجاح والتوفيق [illegible] حقق لهم أداء [illegible] الحج ومن [illegible] مختلفين يحملون [illegible] هذا [illegible] الذكريات ... [illegible] بحجهم [illegible]



وداعا .. بيت الله .. الطائفون يؤدون طواف الوداع قبل الرحيل الى بلادهم



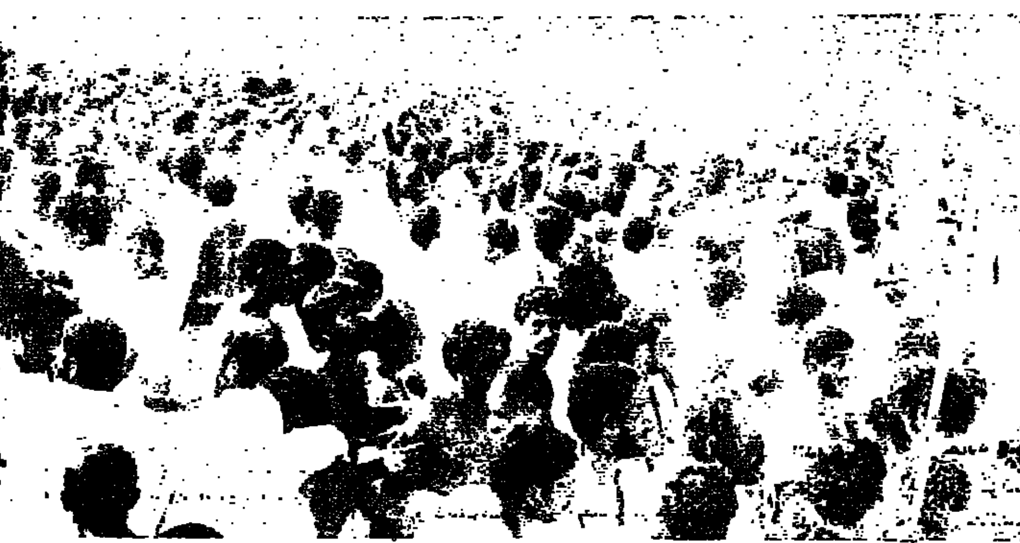
الجولة الأخيرة من رمي الجمار .. قبل أن يقول الحاج وداعا يامنى



سهولة في الحركة المرورية لخطة المغادرة من منى .. ولم يحدث هناك اي ارتباك مروري



كلهم على اهبة الاستعداد لمغادرة منى على امل العودة في مواسم قادمة [illegible]



الاحساس بنشوة الانتصار يرتسم على وجوه الجميع وهم يرشقون الشيطان باخر حصاة .. استعدادا للمغادرة

البعض يحبونها مشيا على الاقدام دون احساس منهم بالتعب وهم يحملون امتعة الرحيل .



كل الطرق تؤدي إلى حيث يقصد الحجيج لدى مغادرتهم منى مستخدمين الكباري .. والطرقات العامة



طوابير السيارات انتظمت في الخطوط الرئيسية طبقا لتنظيم مروري دقيق

المهم انهم يحملون اغراضهم الخاصة ولاحاجة لهم في استخدام وسائل المواصلات اثناء مغادرتهم منى تحت الشمس



والمرأة الافريقية تتحمل جزءا من متاعب الرجل .. وهي تذرع الأرض مشيا على الاقدام من منى إلى مكة المكرمة .



والمرأة تحمل وليدها .. والعجوز « زوادتها » ويسيران جنبا إلى جنب مع الرجل في سعادة وغبطة



الحجاج الافارقة لديهم قدرة عجيبة على تحمل ثقل الأشياء التي يحملونها .. طلبا للمثوبة .



عكاظ
جريدة سياسية يومية
أسسها: أحمد عبدالغفور عطار
سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م
Okaz
A daily newspaper published by Okaz Organization for press & publication
المدير العام
إياد أمين مدني
رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير
بدر أحمد كريم
مدير التحرير
علي محمد مدهش
حامد عباس
● ص.ب ٩٢١٨-١٥٠٨ - جدة
P.O. Box 1508 " 9218
● برقيا: عكاظ - جدة
● تلكس - عكاظ: ٤-١٣٦٠
Telex: 401360
تليفونات المؤسسة
السنترال العام
٦٦٠٥٠١٧ | ٦٦٠٥٠٣٦
٦٦٠٥١١٢ | ٦٦٠٥٠٦٦
٦٦٠٥٠٤٢ | ٦٦٠٥٠٥٨
٦٦٥٩٦٥٥ | ٦٦٥٩٦٦٦
٦٦٥٣٢٩٦
٦٦٠٥٠٦٠
٦٦٥٩٦٥٧
● الرياض التحرير ٤٦٥٢٣٠٥ / ٤٦٥٢٢٢٥ / ٤٦٥٢٢٤٢
● الرياض التوزيع ٤٠٤٢٦٩٣
● مكة التحرير ٥٧٤٣٣١٣
● مكة التوزيع ٥٧٣٤٢٢٠
● المدينة ٨٢٢٢٨٢٧
● الدمام ٨٣٧٤٤٠٦١ / ٨٣٢٢٢٦٢
● أبها ٧٢٢٤١٢٨
● القصيم ٦٣٢٣٢١٣٩
● الطائف ٧٣٢٠٠٠٢
تحرير: ٧٣٦٦٤٤٤
● بيشة ٧٦٢٢٥١١٦
● حائل توزيع ٦٥٣٢١٥٥٥ تحرير ٦٥٣٢٩١٩٠
● تبوك ٤٤٢١٥٥٦
● جيزان ٧٣٢٢١٢٧٠
● نجران ٧٥٢٢١٩٦٢
● بلجرشي ٧٢٢٥٧٢٥٩
● ينبع ٤٣٢٢٧٩٧
● مكتب الجوف ٦٢٤٤٦٣٢
● تونس ● عمان ● صنعاء
● أنقرة ● باريس ● بون
● ستكهولم.
● مكتب لندن
47 Under the Wood, Bisham, Marlow, Bucks, U.K.
Tel: 0628472465
Telex: 849462 ; FAC: 0628825361
● مكتب واشنطن:
1100 17th Street, N.W. Suite 310
Washington, D.C. 20036 U.S.A.
Tel: 775-9572-775-9573
Telex: 64744 Answer Back Okaz Wash

جلالة الملك فهد يشكر وزير الحج والاوقاف

واس – (جدة) :

اعرب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن شكره لمعالي وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ولكافة العاملين معه على الجهود الطيبة التي بذلت والمتابعة المتواصلة التي حققت كل ما يكفل الراحة واليسر والطمانينة والامان لضيوف الرحمن ٠

وتوجه جلالته الى الله عز وجل ان يتقبل من الحجاج حجهم ونسكهم وان يمد الجميع بعونه وتوفيقه وان يعلي كلمة الحق والدين وان يشمل بعنايته كافة المسلمين جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها معالي وزير الحج والاوقاف ردا على البرقية التي رفعها الى جلالة الملك فهد المفدى بمناسبة مغادرة سيارات الشركات الناقلة للحجاج المدينة المنورة بعد زيارتهم المسجد النبوي الشريف ٠

وزير الحج والاوقاف : رؤساء البعثات يشكرون جلالة الملك

واس – (منى) :

اعلن معالي وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ان نجاح موسم حج هذا العام يرجع اساسا الى التقيد بالتعليمات المنظمة لاقامة الحجيج وتنقلهم وتحركهم بصورة افضل من السنوات السابقة وبنسبة كبيرة ٠

وقال معاليه ان الوزارة استطاعت هذا العام ان تقدم خدمة افضل من العام الماضي ٠٠ واضاف انه لايعني بذلك انها الخدمة المثلى وانما يعني ان الوزارة واجهزتها المختلفة تسير في طريق التحسين وانها سدت هذا العام الكثير من الثغرات التي وقفت عليها في العام الماضي ٠

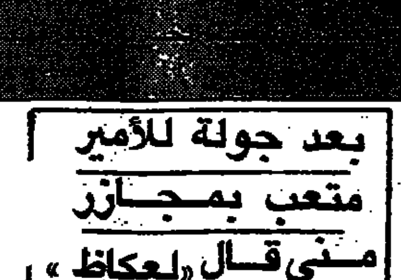
وذكر معاليه ان اية ثغرات جديدة ستتابع وتدرس عن طريق لجان الحج المركزية ولجان الوزارة المتخصصة لمعالجتها وسدها اولا باول ٠

وتوجه معاليه الى الله بالشكر على فضله وتوفيقه الذي هو السبب الاول في نجاح الموسم ٠

ونوه في هذا الصدد بمتابعة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وكافة المسئولين في المملكة وتوجيهاتهم المستمرة التي كان لها اكبر الاثر في توفير الراحة والتيسير على الحجاج وتقديم افضل الخدمات لهم ٠

وذكر معالي وزير الحج والاوقاف ان رؤساء بعثات الحج قد ابلغوه ارتياحهم التام وسرورهم البالغ لنجاح الموسم وكفاءة الاجهزة العاملة في مواجهة هذا العدد الضخم من الحجاج وما يسببه من كثافة وضغوط ٠٠ وقال انهم حملوه تحياتهم وشكرهم الى جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين وكافة المسئولين على مابذلوه من مجهود فوق الطاقة لتحقيق هذا النجاح ٠

في برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك



بعد جولة للأمير متعب بمجازر منى قال «لعكاظ» :

لجنة بعد الحج تدرس عمليًا تجارب تجميد لحوم الأضاحي
نحن سعداء للمستوى الذي ظهرت به خدماتنا لضيوف الرحمن

بدر العباسي – احمد عامر سعد – (بعثة عكاظ) – منى :

قام سمو الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة عصر امس الاول بجولة تفقدية على المجازر بمنطقة منى ٠٠ إطلع خلالها على التجربة الجديدة الخاصة بمركز ابحاث الحج التابعة لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ٠

وقد استمع سموه اثناء الجولة الى شرح مفصل من الاستاذ سامي عنقاوي حول التجربة وكيفية وصول الحيوان الى التبريد الضاغط حيث يصبح خلال دقيقة واحدة مجمدا بدرجة ١٥ درجة تحت الصفر ٠

كما اوضح الاستاذ سامي عنقاوي الطريقة التي تستخدم في المسالخ بعد دراسة متكاملة استمرت حوالي خمسة اشهر ٠٠ بدات من وقت وصول الحيوان الى المملكة وطريقة توزيعه واكله وعلاجه وذبحه ٠

فاتضح انه من اسهل طريقة تجميد الاضاحي وهي تتم كالتالي : تصل الى الجهاز التبريدي الاتوماتيكي ويستطيع الجهاز في الدقيقة الواحدة انتاج ستة خرفان ٠

وفي ختام الجولة صرح سموه « لعكاظ » قائلا : في الواقع انني سررت للغاية باننا استطعنا ان نفكر تفكيرا عمليا وجديا بحل مشكلة الاضاحي ٠٠ والدولة في الواقع اعطت هذه المشكلة اهتماما كبيرا لتحقيق الفائدة منها ٠٠ ونحمد الله على توفيقه لابنائنا في جامعة الملك عبدالعزيز والبلدية في الاهتداء الى هذه الفكرة والتوصل الى هذه النتائج ٠

واضاف سموه بانه سيتم عقب الحج مباشرة تشكيل لجنة من جامعة الملك عبدالعزيز ومشروع منى والبلديات والبنك الاسلامي لمواصلة الدراسات العملية حول هذه التجارب ٠٠ ونرجو من الله ان نتقدم في هذا المجال سواء من الناحية الدراسية او العملية ٠

وحول الخدمات التي قدمت خلال موسم الحج ٠٠ ومدى تقييم سموه لها ٠٠ قال سموه : « الحمد لله لقد سررنا جميعا من جميع الجهات ومن كافة المستويات لتاديتها خدمة لحجاج بيت الله الحرام على افضل وجه وهذا يرجع لفضل الله والتنسيق بين مختلف القطاعات ٠

واشار سموه الى ان الجهات المسئولة قد ادت واجبها بكل إخلاص ٠٠ ولا ننسى في الواقع التطور الفكري الذي حصل بالنسبة لهذه الجهات والمواطنين ٠

واضاف سموه انه بالنسبة لحجاج هذا العام فكانت مهمتنا الاساسية هو خدمتهم فان تعاونوا معنا فجزاهم الله خير ٠٠ ولابد ان يعرفوا ان سكان هذا البلد المقدس في خدمة ضيوف الرحمن ولا ننظر إطلاقا الى ماسيعمله الحجاج ٠٠ ولكن ننظر الى ماذا سنقوم به نحن ٠٠ والله اسال للجميع التوفيق والسداد ٠

الامير متعب يتحدث لمندوب عكاظ



سموه يتجول في المجزرة – تصوير : (بعثة عكاظ)



الامير متعب يشاهد عملية تجميد اللحوم

وزير الداخلية يشكر رجال الامن على جهودهم في توفير الراحة والامن للحجاج

واس – (منى) :

بعث صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية برقية شكر لمدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ ردا على برقيته التي بعث بها الى سموه بشان ما اسفرت عنه خطة امن الحج من نجاح اثناء نفرة الحجاج من عرفات الى مزدلفة ثم الى منى بيسر وسهولة ٠

وقد عبر سموه عن شكره له ولكافة منسوبي الامن العام على مابذلوه من جهود مشكورة في سبيل توفير راحة وسلامة ضيوف الرحمن ٠

وكان مدير الامن العام قد رفع برقية الى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ابلغه فيها ماأسفرت عنه تنفيذ خطة امن الحج من نجاح متواصل ٠

واشار الى ان نفرة الحجيج قد تمت في يسر وسهولة من عرفات الى مزدلفة تماما في الساعة العاشرة والنصف ليلا كما تم اكتمال خروجهم من مزدلفة الى منى في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم النحر ولم تقع اي حوادث جنائية او مرورية على الاطلاق ٠

واضاف مدير الامن العام في برقيته ان ذلك قد تم بفضل الله ثم بمعاونة الامكانات الضخمة التي وفرتها حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ٠

وقد رفع مدير الامن العام باسمه وباسم كافة منسوبي الامن العام لسمو الامير نايف اصدق ايات التهنئة والتبريك بحلول عيد الاضحى المبارك ٠

كما رفع التهنئة الى كافة افراد الاسرة المالكة وكافة حجاج بيت الله والمسلمين معربا عن امانيه بان يعيده الله بالخير والبركات تحت ظل قيادة جلالة الملك المفدى ٠

رأي عكاظ

من حقنا أن نهنيء أنفسنا

○○ من حقنا جميعا ان نهنيء انفسنا اليوم بالنجاح الكبير الذي تم تحقيقه في موسم حج هذا العام بفضل المتابعة المستمرة من قبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ، وسمو ولي عهده الأمين ، وبفضل تضافر جهود مختلف وزارات وقطاعات الدولة ٠ وهي الجهود التي لاقت استحسان وتقدير الحجيج وكبار الشخصيات الاسلامية ٠

ولا غرو في ذلك ، بعد ان وضعت المملكة كل طاقاتها وامكانياتها في خدمة ضيوف الرحمن والسهر على راحتهم وإتخاذ كل التدابير والاجراءات الكفيلة بتيسير ادائهم لمناسك الحج ٠

وحينما هنا جلالة الفهد ، خادم الحرمين الشريفين ، ، كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ، على مابذلوه من جهود مخلصة في موسم حج هذا العام ، اكد جلالته اننا جميعا مسئولون مسئولية مباشرة امام الله عن خدمة ضيوف الرحمن ٠

واوضح جلالته انه كان للتخطيط السليم والتنفيذ الدقيق للخطط التي رسمت لموسم الحج اكبر جانب في نجاح خطة حج هذا العام ٠ بيد أن جلالة الفهد اكد على عدم الاكتفاء ، بما تحقق من انجازات وضرورة مواصلة العمل لتطوير مناطق الحج والمشاعر المقدسة وتحسين مستوى الاداء والخدمات فيها ٠

وتستند عملية التطوير الى الاستفادة من كل التجارب العملية والدراسات التي يقوم بها المركز السعودي لابحاث الحج ، والتي سيسهم بصورة ايجابية في إعداد هذه الدراسات التي تستهدف الاستفادة من إنشاء المساكن في سفوح الجبال في منى ٠

والمملكة العربية السعودية لاتضن بغال ولا تدخر جهدا في سبيل اداء الواجب الاسلامي الكبير على الصعيد الداخلي أو على صعيد العالمين الاسلامي والعربي ٠ وهذا ما اكده رؤساء بعثات الحج وكبار الشخصيات الاسلامية خلال الحفل السنوي الذي اقامه جلالة الفهد بالقصر الملكي في منى ٠

إننا في المملكة لاندعي المعجزات ولكننا نعمل في صمت في مسيرة تطوير البلاد ، وقد حرص جلالة الملك فهد على أن يهنيء كبار المسئولين المدنيين والعسكريين على ما تحقق من تطور كبير في مختلف المجالات في المدن والقرى ٠

واوضح جلالته إن ما تم انجازه بين عامي ١٣٧٦و١٤٠٠ هـ على سبيل المثال يعد مصدرا لاعتزازنا جميعا بهذه النهضة الحقيقية التي تتحدث عن نفسها في مجالات التعليم والصحة والزراعة والمواصلات والصناعة والكهرباء والقطاعات العسكرية ٠

وركز جلالته على انه شرف لكل مواطن ان يخدم بلاده في المجال العسكري او المدني لأن من واجبنا جميعا ان نعمل في خدمة بلادنا و في سبيل رقيها وتطورها المستمر ٠٠

ونحن في المملكة لانتشدق بالشعارات الزائفة التي ترفعها بعض الدول التي تنادي بالشيوعية او تنادي بمباديء اخرى تدعي فيها سعادة المواطن او خدمته ٠ ولكن المملكة نجحت والحمد لله في تعميق شعور المواطن بأنه جزء من عملية التنمية ٠

ويمثل هذا الشعور انعكاسا لثقة المواطن في مدى اهتمام الدولة بتحسين الظروف المعيشية وتوفير اقصى قدر من الرخاء والأمن والاستقرار له ٠

وليس ثمة شك في اننا جميعا نفخر بقواتنا المسلحة باعتبارها الدرع الواقي لحماية انجازاتنا ومكتسباتنا ، وباعتبارها قوة مبنية على اسس المباديء الوطنية والقيم العربية الأصيلة ٠ وقوة تستمد قدراتها من ايمان رجالها بعقيدتنا السمحاء وقيمنا العليا ٠ ومن الامكانيات والمعدات المتقدمة التي تسعى الدولة الى توفيرها لهم ٠

واشار جلالة الفهد الى ضرورة الالتزام بالعقيدة السمحاء كمحور لحياتنا بعيدا عن التعصب وعن الأمور التي ليست من الدين الحنيف في شيء ٠

واكد جلالته مجددا حرص المملكة على تحقيق التضامن الاسلامي والعربي ووحدة الصف والكلمة بحثا عن الاجماع الذي يمكننا ان نقف خلف قضايانا المصيرية و في مقدمتها القضية الفلسطينية بكل ما أوتينا من عزم وثقل حتى نرد المعتدين ونتمكن من فرض ارادتنا على من يعيثون في الأرض فسادا ٠

اهتمام كبير بحديث الفهد للمسؤولين عن خدمات الحج
وسائل الاعلام تشيد بدعوة جلالته للتمسك بكتاب الله

واس – (الرياض) :

ابدت الصحف والاذاعات ووسائل الاعلام العربية والاسلامية والعالمية اهتماما كبيرا بحديث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى خلال لقائه بالمسئولين عن خدمات الحج ورعاية الحجيج من مدنيين وعسكريين ٠ كما واصلت ترحيبها بكلمة جلالته خلال لقائه يوم الاثنين الماضي مع رؤساء بعثات الحج في الحفل الذي اقيم تكريما لهم بمنى والتي دعا فيها الى انشاء سوق اسلامية مشتركة وزيادة اعتماد المسلمين على بعضهم البعض والتخلص من النفوذ الاجنبي ٠

وقد ابرزت قول جلالته ٠٠ « انني اعلنها صريحة امامكم انه ليس لدينا التزام او ارتباطات مع اي دولة اجنبية على حساب عقيدتنا او على حساب وطننا ومواطنينا او على حساب دولة شقيقة عربية كانت او اسلامية ٠٠

وقول جلالته ٠٠ ، اننا نعلم ان هناك من يجعجع باشياء كثيرة ولكن عندما تاتي الحقيقة فان الجميع يعلمون ان هذه المملكة قائمة على اسس الشريعة الإسلامية السمحاء وانها ملتزمة بالعلاقات الدولية المبنية على الاحترام المتبادل ٠٠

نلتزم بالشريعة الاسلامية

وكذلك قول جلالته ٠٠ ان الدين كامل لا يحتاج احد الى ان يضيف اليه او يدعي ذلك واننا لا نحتاج الى من ياتي لنا بمزاعم جديدة يريد ان يضيفها للدين ٠٠ اننا نلتزم بالشريعة الاسلامية ونتمسك بها ونعلم ان فيها سعادتنا وخير دنيانا واخرتنا ٠

تنويه بمواقف المملكة

ونوهت الصحف واجهزة الاعلام بمواقف المملكة على الصعيدين الاسلامي والعربي والتي عبر عنها جلالة الملك المفدى في حديثه ٠

وقد اشادت الصحف والاجهزة الاعلامية بدعوة جلالة الملك المفدى المسلمين الى الاعتماد على الله ثم على بعضهم البعض وابرزت قول جلالته في هذا الصدد ٠٠ لقد شهدنا في العام الماضي زيادة في مواقع نفوذ الدول الكبرى شرقية وغربية في العالم الاسلامي بدلا من أن نرى ابتعادا وتخلصا من هذه الظاهرة السلبية التي يجب ان نستبدلها بالاعتماد على الله ثم على بعضنا البعض والثقة في قدراتنا وامكانياتنا واخلاقنا وثقافتنا وحضارتنا الخالدة ٠٠٠

تحية لجلالة الملك

وحيت جلالته على اهتمامه بضيوف الرحمن وحرص المملكة على ان يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة ٠٠ وابرزت قول جلالته ٠٠ ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الوافدين لها والمقيمين بها يسرها ان ترى حجاج بيت الله الحرام يؤدون الفريضة في يسر وسهولة والمملكة تشعر بعظم المسئولية واننا نحمد الله الذي اكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوفه ٠

وقول جلالته ٠٠ لقد حرصنا على ترجمة ذلك بمشروعات متعددة في الطرق والانفاق والجسور والخدمات الصحية والموانيء والاتصالات ودعمت اجهزة الامن بمختلف قطاعاته لتامين السلامة والامان ٠

مع اتجاه مسيرة الحجيج الى مكة المكرمة :
التقارير الصحية والامنية تؤكد سلامة حج هذا العام ونظافته

بدات جموع حجاج بيت الله الحرام مع زوال شمس اليوم الثاني من ايام التشريق امس في رمي الجمرات الثلاث والتوجه الى مكة المكرمة لاداء طواف الوداع ومن ثم مغادرة المشاعر المقدسة بعد ان اتموا اداء شعائر ومناسك الحج ٠٠ اما من بات من الحجاج مساء امس في منى فسيكون عليه رمي الجمرات الثلاث اليوم ثم مغادرة منى الى مكة المكرمة ٠

ومع بداية انصراف جموع الحجيج من الاراضي المقدسة امس اكدت التقارير التي ترفعها وزارة الصحة لجلالة الملك المفدى نظافة حج هذا العام وذكرت ان حالة الحجيج الصحية مطمئنة للغاية ولم تظهر بينهم ولله الحمد اية حالة لمرض وبائي اما على الصعيد الامني فقد اظهرت وسائل الدفاع المدني وكافة اجهزة الامن العام كفاءة في توفير اجراءات السلامة والامان في كل موقع الشيء الذي انعكس على نجاح الموسم من الناحية الامنية حيث لم تقع اية حادثة تذكر تعكر صفو الامن وتفسد على الحجاج اداء مناسكهم ٠

وبالنسبة للمرور فقد جندت الادارة العامة للمرور مئات الجنود والدوريات اللاسلكية تساعدهم فرق الكشافة للقيام بتنفيذ خطة النزول من منى الى مكة عبر الخطوط الرئيسية التي اعدت لذلك ٠

ولوحظ ان انسياب الحركة المرورية في الخطوط المتجهة الى مكة المكرمة ظهر امس سارت بصورة حسنة رغم مظاهر الاندفاع الشديد للحجاج في الاتجاه نحو مكة المكرمة لاداء طواف الوداع حول الكعبة المشرفة ٠

ومن ناحية اخرى تشير مصادر الارصاد الجوية في المشاعر المقدسة الى ميل الطقس خلال اليومين الماضيين الى الاعتدال حيث تصل درجة الحرارة الى واحد واربعين درجة مئوية في الاوقات المشمسة خلال النهار فيما تكون درجة الحرارة ٢٦ درجة مئوية خلال ساعات الليل ٠

نأمل أن يلتئم الصف الإسلامي بفضل مبادرات المملكة
خطاب الملك فهد دعوة لتحسين وضع المسلمين

سامي المهنا – منى :

صرح سعادة السفير التونسي لدى المملكة الاستاذ قاسم ابو سنينة ان الخطاب التاريخي لجلالة الملك فهد يعبر عن النظرة الثاقبة والغيرة على الاسلام والمسلمين والدعوة الى ان يتحول وضع المسلمين لما هو احسن في نطاق الوحدة والتضامن ٠

والمملكة سباقة دائما الى فعل الخير بقيادة جلالته من اجل خير المسلمين ونحن حول الكعبة الشريفة وفي موسم من اقدس مواسم الامة نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يظل للمملكة دائما دورها الرائد في فعل الخير وان يلتئم صف المسلمين بفضل مبادراتها الصادقة لخير الجميع كما نتمنى للعالم الاسلامي كل سؤدد وازدهار وتقدم ٠

وعن الخدمات التي تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام قال سعادة السفير سنظل نذكر تلك الخدمات بكل فخر وسنظل نشكرها بكل صدق ونحن نرى مدى هذا التطور وهذه الانجازات والخدمات والرعاية التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن وبشاشة رجالها العاملين في كل موقع ٠

وحقيقة فان هذا شيء عظيم نهنيء عليه انفسنا مع رجائي للمملكة المزيد من التقدم والتطور من حسن الى احسن ووفق الله الجميع لما فيه الخير والهداية ٠

جلالة الملك يشكر قادة الدول على تهانيهم باليوم الوطني ويتبادل برقيات التهاني بالعيد

واس – (جدة) :

بعث صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقيات شكر الى ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة ردا على تهانيهم باليوم الوطني فقد بعث جلالته ببرقيات الى صاحب الجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وصاحب الفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية وصاحب الفخامة الرئيس فيلكس هفويت بواني رئيس جمهورية ساحل العاج وصاحب الفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وقد اعرب جلالته في برقياته عن شكره وتقديره وتمنياته الاخوية بموفور الصحة والسعادة لهم وان يحقق لشعوبهم كل الامال في ظل مستقبل زاهر ٠

وكان الملوك والرؤساء قد بعثوا الى جلالته ببرقيات تهنئة باليوم الوطني للمملكة تضمنت التمنيات لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب السعودي دوام الرخاء والتقدم ٠

برقيات تهاني بالعيد

كما تبودلت برقيات التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك بين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وعدد من اصحاب الفخامة والسمو رؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة ٠

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من كل من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة وسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان وسمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الفجيرة وسمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القوين وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة وصاحب السمو تون داتوكيا تنتجي حاج عبد الرحمن يعقوب حاكم سرواك ٠٠ دولة اليوتينيت والجنرال حسين محمد ارشاد رئيس ادارة الاحكام العرفية ورئيس القوات المسلحة بجمهورية بنجلاديش الشعبية ٠

وقد بعث جلالة الملك فهد المفدى برقيات شكر جوابية لاصحاب الفخامة والسمو الملوك والرؤساء والامراء ردا على برقيات التهنئة التي بعثوها الى جلالته وقد اعرب جلالة الملك المفدى في برقياته عن شكره وتمنياته للجميع بالصحة والهناء وان يعيده على الامة العربية والاسلامية باليمن والبركات ٠

إنارة معظم قرى الجنوب خلال السنتين القادمتين

علي الالمعي – (ابها) :

اوضح المهندس عبد الرحمن التويجري مدير عام شركة كهرباء الجنوب ان منطقة سراة عبيدة تم طرحها ضمن المناقصات والتي تشمل مشروع توسعة محطة كهرباء عسير المركزي ٠

واضاف ان الترسية ستتم خلال الخمسة اشهر القادمة حيث تم انشاء خط ١٣٢ كيلو فولت من ابها الى سراة عبيدة ويمتد الى ظهران الجنوب ٠٠ وقال ايضا ان عمليات التنفيذ تتوقف على العروض المقدمة في المناقصة ولكنها لن تتعدى السنتين ٠

واضاف المهندس التويجري ايضا ان قرى شمران وعليان وخثعم تدخل هي الاخرى ضمن مخطط انارة قرى الجنوب خلال السنتين القادمتين ايضا ان شاء الله ٠

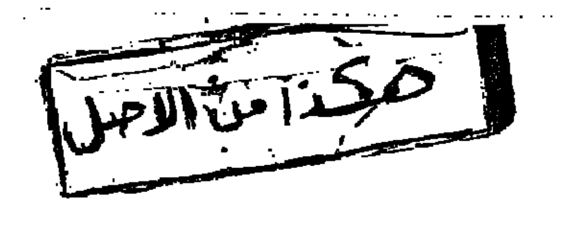
عقب الحج مباشرة
تنفيذ المرحلة الاولى من دورات المياه بمنى

عدنان حلواي – (جدة) :

اكد المهندس عبدالعزيز غندورة مدير هيئة مشاريع منى انه سيتم عقب موسم الحج الحالي مباشرة تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اقامة دورات مياه بمنى والتي تحددت بخمسمائة دوره على ان تكون معدة للاستعمال في العام القادم باذن الله ٠

وسيتم خلال الثلاث سنوات القادمة تنفيذ كافة المراحل لانشاء دورات المياه والتي تبلغ ٢٠ دورة مياه واشار المهندس غندوره الى التعاون الذي تم في موسم الحج الحالي مع مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية حيث تم وضع دورات مياه وشبكات مياه فرعية للتغذية في وسط المخيمات الامر الذي سهل كثيرا على الحجاج ٠

واضاف المهندس غندوره ان العمل جار ومستمر لاضاءة كافة شوارع منى في العام القادم بعد ان تم اضاءة الشوارع الرئيسية بها ٠



مشرد بلا خطيئة

عبد الفتاح الحدوي

(حلقة ٢)

القصة التاريخية

قصة واقعية كما ترى او قصة تاريخية وقائعها حقيقية مستمدة من التاريخ . ولكنه ليس تاريخ ابراهيم او ام ابراهيم في تعاستها وشقائها بعد أن اجبرت على ترك وطنها واضطرت الى ان تعمل خادمة في الاردن تعيش في مخيمات اللاجئين . ولا هي قصة ابراهيم في صلابته وصموده واستشهاده . او قصة « حاييم » الذي انكشف امره وهو واقف خلف مدفع يحارب اهل « عين كارم » الذين أووه . واكرموه . واختص بيت « ابوابراهيم » واغتصبه لنفسه . مكافأة له على تآمره ضد عرب « عين كارم » وانما هي قصة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد اليهود والذين ساندوهم وما اتصف به اليهود من غدر وخسة ونذالة . في كل مادبروه ضد الفلسطينيين .

والقصص التاريخي يختلف عن القصص الواقعي في هذا : ان القصة الواقعية مأخوذة من الواقع . ولكن القصة التاريخية مأخوذة عن التاريخ . وكلتاهما . من ثم . فيها الحقيقة مغلفة بخيال القاص . مع فارق جوهري وهو ان الحقيقة في القصة الواقعية شريحة منسوجة على منوال واقع عريض . وقد . او قد لا . تتضمن وقائع حدثت بالفعل بينما الحقيقة في القصة التاريخية لايمكن الا ان تكون وقائع ثابتة في التاريخ وتغييرها امر لايجوز باسم الخيال القصصي . وان جاز ان تحاط هذه الوقائع التاريخية الثابتة بحكايات فرعية منسوجة بالخيال لهدف الاثارة او التشويق . او ابراز الحقائق التاريخية الاساسية في اطار جذاب .

الخيال في القصص الواقعي والقصص التاريخي على حد سواء . عنصر اساسي لانه بغيره لايكون ثمة ادب وانما كتاب في التاريخ او كتاب في الاجتماع تسرد فيه حقائق الحياة . وتحلل . وتستخلص منها النتائج العلمية . بيد ان الخيال في القصص الواقعي اكثر شمولا . واطول باعا .. فالوقائع في القصة الواقعية غالبا ما تكون مستقاة من الواقع وليست هي الواقع نفسه . وعملية الاقتباس من الواقع يلعب فيها الخيال دورا عميقا في تشكيل الحقيقة القصصية . وفي الانتقاء والترتيب . والتفصيل . وفي خلق الشخوص . وتحديد ادوارها والعمل الذي نحصل عليه في النهاية نتيجة هذه العملية يشابه الواقع في شكله العام . ولكنه ليس هو بعينه وتعليقك عليه هو : ان هذا يمكن ان يحدث . وليس انه حدث بالفعل . وحتى حين يدور القصص الواقعي حول وقائع حصلت بالفعل فان الخيال يعمل عمله في عملية الخلق الفني بحيث لايترك غالبا . الا مشابهة يسيرة في التفاصيل الاساسية جدا بين ما حدث فعلا وما جرى تصويره من خلال خيال الفنان او القاص . فمثلا قصة نجيب محفوظ « اللص والكلاب » تدور حول حادثة واقعية هزت القاهرة حول لص جسور حشدت الدولة لاقتناصه في فترة الستينات . ولكن العمل الفني الذي بين ايدينا ليس مأخوذا مباشرة من محاضر الشرطة . وليس مجرد تسجيل لكل الوقائع التي حصلت ابتداء من ظهور اللص وانتهاء بالقبض عليه . او بقتله . ان خيال الفنان اعطانا عملا فنيا متكاملا يختلف في الكثير جدا من تفاصيله عن وقائع الحادثة التي هزت الجمهور في فترة زمنية معينة . وكل مايمكنك قوله هو ان هذه القصة الكاملة بذاتها . والمستقلة بخطوطها وتفاصيلها وابعادها تدور حول حادثة حقيقية .

غير ان القصص التاريخي يختلف عن ذلك فالوقائع الاساسية فيه لابد ان تكون حقيقية . او تاريخية . ودور الخيال فيه لايزيد عن « خلق الاطار » الذي تعرض فيه هذه الوقائع الثابتة عرضا فنيا . ولابد هنا ان يلتقي الصدق التاريخي به « الصدق الفني » حتى تكتمل للمتلقي المتعة الفنية . وفي نفس الوقت يظل على مدار التاريخ الصحيح . ولايخرج عنه .

لن التاريخ علم . والفن تجسيد . وحين يلتقي التاريخ والفن . او العلم والتجسيد فان مشكلة تبرز وهي : كيف نحصل على شيء ممتع فنيا « و » صادق علميا « في نفس الوقت والسبب في هذه المشكلة ان العلم ينحو بالكلمة نحو التجريد الى حد الاختصار على الحرف او الاشارة . او الرمز . في حين ان الفن ينحو بها نحو التصوير . والتجسيم . والامتاع . العلم يريد أن « يؤدي » ولو بالرمز . فأنت في الجبر تجد مثلا . ١٢ وفي الكيمياء تجد يد .. الخ . ولكن الفن يتطلع الى « الامتاع » بالكلمة . وهذا يجعله راغبا في التجسيد . والتصوير . عن طريق « البراعة » في استخدام الكلمات وليس عن طريق الاقتصاد في استعمالاتها . وفي كلمة واحدة فان غاية العلم هي « الدقة » بينما غاية الفن هي المتعة وكما ترى فان هاتين الغايتين متعارضتان فالدقة لاتؤدي الى المتعة . كما ان الامتاع قد لايتحصل الا بتجاوز الدقة .

واول ما يصادفك في هذا ان القصة التاريخية تدور حول وقائع ثابتة وغالبا ما تكون معروفة سلفا للمتلقي وبالتالي فان عملية « الاثارة » القصصية عن طريق تحريك شوق القارىء . او المشاهد . لمعرفة : ماذا سيحدث فيما بعد ؟ تغدو عسيرة جدا الا اذا نجح القاص في وضع الحقائق التاريخية في اطار فني جذاب . فالشخصية القصصية ليست هي بذاتها الشخصية التاريخية وانما تضاف اليها خطوط ورسوم . ومواقف . تجعلها مجسمة امامك . وماثلة بلحمها وعظمها فلا تبقى مجرد فكرة ماثلة في ذهنك . فما الذي تعرفه عن « نابليون » مثلا الا انه شجاع . ومغامر . وغاز . وهذه افكار مجردة كأنها الرموز الرياضية . او الكيميائية . ولكن الفن لايقولها لك هكذا . وانما هو يجسد لك هذه الشخصية وهي تصحو من نومها . وتتعامل مع معاونيها واعدائها . وتأكل وتشرب . وتثور وتغضب . وتحب وتكره . وقد يدخله الفنان في حوار لم يشترك فيه اصلا . وينطقه بكلمات لم يتفوه بها . ولاثبوت لها في التاريخ . التاريخ يجرد . ويعطيك الفكرة في اشارة او رمز . ولكن الفن يجسد . ويمنحك الشخصية هيكلا عظميا مكسوا باللحم . وقد سرت فيه الروح . ويضعها نصب عينيك في مواقف تضحك فيها وتبكي . تشقى وتسعد . وتتحرك كالعاصفة او تسكن كالجبال ..

يضاف الى هذا ان الوقائع الثابتة توضع في اطار من الحكايات الشائقة . والتي قد لاتكون صحيحة من الناحية التاريخية . وانما يكفي ان تكون « مقبولة » او « ممكنة » او « متصورة » فالقاص الذي يحدثك عن استعدادات « نابليون » مثلا لاحدى غزواته المشهورة . ثم ينقلك الى مشهد اخر يلتقي فيه هذا الجندي الشجاع مع معشوقته . ويقارن بين قوته بين جنوده وضعفه امامها . قد ينجح في امتاعك فنيا بهذا المشهد الجانبي حتى وان كان قد تجاوز التاريخ . وبراعة القاص التاريخي تتجلى في قدرته على الامتاع الفني بحكايات لاتصادم راسا مع « امكانيات » التاريخ فمع ان المشهد الغرامي الانف ليس « صحيحا » من الناحية التاريخية الا انه « ممكن » فمادام ان « نابليون » قد وقع في الحب . وبله به . فما الذي يحول دون ان يكون قد التقى بحبيبته في اى مكان وفي اى وقت ؟؟

واعتقادنا ان « الاطار الفني » للقصة التاريخية يتسع لمثل هذه الحكايات « الممكنة » حتى وان لم تكن « صحيحة » او « ثابتة » تاريخيا . ويترتب على هذا الاعتقاد اعتقاد اخر . وهو ان قاص التاريخ . في هذه الحالة . يدل على براعة اجلى حين ينأى بعمليات التشويق في قصته عن افتعال « مواقف » او « احداث » غير ممكنة تاريخيا . اى متناقضة رأسا . وبشكل سافر . مع التاريخ الثابت واحتمالاته وامكاناته . ان قاص التاريخ ليس مجرد قاص واقعي . له الحق فنيا في ابتكار الشخوص واختراع المواقف والاحداث . وانما هو مطالب بالصدق والايحاء به . وان يكون الصدق الفني لديه ملازما للصدق التاريخي .. وحين يتجاوز وقائع التاريخ وله الحق في ذلك حين تستدعيه ضرورة فنية . فأفضل مايفعله . حينئذ . ان يكون التجاوز الى حدود مقبولة او ممكنة او محتملة تاريخيا .

ورأينا اذن في هذه القضية هو ان المنهج الذي نراه صالحا للقاص التاريخي ليس هو منهج السرد الذي يلتزم فيه الكاتب حرفية التاريخ لانه حينئذ يدون علما ولايخلق فنا .. وليس هو منهج الخيال الجامح بعيدا عن وقائع التاريخ . يشوهها . ويخبط فيها كما يحلو له . على نحو ما كان يفعل « اليكسندر ديماس » الاب مثلا . وحين سئل في ذلك اجاب ساخرا : التاريخ ؟! ما التاريخ ؟! انه ليس الا مسمار اعلق عليه حكاياتي . وانما على القصة التاريخية ان تلتزم الثابت من التاريخ . وان تضعه في الاطار الفني . والافضل لها ان تدور حول « الممكن » في غير ما يتصل بالوقائع الاساسية ان تزويج « كليوباترة » من « انطونيو » غير ممكن قصصيا وجعل « هتلر » ينتصر ويكون امبراطورية عالمية خيال لاعلاقة له بالتاريخ .



* يوم أن بدأ احد اطبائنا السعوديين . الدكتور حسين حامد دخيل . علاج مرضاه اعتمادا على الوخز بالابر . كان الاقبال على عيادته شديدا . ربما ـ في تقديري ـ لعاملين :

الأول : حداثة استخدام هذا النوع من العلاج في المملكة . وندرته بل ربما انعدام الأطباء الذين يستخدمونه . الى الحد الذي يمكن القول معه . ان الدكتور حسين دخيل . هو اول طبيب سعودي . يطبق هذا العلاج على مرضاه .

الثاني : ما حظي به هذا النوع من العلاج . من دعاية في بداية استخدامه وتطبيقه (على ايدي اطباء صينيين ان لم تخني الذاكرة) حتى بات كل مريض ـ ولو كان يشكو من التهاب الأذن أو الأسنان مثلا ـ على اقتناع تام . انه سيشفى من المرض . بعد عدد من « الجلسات » طال ام قصر .

في ذلك الوقت . الذي بدأ فيه الدكتور حسين عمله هذا . في غمرة تلك الأنباء . التي رافقت موضوع العلاج بوخز الابر . انقسم الناس هنا ـ وكان هذا امرا طبيعيا ـ الى ثلاثة فرق .. الاول يرى نجاح هذا العلاج وحجته في ذلك . ما قيل وتردد ونشر في العالم . على السنة الأطباء الذين استخدموه . والمرضى الذين عولجوا به . والثاني ينفي امكانية النجاح . رغم انه لم يعالج به . بل يذهب الى أبعد من ذلك . حينما وصفه بانه نوع من الايحاء . في حين وقف الفريق الأخير (على الحياد) يراقب الامر بتفاؤل مشوب بالحذر (كما يقول المراقبون السياسيون)!!

وقطعت وزارة الصحة قول كل خطيب !!

بقلم
بدر أحمد كريم

ووسط الاقبال المتفادي . على العلاج بالوخز بالابر . قيل كلام كثير في وسائل اعلامنا . اذكر من بينه لقاء . اجرته الزميلة العزيزة (الرياض) مع بعض الأطباء . ومن بينهم من يعمل في حقل التدريس . في احدى كليات الطب في المملكة . جاء فيه : ان هذا النوع من العلاج لم يعتمد بعد بصورة اكاديمية . وفهم البعض من هذا القول . انه ان لم ينفي امكانية نجاحه . طالما انه لم يصبح مادة علمية تدرس في كليات الطب في العالم . فهو يشكك في نجاحه . الأمر الذي ولد التردد عند بعض الناس . في الاقدام على استخدام هذا العلاج . الا انه لم يترك تاثيرا مباشرا . على عيادة الدكتور حسين دخيل . التي ظلت تستقبل المرضى من كل مكان . وبشتى الأمراض . الى ان قطعت وزارة الصحة في المملكة (قول كل خطيب) بايضاح جاء على لسان مدير العلاقات العامة بالوزارة . نشرته الزميلة (الشرق الأوسط) في عددها رقم ١٣٧٨ . الصادر يوم الاثنين ١٨ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢/٩/٦ م) تعقيبا على الحديث . الذي ادلى به الدكتور حسين دخيل . في العدد ١٣٢٥ (من الجريدة نفسها) الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٥ م

ويمكن تلخيص توضيح وزارة الصحة ـ وهذا من واقع ماجاء فيه ـ في النقاط التالية :

* ترحيب وزارة الصحة . بكون الطبيب حسين حامد دخيل . مؤهلا تأهيلا عاليا في الجراحة العامة . وحصل على الدكتوراه . في علاج السرطان . وتمنيات الوزارة لو استخدم تخصصه في الجراحة العامة لخدمة مواطنيه .

* العيادة الخاصة التي كانت له في المانيا . وكان يزاول فيها العلاج بواسطة الوخز بالأبر . فقد كانت مرخصة من قبل السلطات الالمانية . كعيادة للطب العام . وليس للجراحة العامة . كما ان الترخيص بمزاولة الوخز بالابر . يمنح في المانيا . حتى للأطباء الشعبيين .

* مادام الدكتور يعترف بان ٨٠٪ من الحالات التي يراها . هي امراض مستعصية . والحقائق العلمية تؤكد . ان معظم الحالات المزمنة التي تراجع العيادات . ذات منشأ نفسي . فانه يمكن القول . ان علاج المرضى بالوخز . يعتمد على الايحاء النفسي فعلا . وعلى شعور المريض بالراحة بصفة مؤقتة . ثم يعاود المراجعة مرات ومرات .

واتوقف هنا لحظات . قبل ان استطرد لأقول . انني كنت واحدا من الناس . الذين دافعوا عن الدكتور حسين . كطبيب سعودي مؤهل . يمارس هذا النوع من العلاج . وحجتي في هذا الدفاع ان له عيادة طبية معروفة . تعلوها لوحة تحمل اسمه وتخصصه . وان هذا لايتم نظاما او قانونا . الا بموافقة وزارة الصحة .

لكن حجتي هذه سقطت . او بالأحرى اسقطها توضيح وزارة الصحة ـ نفسه ـ الذي جاء فيه :

* ان الدكتور حسين . حصل على موافقة مبدئية من معالي الوزير (وزير الصحة) لفتح العيادة كطبيب مؤهل في الجراحة العامة . استنادا الى شهادة التخصص والخبرة التي قدمها .. ولايتم الترخيص فعلا الا بعد استكمال الاجراءات النظامية المحددة . في لائحة تنظيم العيادات الخاصة .

* بعد ذلك تقدم بالترخيص له . كاخصائي جراحة الجهاز الهضمي . وهو غير مؤهل لذلك . حسب النظام الالماني . الذي يشترط الحصول على مؤهل الجراحة العامة اولا . ثم قضاء سنتين كاملتين . في قسم معترف به . لجراحة الجهاز الهضمي . ثم الحصول على شهادة التخصص الفرعي . في جراحة الجهاز الهضمي . الامر الذي لم يتحقق مع الدكتور حسين .

ثم يستمر ايضاح وزارة الصحة في القول . انه طلب الترخيص له في نفس الوقت . كاخصائي في العلاج البيولوجي . وهو تخصص لاوجود له في جامعات ومستشفيات المانيا . التي تخرج منها . وان لدى وزارة التعليم العالي . قائمة معروفة بالتخصصات الطبية . التي يعترف بها في المملكة العربية السعودية . وليس فيها العلاج البيولوجي . كما ان حضور دورة لمدة اسبوع لايعتبر تخصصا . اما عضويته في جمعية (باهر) الالمانية . فقد وصفها ايضاح وزارة الصحة بانها « جمعية طبية خاصة ينتمي اليها المشتغلون في حقل العلاج البيولوجي وليست مؤسسة علمية جامعية او حكومية . واخيرا خلص ايضاح وزارة الصحة الى القول « ولهذه الأسباب لم يمنح الطبيب المذكور الترخيص النظامي » .

بقي بعد هذا سؤال .. هل مازال الطبيب الدكتور حسين دخيل . يعمل حتى الآن بدون ترخيص نظامي من وزارة الصحة ؟ على الرغم من ان الوزارة . اوضحت موقفها للرأي العام في المملكة . من قضية علاج مرضاه بواسطة الوخز بالأبر ؟ اما اذا كان حصوله على موافقة مبدئية من معالي وزير الصحة . بفتح عيادة كطبيب مؤهل في الجراحة العامة . يعني ترخيصا له . فالتي اتمنى [illegible] تمنت وزارة الصحة ـ ان يستخدم تخصصه . في الجراحة العامة . لخدمة مواطنيه . ولانه تخصص مازلنا في حاجة الى من يمارسه . والدكتور حسين حامد دخيل . طبيب سعودي . نعتز به وبقدراته التخصصية (الجراحة العامة) بحكم انه مؤهل لذلك . من جامعات المانيا . التي لها ولخريجيها مكانة علمية وعالمية عالية .

واذا كان من حق الدكتور حسين . على وزارة الصحة . وعلينا كمواطنين . ان نرحب به وبتخصصه . فان من حقنا عليه (استنادا الى ماجاء في ايضاح وزارة الصحة) بل ان هذا من حق الوزارة نفسها . أن تطالبه بتعديل التخصص . الذي كتبه تحت اسمه في لوحة عيادته . من (الجهاز الهضمي والطب البيولوجي) الى (الجراحة العامة) وهو تخصصه الفعلي . الذي لايمكن ان ينكره عليه احد . اما استمراره في علاج مرضاه . بواسطة الوخز بالابر . او ما سماه هو (الطب البيولوجي) فان هذا ما انكرته عليه وزارة الصحة . مستندة في ذلك على (ان حضور دورة لمدة اسبوع لايعتبر تخصصا) بالاضافة الى ان انتماءه الى (جمعية باهر الالمانية) لايعني اعترافا صريحا بتخصصه . فهي (جمعية طبية خاصة ينتمي اليها المشتغلون في حقل العلاج البيولوجي وليست مؤسسة علمية جامعية او حكومية).

لقد قطعت وزارة الصحة ـ وليست جهيزة ـ قول كل خطيب .

مجالس الأباء والمعلمين

* يقولون . ان اصدق لغة . تكشف عن المؤشرات الحياتية . لواقع اي مجتمع . هي لغة الارقام .

* ومن بحث اجتماعي تربوي . اجرته وحدة البحوث الاجتماعية بادارة التعليم في الاحساء عن مجالس الأباء والمعلمين في المنطقة . نستخلص هذه الارقام .

١ ـ ٧٩٪ من اولياء الأمور . يشجعون ابناءهم على الاشتراك . في الانشطة المدرسة الخارجية . ويدل هذا على اهتمام اولياء الأمور بتلبية رغبات وميول ابنائهم .

٢ ـ ٢١٪ من الأباء . لايشجعون ابناءهم على المساهمة في الانشطة . وامام هذا الرقم تبدو ثلاث نتائج .

أ) عدم تأثير تلك الأنشطة . على مستوى ابنائهم التحصيلي .

ب) انشغال الأبناء باعمال خارجية .

ج) عدم وعي بعض الآباء بهذه الأنشطة .

٣ ـ ٩٤٪ من المعلمين . مقتنعين بوجودهم في المدرسة . حيث يؤثر ذلك على تعاونهم مع ادارة المدرسة . ومع اولياء الأمور بالتالي .

٤ ـ ٦٪ من المعلمين . غير راضين عن وجودهم في المدرسة . لبعد المدرسة [illegible] ولوجود خلافات مع ادارة المدرسة .

٥ ـ ٢٢٪ من المعلمين . ليست لديهم فكرة . عن مجالس الأباء والمعلمين . ويعللون ذلك بعدم دعوة المدرسة لمثل هذه المجالس . او لحداثة المعلم بالتعليم .

٦ ـ ٨٦,٥٪ من الامهات غير متعلمات . و٥ر٦٪ من الامهات متعلمات . وينعكس هذا على الأسرة . لأن الأم المتعلمة . لها القدرة على التربية والتنشئة الاجتماعية الصحيحة .

٧ ـ ٧٣٪ من الآباء يتابعون جهود ابنائهم في مدارسهم . عن طريق حل الواجبات . وتهيئة المكان المناسب للاستذكار والدروس الخصوصية . وتوجيه النصائح . والارشادات لهم .

٨ ـ ٣٧٪ من الأباء . لديهم فكرة عن مجالس الأباء والمعلمين . ودورها في خدمة البيت والمدرسة .

٩ ـ ٦٢٪ من الأباء يجهلون هذه المجالس . لعدم اهتمام اجهزة الاعلام بها . او عدم دعوة المدرسة لهم .

هذا البحث . قامت بطبعه ادارة التعليم بالأحساء . ونشرت له ملخصا . الزميلة العزيزة (اليوم) في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ وهو يكشف عن وجود صعوبات ومعوقات تحول دون تشكيل مجالس الآباء وقيامها .

فاذا كانت البحوث العلمية . وخاصة في المجالين الاجتماعي والتربوي . تكشف لنا عن الظواهر . التي تعوق تقدم المجتمع الى الأفضل . فهي ـ في الوقت ذاته ـ كفيلة بالقضاء على ظواهر ومشكلات التغير الاجتماعي . التي تتعرض لها في كافة المجالات . وعلى كل المستويات . وايجاد حلول جذرية لهذه المشكلات .

وما دمنا قد تعرفنا ـ في هذا البحث ـ على العوامل التي أدت الى وجود فجوة . في جدار مجالس الأباء والمعلمين . وان هناك من العوامل ما يجعل دور هذه المجالس محدودا . ان لم يكن غير ذي فعالية . فان رجال التربية والتعليم . من مدراء تعليم ومدرسين . ومشرفين . وموجهين . بل وحتى الأباء والأبناء والأمهات . مدعوون لوضع البرامج الوقائية والعلاجية . الكفيلة بمواجهة هذه المشكلات . والتغلب عليها . وان كنت ارى ان مسئولية البيت (هنا) تأتي في المقام الأول . على اعتبار ان المدرسة . تحاول القيام بواجباتها في العملية التربوية . ولكن (يد واحدة ماتصفق) .

تحت الشمس

علي محمد العمير

تناقضات فنية ؟!

انتهيت الآن من قراءة عمل أدبي .. سبق ان شاهدته ايضا على الشاشة الصغيرة (التليفزيون)

لم تدهشني المفارقة الكبيرة جدا بين النص الاصلي المكتوب المطبوع .. وبين النص الذي شاهدته في التمثيلية المتلفزة .. فمثل هذا الفارق بين النص الاصلي .. وبين النص التمثيلي من الفوارق المبررة من حيث كون العمل الفني التمثيلي يتطلب بعض اللمسات والاضافات التي تخرج بالنص عن اصله .

فهمنا ياسيدي !

ولكن الاختلاف هنا اكبر بكثير جدا مما يحتمله التبرير الفني .. وفضلا عن ذلك فان الاختلاف يكون عادة في غير صالح النص الاصلي .. اما الاختلاف هنا فهو لصالح النص الاصلي .. بمعنى ان النص في قالبه الفني كان افضل بكثير من النص الذي انتهيت الان من قراءته !!

وهذه احدى المفارقات

اما المفارقة الثانية فهي في أسلوب الحوار الذي انتهجه صاحب هذا العمل الادبي (تسميته كذلك من باب التجاوز)

ليس هو بالحوار .. لان مابين الفقرة والاخرى من الكلام .. ماهو اطول من ليل امرىء القيس .. وليس هو بالسرد المعتاد في الرواية او القصة بدليل وجود ابطال يتحاورون بالفعل .. ولايعبرون عن وجهات نظرهم ضمنا .. وانما بطريقة الحوار المباشر ..

وكل ما هنالك انه ليس الحوار الذي يصلح للتمثيل في مسرحية او مسلسلة (تليفزيونية) .. وانما هو من ذلك النوع من الحوار الذي يجرى في (القهاوي) اكثر منه في اي شيء اخر !!

انه الافلاس .. علم الله !!

قدر الشراكة ..

قرأت وسمعت كثيرا عن مسرحية (قدر الشراكة) .. ولم يتح لي رؤيتها ـ مع الاسف ـ !

ولعل اغرب ما قرأته عن هذه المسرحية كلمة في احدى الصحف تأخذ على (قدر الشراكة) كونها من النوع (الكوميدي) .. وليس (التراجيدي) !! الا يدرى هذا الكاتب اننا احوج خلق الله الى كل مايمكن ان يبعث البسمة ـ مجرد البسمة ـ على شفاهنا ؟!

ثم انني أرى انه يجب تشجيع المسرح في بلادنا .. كونه مازال وليدا .. ولابأس ان نحن تغاضينا عن بعض عبث وليدنا وبعض اخطائه حتى يكبر وينمو . ولو بعض الشيء .. ثم نحاسبه بعد ذلك على عبثه واخطائه ..

اليس كذلك ؟!

بعيدا عن اليأس

بقلم : عبد القادر الإدريسي

لم تفقد المؤتمرات العربية قيمتها وجدواها . رغم عوامل الاحباط ومشاعر الياس ومؤامرات الأعداء . فلا تزال هذه المؤتمرات ذات نفع أكيد سواء انتهت الى نتائج ايجابية أو لم تنته الى شيء ذي نفع . فيكفي ان يجتمع قادة هذه الأمة بين وقت وآخر على صعيد واحد ليتدارسوا موضوعات موحدة وان كانوا بوجهات نظر متباينة ففي ذلك الاجتماع من الخير الشيء الكثير . وفيه من أسباب العمل وحوافزه ودواعيه ما يكفي لاحياض الهمم وشحذها ودفعها الى الحركة . وكلما اجمع قادة العرب والمسلمين . كلما اطمأنت النفوس من جهة وانزعج الاعداء من جهة اخرى . فليس من شك ان خصوم الأمة لاينظرون بارتياح الى مثل هذه المؤتمرات واللقاءات على أي مستوى كانت . وهم دائمو التتبع والرصد والمراقبة لتحركاتنا واعمالنا .

واعتقد ان هذه الأمور من البديهيات التي يعلمها عموم المواطنين في البلاد العربية وبالاحرى اصحاب الحل والعقد والمسئولون وذوو سلطة القرار السياسي والمصيري . ولكن احيانا يخيل للمرء أن هناك غفلة وذهولا وسوء تقدير وغياب وعي . أو مايشبه ذلك مما يحمل على طرح الكثير من الاسئلة التي غالبا ما تفتقد في لحظات تاريخية حاسمة لمراجعة النفس بصدق وأمانة . ومن المؤكد أن العرب يقفون اليوم هذه الوقفة الصادقة مع الذات . وما كانت هذه الأمة لتياس . وما كانت لترجع للقوة والجبروت . واذا كانت النكسات والهزائم تفيد وتنفع . فان الحق الذي لامراء فيه أن ما اصاب هذه الأمة جدير بان يفيدها وينفعها .

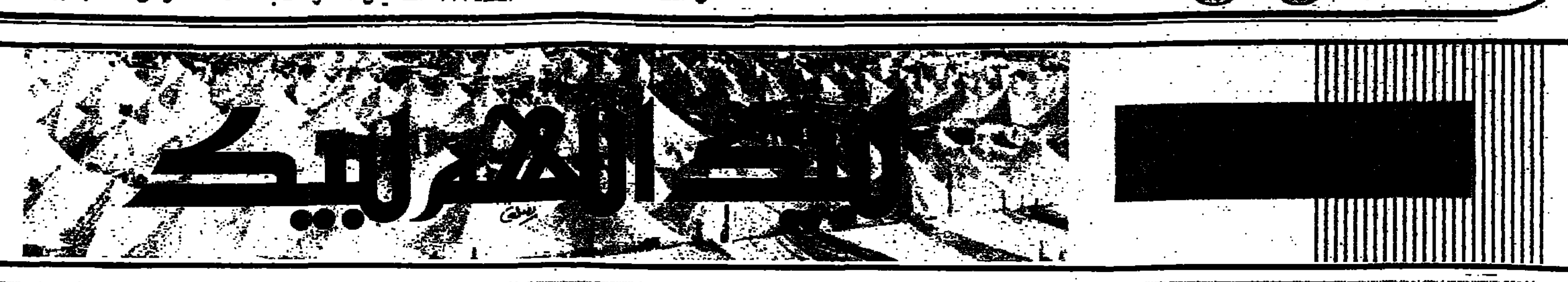
واعتقد جازما ان القمة الاخيرة إن هي الا وقفة صادقة في الطريق الطويل .

فلقد شاع في الأوساط العربية صنف من ذوي الفهم السقيم ينظرون الى الحياة والاحياء من زاوية ضيقة فلا يرون الحقائق كما هي . وللأسف ان هذه العدوى انتقلت الى المحللين والمفكرين والمشتغلين بالقضايا العامة . وهؤلاء هم الذين يقدمون وجهات نظرهم وكأنها فوق كل نقد او مراجعة . ولعل اخطر ما يصيب الأمة من هؤلاء هو هذا اليأس الأسود القاتل لروح النضال السياسي انطلاقا من ارض الواقع لا من سماء الخيال .

واذا كان هذا قد يجوز في القضايا الابداعية وشئون الثقافة والأدب والفن . فانه لايجوز في مجال تقرير مصير الشعوب والحكم على الاحداث وتحديد مسار الحاضر والمستقبل .

وما جناه هؤلاء على الأمة يضاهي ما ارتكبته الاعداء من جرائم . ولذلك فان الخطر الذي يأتي من هذا المصدر من الجسامة والاستفحال بمكان .

وبعيدا عن اليأس . وتهويمات المتنطزين والمحللين . استطيع أن اقول ان اجتماع القمة القادمة عمل عربي جسور من شانه ان يمهد الطريق نحو الخلاص والسلام .



قال الله تعالى : « ومن يدع مع الله الها اخر لابرهان له به فانما حسابه عند ربه انه لايفلح الكافرون »

معنى هذه الآية : يقول تعالى متوعدا من اشرك به غيره وعبد معه سواه ومخبرا ان من اشرك بالله لابرهان له · اى لا دليل له على قوله . فقال تعالى : « ومن يدع مع الله اله اخر لا برهان له به » وقوله « لا برهان له به » جملة معترضة وجواب بشرط قوله « فانما حسابه عند ربه » اى الله يحاسبه على ذلك ·

ثم اخبر « انه لايفلح الكافرون » اى لديه يوم القيامة لافلاح لهم ولا نجاة · قال قتادة · ذكر لنا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل « ما تعبد ؟ » قال : اعبد الله , وكذا وكذا حتى عد اصناما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فايهم اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك ؟ » قال : الله عزوجل · قال فايهم اذا كانت لك حاجة فدعوته اعطاكها ؟ » قال الله عزوجل ·

قال فما يحملك على ان تعبد هؤلاء معه ام حسبت ان تغلب عليه · قال : اردت شكره بعبادة هؤلاء معه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تعلمون ولا يعلمون » فقال الرجل بعدما اسلم : لقيت رجلا خصمنى قال ابن كثير هذا مرسل من هذا الوجه وقد رواه الترمذى مسندا ·

عبدالله بن محمد الطريقى


لقطة من مناسك الحج

لا تلتمس من مساوى الناس ماستروا — فيكشف الله سترا عن مساويكا
واذكر محاسن مافيهم اذا ذكروا — ولا تعب احدا منهم بما فيكا
ومن يطع الواشين لايتركوا له — صديقا وان كان الحبيب المقربا

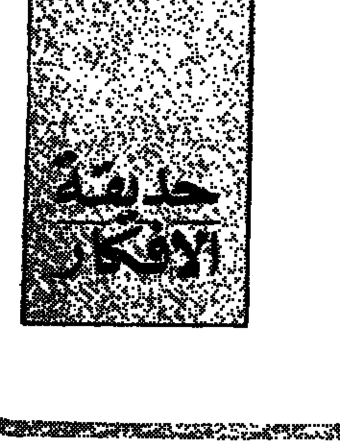
اتى رجل الوليد بن عبدالملك وهو على دمشق لابيه فقال للامير عندى نصيحة فقال ان كانت لنا فاظهرها وان كانت لغيرها فلا حاجة لنا فيها قال جار لى عصى وفر من بعثة قال اما انت فتخبر انك جار سوء فان شئت ارسلنا معك فان كنت صادقا اقصيناك وان كنت كاذبا عاقبناك وان شئت تاركناك قال بل تاركنى ·

قال ذو الرياستين ـ قبول السعاية شر من السعاية لان السعاية دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شىء كمن قبل واجاز فامقت الساعى على سعايته وان كان صادقا للؤمه فى هتك العوره واضاعة الحرمة · وعاقبه ان كان كاذبا لجمعه بين هتك العوره واضاعة الحرمه مبارزة لله بقول البهتان والزور ·

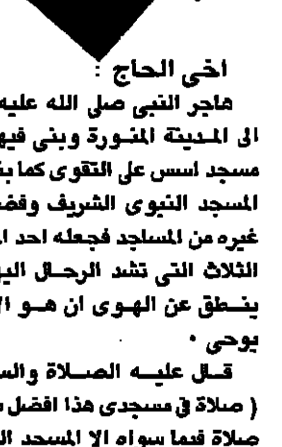
قال صلى الله عليه وسلم لايصلح الكذب الا فى ثلاثة مواضع الحرب فانها خدعة والرجل يصلح بين اثنين والرجل يرضى امراته ·

قال ابو الدرداء علامة الجاهل ثلاث ـ العجب ـ وكثرة المنطق فيما لايعنيه وان ينهى عن شىء وياتيه ·

اختيار : محمد العلى العرفج



مع الحاج في المدينة المنورة



اخى الحاج :

هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة وبنى فيها اول مسجد اسس على التقوى كما بنى فيها المسجد النبوى الشريف وفضله على غيره من المساجد فجعله احد المساجد الثلاث التى تشد الرحال اليها وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ·

قال عليه الصلاة والسلام : (صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام , وصلاة فى المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواهما كما خص الله تعالى المسجد النبوى بروضة من رياض الجنة قال عليه الصلاة والسلام : (ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة) ·

فى المدينة المنورة معالم هامة شهدت بزوغ الاسلام وبطولاته واحداثه منها غزوة احد والخندق وغيرهما فهى عاصمة الاسلام الاولى ومقر الايمان · قال النبى صلى الله عليه وسلم : (ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تارز الحية الى حجرها , ومعنى يارز اي يحن ·

سمى الله تعالى مسلمى الاوس والخزرج بالانصار لانهم اول من نصروا رسول الله عليه الصلاة والسلام فى دعوته · ودعى رسول الله للانصار بالبركة واستوصى بهم خيرا · وفى المدينة المنورة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها دفن فطابت به المدينة حيا وميتا ·

لهذا يسن للحاج زيارة المسجد النبوى الشريف فى المدينة المنورة والتشرف بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

اخى الحاج :

عندما تصل الى المدينة المنورة تطهر وتطيب وادخل الى المسجد النبوى بالسكينة والوقار مقدما رجلك اليمنى قائلا : باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لى ابواب رحمتك ثم توجه الى الروضة الشريفة ان امكن لتصلى فيها ركعتين تحية المسجد والا ففى اى مكان من المسجد ثم قف باتجاه القبر الشريف بادب وسلم بصوت منخفض قائلا : (السلام عليك ياسيدى يارسول الله ورحمة الله وبركاته · ثم سلم على خليفتى رسول الله ابى بكر وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما · ثم توجه الى القبلة وادع ماشئت من الخير) ·

وعلى الزائر ان يشتغل اثناء اقامته فى المدينة المنورة بكثرة العبادة والطاعة ولايحدث فيها بدعة ولا ينفر صيدها , ولا يقطع شجرها لانها حرم الله الآمن حرمتها كحرمة مكة كما جاء فى الصحيح ·

كما انه لايكيد لاهلها لانهم جيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى قال :

(لايريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله فى النار)

ويستحب للزائر الصلاة فى مسجد قباء وهو اول مسجد بنى فى الاسلام اذ كان النبى صلى الله عليه وسلم يزورد للصلاة فيه وقال فى فضله : (من تطهر فى بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمره . كما يندب لمن كان فى المدينة من الرجال زيارة قبور شهداء احد وعلى راسهم سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه · ولكن لايشد لها رحلا ولايقصدها بزيارة من بلده لقوله صلى الله عليه وسلم لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى · (رواه البخارى ومسلم) كما يزور البقيع وفيها قبور كثيرة من الصحابة وآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين رضى الله عن الجميع ·

احمد صالح
عضو هيئة التوعية


المسجد الاقصى

المسجد النبوي الشريف

الحمد لله ·· ان هذا الجمع الذى تحقق فى مناسبة الحج . لايتحقق فى اى مناسبة اسلامية اخرى . لا فى موقفه الزمانى ولا المكانى . ولا فى الهدف السامى الذى يجمع هذه الفئات من المسلمين . ذكرانا واناثا صغارا وكبارا . ولا فى الوحدة الصوتية التى تنادى بها هذه الجموع ·

ولكن الذى يلفت النظر فى هذا التجمع ·· انه بالامكان لهذا الدين ان يجمع اتباعه فى صعيد موحد لتنفيذ هدف موحد . لو صدقت منهم النية فى تحقيق الهدف ·

وباستطاعة هذا الدين ان يقتحم باتباعه حصون العالم ويقيضها ويعيد بناءها من جديد على اساس من تقوى الله سبحانه وتعالى ·

وهذا هو مايخيف اعداء الاسلام ويجعلهم فى رعب من اى تجمع للمسلمين يعلمون صدق نيتهم فيه , فتراهم يحاولون زرع التفرقة بين المؤمنين كى يمنعوا ذلك التجمع الكبير . فاذا نجحوا فى ذلك بدأوا يضربون بلاد الاسلام بلدا بلدا حتى يضعفوا شوكتهم ويحدوا من نشاطهم ·

والله سبحانه يقيم الدلالة على عظيم قدرته بتوحيد صفوف الامة المسلمة ـ فى كل عام مرة على صعيد عرفات والمشاعر ·

وكلنا ايمان فى ان النصرة والغلبة للاسلام وان وعد الله متحقق غير متخلف فى ان ينصر دينه . « انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » .

والسعيد من حقق الله نصرة هذا الدين على يديه · « وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم » ·

اللهم اجعلنا من انصار دينك , ووفقنا لما يرضيك · ·

على بن عبدالعزيز النشوان

الأخلاق ومكانتها في الاسلام ومقوماتها وضدها

بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالاخلاق وهل اعلى وارفع مكانة منها ولهذا جاء القرآن الكريم مؤيدا ذلك · يقول الله عزوجل : « وانك لعلى خلق عظيم »

وقد قالت عائشة رضى الله عنها · « كان خلقه وهديه القرآن ودعى الى ذلك وهو من الدعائم الاساسية التى بعث بها . لقوله صلى الله عليه وسلم : ·· بعثت لاتمم مكارم الاخلاق · فالخلق الرفيع الفاضل هو ما دعى اليه الاسلام وحث عليه كما فى قوله : « اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا » او كما قال · فالخلق الكامل يهذب النفس ويزرع فيها الفضيلة ومحبة الخير · ويبعدها عن الشر ومزارع الرزيلة · فاذا اكمل خلق المؤمن سما به خلقه الى مصاف اولى الالباب او اولى العقول الصافية المستنيرة بنور الايمان ونور الهدى ونور العلم ونور اليقين ونور البصيرة بخلاف الاعشى الذى لايبصر الا فى ظلمة الليل · فمن الاخلاق رحابة الصدر والبشاشة والطلاقة · انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه ولين الجانب ·

ومن الاخلاق اسداء المعروف لمن يستحقه كاغاثة الاخرق وارشاد الضال وتوجيه الجاهل · لذا جاء التعليم من سيد البشر بقوله : « لاتنس من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق » فوجه الى طلاقه الوجه وحذرون ضده وهو الغضب ولما ساله رجل ان يوصيه قال لاتغضب فردد مرارا قوله : لاتغضب ·

عبدالرحمن الجطيلى

وقد اسوق لك بعض كلام الباحثين من مختلف الاجناس قال فى كتاب « روح الدين الاسلامى » الغاية من الاخلاق ·

يبحث علم الاخلاق عن معنى الخير والشر ويبين ما ينبغى ان تكون عليه معاملة الناس مع بعضهم بعضا ·· ويشرح الغاية التى ينبغى ان يقصدوا اليها فى اعمالهم وينير السبيل لعمل ما ينبغى , ولاشك ان الاخلاق هى الدعامة الاولى لحفظ كيان الامم , ولهذا نرى الباحثين والفلاسفة قد اتفقت كلمتهم على وجوبها للفرد الصالح نفسه وللمجتمع فى جملته فكما ان الفرد يضيره ويفسد من اعماله ان يكون كاذبا مرائيا حسودا شريرا مساكرا · كذلك تفسد المجتمعات بشيوع هذه الصفات فى احادها لهذا اول ما توجهت اليه عناية الفلاسفة والمشرعين العاملين على انهاض الجماعات البشرية · الدعوة الى الاخلاق الفاضلة لانها الدعاية الاولى فى بناء المجتمع كل مجتمع سليم · ولم يبالغ شاتوبريان حين قال : « الاخلاق اساس كل مجتمع »

من اجل ذلك كانت رسالة الانبياء الحث على الاخلاق الفاضلة وجاء القرآن فشدد على الاستمساك بها · لانها هى التى تحقق الفوز بالنعيم الاخروى ؟ ا هـ ·

فالامم تسمو مكانتها باخلاقها الرفيعة ومحافظتها على الاخلاق ·




جموع المصلين

مئذنة

هكذا من الأصل



الدكتور الجزائري يؤكد

الحالة الصحية للحجاج والمواطنين جيدة وليس هناك أي مرض وبائي

رغم وجود البعثات الطبية.. العبء الأكبر تتحمله الوزارة



د. حسين الجزائري

بعثة عكاظ (منى - عرفة - جدة) :

تحدث معالي وزير الصحة الدكتور حسين الجزائري عن مجهودات الوزارة في الحفاظ على سلامة الحجاج الصحية وتطوير عمليات العلاج لضربات الشمس والنتائج التي حققتها زيارة معاليه لمستشفيات المنطقة الجنوبية .

□ وعن الحالة الصحية بين الحجاج قال معالي الدكتور الجزائري :

□□ الحمد لله منذ بداية التطعيم .. اي قبل سبع سنوات انتهت موجة العبء التي تعقب كل موسم حج ويصاب عدد من المواطنين والحجاج ونحمد الله ان الحالة الصحية للحجاج والمواطنين جيدة ولم يشاهد اي مرض وبائي ..

واكد ان وزارة الصحة تتولى العناية بالذين قد يقدمون من الخارج ومعهم امراض معينة تؤدي الى انتشار اوبئة .. وبعد تحديد هؤلاء يتم اعطاؤهم العلاج اللازم .

وقال اننا نتأكد من ان بعض القادمين من بلدان موبوءة بامراض معينة كالحمى الصفراء قد تطعموا بهذا المرض في بلدهم ومضت على التطعيم المدة الكافية .. وهذه الامراض موجودة في بعض دول افريقيا وامريكا الجنوبية .. وكذلك الاهتمام بالتوعية الصحية ..

الوقاية من ضربات الشمس

ويتوجه معالي الوزير ببعض النصائح الى الحجاج والمواطنين لحماية انفسهم من موجات الحر فيقول :

■■ على الحاج ان لايجهد نفسه لان الشخص المجهد اقرب الى الاصابة بضربات الشمس .. بجانب اخذ كمية كافية من ملح الطعام في الوجبات الغذائية وشرب المياه والساخن من السوائل وعدم السير في الاماكن المعرضة للشمس الا اذا استعمل فيها الشمسية .. وكان السير ضروريا .. ومحاولة البقاء في اماكن مكيفة الهواء عند اختيار السكن .. فالسكن المكيف افضل بكثير من السكن غير المكيف .. وبطبيعة الحال لايمكن ان نطلب من كل حاج ان يسكن في غرفة مكيفة نظرا لضخامة العدد من الحجاج وايضا للامكانيات المادية لكل حاج .. لكن يجب ان يهتم الحاج بالناحية الغذائية مع الراحة وتجنب ضربات الشمس كماذكرت سالفا .. وهذا من ناحية الخدمات الصحية الوقائية بشكل عام .

العبء الاكبر على الوزارة

■■ اما بالنسبة للخدمات العلاجية فقد اكد معالي الوزير : ان وزارة الصحة تتعاون باستمرار مع البعثات الطبية التي تأتي للبلاد مرافقين لحجاج بلدانهم .. ولكن العبء الاكبر يقع على الوزارة وخدماتها .. سواء كان ذلك في المشاعر المقدسة او خلال تنقل الحجاج وايضا في المدينة المنورة ومكة المكرمة الى جانب عرفات .

وتقدم الوزارة خدماتها لكل حاج ومواطن محتاج لهذه الخدمات .. كما تقوم جمعية الهلال الاحمر بنقل المصابين واسعافهم بالاسعافات الاولية .. وتتكاتف اجهزة الدولة الاخرى بالتبليغ عن الاصابات فور وقوعها .. ونقل المصابين اذا لزم الامر الى اماكن العلاج .

٥٢ جهاز متطور لضربات الشمس

وحول برنامج وزارة الصحة في موسم الحج لهذا العام وما اذا كان كافيا قال معاليه :

■■ استطيع ان اؤكد بأن البرنامج الذي وضعته وزارة الصحة وما يتضمنه من اطباء وممرضين واداريين يكفي فعلا حاجة الحجاج .. ونحن نعمل جاهدين في هذا العام والاعوام القادمة ان شاء الله على التركيز على مقاومة ضربات الشمس من الناحيتين الوقائية والعلاجية .. ويوجد لدينا جهاز حديث تم تطويره من قبل وزارة الصحة بالتعاون مع بعض الجامعات الاجنبية ويسمى بـ « سرير مكة المكرمة » وهو خاص بعلاج ضربات الشمس .. وبدأنا بأربعة اسرة قبل خمس سنوات وصل عددها الآن ٥٢ جهازا كلها صالحة وجاهزة للعمل .. ويعتبر الجهاز الآن في الطور الخامس بعد ان قمنا بتطويره خلال الاعوام الخمس الماضية .

الاشراف على سكن الحجاج

■ وفي معرض اجابة معاليه عن ضرورة توفير السكن الصحي للحجاج وهل هناك الزام ورقابة على المطوفين بذلك قال :

■■ بالنسبة لمكة المكرمة .. فهناك لجنة مكونة من وزارة الحج والصحة واعتقد الداخلية وبعض الجهات المعنية .. وهذه اللجنة تقوم بالاشراف على سكن الحجاج والتأكد من انه على المستوى المطلوب اما بالنسبة للمخيمات فانه من الصعب عمل الرقابة الكاملة عليها .. ولكن من الناحية النظرية المفروض ان لايكون هناك تكدس في اعداد الحجاج .. اللهم الا اذا اضاف المطوف اعدادا اضافية على العدد المقرر .. وكل مطوف يعطى قطعة ارض معينة في منى حسب عدد الحجاج لديه ويعطى كذلك عدد من الخيام .

مستوصفات ونقاط صحية كافية

وحول عدد المستوصفات التي اقيمت داخل المشاعر المقدسة قال معالي الوزير :

■■ في الواقع العدد لم يتغير عن العام الماضي بالنسبة لمنى والمزدلفة وعرفات ومكة .. وهناك زيادات ولكنها ليست خاصة بموسم الحج .

واضاف معاليه :

وعلى امتداد الطرق اقيمت نقاط صحية وايضا في الطرق الجديدة تم توفير المراكز الصحية المؤقتة بالاضافة الى امكانية استدعاء سيارات الاسعاف من الطرق القديمة لنقل المصابين في الطرق الجديدة .

القضاء الفوري على الاوبئة الوافدة

وحول نظافة موسم الحج صحيا وخلوه من الامراض الوبائية قال معاليه :

■■ الشيء الذي يمكن ان اضيفه انه لم يشاهد اي وباء وكانت هناك حالات مرضية وافدة .. في الاعوام السبع الماضية لكن بارادة الله الذي يريد بالمسلمين خيرا وبفضل جهود الاجهزة المختصة قضيت على انتشار اية اوبئة .

في الاعوام الماضية كانت عندنا ٣٠ حالة وافدة وكانت اي منها منفردة كافية لنقل الوباء ولكننا قضينا عليها بحمد الله .

ومن غير الممكن عمليا ان تمنع دخول مثل هذه الحالات .. ولكن المهم الاكتشاف المبكر للحالة وعزلها وعزل المرضى لمعالجتهم وبالتالي يمكن منع انتشار المرض والقضاء عليه .

اجماع على تحسن الخدمات في الجنوب

وحول الزيارة التي قام بها معاليه لتفقد مستشفيات المنطقة الجنوبية مؤخرا ونتائجها قال معالي الدكتور حسين الجزائري :

■■ وكانت زيارتي للمنطقة استكمالا لجولات سابقة قمت بها للمنطقة ولمناطق اخرى في المملكة .

والمنطقة الجنوبية كانت تعاني في السابق من قلة الخدمات الصحية كما ونوعا .. والحمد لله خلال السنوات القليلة الماضية وبفضل من الله وباهتمام من الدولة وجهود ابنائها العاملين في القطاع الصحي فقد تحسنت الاوضاع بشكل كبير .. وكنت في الواقع مسرورا من هذه الزيارة خاصة عندما اجمع بعض الاشخاص الذين كانوا يحملون بعض الانتقادات على اشياء معينة اجمعوا على وجود التحسن الكبير في مختلف الخدمات الصحية خلال السنوات القليلة الماضية .

وعلى رأس هؤلاء .. امراء المناطق وجميعهم كانوا متفائلين من التطور المستمر وخاصة اننا لم نفتتح بعد المشاريع الجديدة في المنطقة .. وهناك خمس مستشفيات في منطقة عسير وهي الان تحت التنفيذ ...

وفي جيزان لم يكن هناك سوى مستشفى واحد اصبحت الان خمس مستشفيات من بينها مستشفى مركزي كبير .. وكذلك زادت مراكز الرعاية الصحية الاولية بشكل كبير في الآونة الاخيرة .

كما ان هناك نشاطا ملحوظا في الخدمات الوقائية وتعاونا مع كلية الطب الجديدة في ابها .. والحمد لله امكن تقليص حجم الاصابة بالملاريا والبلهارسيا في نجران وجيزان وبعض مناطق عسير وان كانت المشكلة لازالت تحتاج الى جهد كبير .

الملاريا تكافح باحدث الاساليب

ويشير معالي الوزير الى الخدمات المتعددة التي تم توفيرها في المنطقة الجنوبية بعد ان كانت تخلو منها تماما .. اذ يقول معاليه :

■■ وهناك ايضا مركز جديد لتدريب العاملين من الاطباء والفنيين في المختبرات حيث تم تدريب كل الفنيين العاملين في منطقة جيزان والكثير من المناطق .. بحيث زادت كفاءتهم .. هذا بالاضافة الى تطبيق احدث اساليب العلاج المستخدمة في مكافحة الملاريا بالمنطقة .



توفير الرعاية الصحية للحجاج

توفير الاسرة للاطفال

ويستطرد معالي الوزير قائلا :

■■ لقد كانت هذه لمحة سريعة عن زيارتي للمنطقة الجنوبية وفي الواقع يصعب الآن تحديد كل الاشياء التي استفاد بها المواطنون في المنطقة ولعل الملاحظة التي استفدنا منها اكثر .. ان هناك حاجة للتركيز على رعاية الطفولة وزيادة عدد الاسرة للاطفال في مستشفيات المنطقة وان شاء الله خلال فترة وجيزة ستكون هناك اضافات في كل مستشفيات عسير او جيزان او نجران .. وايضا في بقية مناطق المملكة سنعمل على توفير الاسرة للاطفال .

الخدمات الصحية تصل لكل مواطن

وحول مجهودات الوزارة في توفير المستشفيات بكافة مناطق المملكة قال معالي الوزير :

■■ في الحقيقة .. الدولة اخذت على عاتقها ايصال الخدمات الصحية الى المواطن في مكان اقامته وعلاجه بالمستوى الذي يرضى الله سبحانه وتعالى والمسؤولين .. وبالتالي جاءت خطوات وزارة الصحة وبقية الاجهزة في الدولة لرفع مستوى الخدمات وزيادتها من ناحية الكم خلال الخطط الخمسية الاولى والثانية والثالثة التي يجرى تنفيذها الآن .. وبنهايتها سنصل الى نسبة اعلى بكثير من السابق ..

التركيز على المستشفيات المركزية

وقد اكتمل تشييد ٨ مستشفيات .. خمسة منها تعمل الآن .. وهذه المستشفيات مركزية كبيرة .. وايضا هناك ثلاث مستشفيات اخرى سعة كل منها ٢٠٠ سرير في مناطق حائل وتبوك ونجران ويجرى العمل فيها وان شاء الله تكون جاهزة للعمل خلال الاشهر القليلة القادمة .

كما ان هناك ٢٥ مستشفى وقعت عقودها بحيث ان من المقرر ان تستوعب ٤٢٥٧ سريرا .. هذا بجانب ١٢ مستشفى تحت الترسية وسيبدأ العمل فيها قريبا ومجموع اسرتها ١٧٠٠ سريرا .

واذكر ان هناك ايضا ٤ مستشفيات لازالت في مرحلة الاعداد واستكمال الخرائط ومجموع اسرتها ١٤٥٠ سريرا .. بالاضافة الى مشروع السبيل في الرياض وهو تحت الترسية وعدد اسرته ١٤٠٠ سريرا ثم المجمع الطبي الجديد في المعذر بالرياض ويبقى من خطة الوزارة الخمسية الثالثة ثلاث مستشفيات مجموع اسرتها ١٨٠٠ سريرا .

وسوف يجرى افتتاحها خلال هذا العام ان شاء الله .. وعلى هذا تكون جميع مستشفيات الخطة الثالثة قد استكملت .

يوميات حاج

وحدة المسلمين في رحاب الله

ان المرء ليعجب حقا عندما يملأ عينيه هذه الايام .. ايام الحج والصفاء من كل مكان به مجموعة من حجاج بيت الله ومهما اختلفت جنسياتهم واوطانهم ولهجاتهم ..

وعجب المرء لاينشأ من شيء سوى هذا التعاون الوثيق الذي يربط بين ضيوف الرحمن في رحلتهم المقدسة ومنذ ان عرفوا طريقهم الى مكة مقارنة باعتقاد اولئك الذين يعادون الاسلام والمسلمين ويقولون بأن تعاون المسلم مع اخيه المسلم لايتم الا في حدود قبلية اوعرقية ضيقة .

وليت هؤلاء الذين يغترون بهذا القول جاءوا الى مكة والمشاعر هذه الايام .. ايام التوجه الى الله وانعقاد نوايا المسلمين في رحابه سبحانه وتعالى ليروا بأعينهم كيف يتقاسم المسلمون اللقمة في مجموعاتهم رغم انهم من مختلف انحاء العالم وجنسياته ولغاته ولهجاته بل وكيف يتزاملون في رفع اشيائهم او انزالها من العربات في اماكن جلوسهم .. وكيف يتناوبون في شراء طعامهم ويتأنسون بما قال الله سبحانه وتعالى ورسوله الامين وكيف اذا اشتكى منهم واحدا ماايتسابقون الى نجدته مشفقين لتقديم يد العون اليه الى اماكن العلاج قريبة كانت ام بعيدة ليصح ويواصل معهم رفقته المقدسة دون تأخير .

وكيف تتسابق البعثات الطبية من مختلف دول الاسلام تعاونا مع بعضها البعض .

وانا في هذا التأمل الباحث عن الحقيقة شهدت مشهدا مؤثرا في المشاعر المقدسة اغرورقت له عيناي تأثرا ذلك انني شهدت وداعا حارا بين مجموعة من الحجاج مختلفي الجنسيات ربطت بينهم رحلة طويلة الى المشاعر عدة ايام ان افتراقها بسبب اختلاف جنسياتهم ولهجاتهم كانوا يتعانقون ويبكون عند الافتراق وبدموع كانت ابلغ لغة في مسار التوحد والتآخي الاسلامي .

تلك لمحة صغيرة من الاف اللمحات التي يشهدها المرء دائما في مواسم الحج الذي يجمع المسلمين حول كتابهم الكريم وسنة رسولهم الامين تعاونا ومؤاخاة في رحابهم المقدسة .

بدر العباسي

تكريم الوفود

معالي وزير الاعلام يلقي كلمة في الحفل السنوي ... الوفود الاعلامية المشاركة في تغطية شعائر الحج ب...

د . محمد عبده يماني يجلس بين كبار المسؤول... العربية والاسلامية والتي نقل خلالها معالية تحي... عهده الامين الى كل الوفود ..



جانب من الحضور في حفل وزارة الاعلام السنوي بمنى .. الوفود الاعلامية اعربت في كلمة القيت باسمها عن خالص شكرها لجهود حكومة المملكة ..

رئيس البعثة الطبية السودانية في حديث لـ « عكاظ » :

إمكانيات خيالية توفرها المملكة لضيوف الرحمن

٢٠ ألف حاج سوداني يؤدون الفريضة هذا العام

اكد الدكتور احمد محمد عربي رئيس بعثة الحج الطبية السودانية لهذا العام في حديث خاص لـ « عكاظ » ارتياحه البالغ لمستوى الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن وقال ان المملكة تضيف جديدا كل عام للارتفاع بمستوى الخدمات عاما بعد عام ..

واعرب الدكتور عربي عن شكره وتقديره لحكومة صاحب الجلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز وولي عهده الامين للامكانيات الضخمة التي توفرها للحجاج واصف هذه الامكانيات بانها « خيالية » لم يكن يتصورها قبل ان يشاهدها بنفسه .

وفيما يلي نص الحوار

٢٠ الف حاج سوداني

□ ونسأل رئيس بعثة الحج الطبية السودانية عن الاعداد التي تتكون منها البعثة فيقول :

■ تتكون البعثة من رئيس البعثة ونائب الرئيس وهو طبيب وخمسة اطباء عموميين و١٠ ممرضا و٦ مساعدين طبيين و٦ مساعدين صيدلة وممرضة ومساعدي معمل وامين مخزن وكاتب احصاء وسعاة .

■ وعن أداء فريضة الحج يقول الدكتور احمد انها المرة الاولى التي يحج فيها وانه كان قد اتى للعمرة من قبل .

لم اكن اتخيل هذا الاستعداد

■ وعن تصوره قبل مجيئه للخدمات التي تقدمها المملكة لهذا العدد الهائل من ضيوف الرحمن يقول الدكتور احمد : والله لم اكن اتخيل أبدا هذا الاستعداد الضخم الذي يقدم لهذا العدد الهائل من الحجاج والحقيقة ان صدر الانسان ينشرح لقيام المملكة العربية السعودية بتوفير هذه الامكانيات الخيالية لضيوف الرحمن .. في المسكن والمأكل والمشرب والمواصلات .. والخدمات الطبية التي تتمثل في الوحدات الصحية والاسعافات الاولية سواء في المطار او في مكة او المدينة المنورة .. او في المشاعر المقدسة .

■ واما بالنسبة للمساهمة السودانية في الخدمة الطبية يقول الدكتور احمد عندنا وحدة اسعاف وشبه مستوصف بمدينة جدة ومستوصف بالمدينة المنورة ومكة المكرمة ايضا .. وتزاول هذه الوحدات الطبية عملها منذ الخامس من سبتمبر .

وكل الوحدات سواء في مطار جدة او في جدة او المدينة او مكة المكرمة تعمل لمدة ٢٤ ساعة ومفتوحة لأي حاج مسلم من اي قطر اسلامي ولانلتزم بعلاج السودانيين فقط .. وكل حاج او مواطن يلجأ الى البعثة فاننا نقوم بعلاجه .

تعاون صحي منذ القدم

□ وحول التنسيق القائم بين وزارتي الصحة السودانية والسعودية يقول :

■ منذ القدم يوجد التنسيق بين الوزارتين في الدولتين الشقيقتين .. ووزارة الصحة في السودان تتابع بانتظام كل النشرات والشروط التي تصدرها وزارة الصحة السعودية .. واحب بالمناسبة ان اذكر بأنني كرئيس للبعثة الطبية السودانية قد تشرفت قبل فترة بمقابلة وزير الصحة السعودي وحملت اليه تحيات وزير الصحة السوداني وشرحنا لمعاليه النقص في امكانياتنا للوفاء بالتزاماتنا كاملة تجاه الاعداد الخيالية من الحجاج .. ووزير الصحة في المملكة مشكورا وعدنا خيرا بتذليل كافة الصعاب التي تواجهنا في اداء مهمتنا وحملنا تحيات معاليه لوزير الصحة السوداني .

خدمات جديدة للحجاج كل عام

□ وعن سؤال حول انطباعات رئيس البعثة السوداني عن الخدمات المقدمة لراحة ضيوف الرحمن .. قال :

■ فيما يتعلق بالخدمات العامة لاحظت كمواطن او كحاج واول مرة اترأس فيها البعثة الطبية السودانية وجدت ان الخدمات العامة كبيرة ومبذول فيها جهود جبارة وقد تحقق ما سمعته من زملاء ان المملكة العربية السعودية تضيف جديدا كل عام لضيوف الرحمن .

اما بالنسبة للناحية الطبية فان هناك تنسيقا كبيرا بين البعثات الطبية المختلفة من مختلف دول العالم الاسلامي وبين وزارة الصحة في المملكة .. وان اية حالة تحتاج الى تحويل او دخول المستشفى عن طريق هذه البعثات فانها تجد كل ترحيب وقبول من المسؤولين في المملكة .

اختيار الحجاج السودانيين

□ وفي سؤال آخر عن الاجراءات التي تتخذها الحكومة السودانية تجاه حجاجها قال الدكتور احمد :

■ بالنسبة للاجراءات العامة .. فالذي اعلمه بأن هناك لجنة مركزية للحج في الخرطوم وهناك لجان اقليمية في كل اقليم وهذه تحدد سنويا العدد المفروض لتأدية فريضة الحج وتحدد النسبة في الاقاليم حسب عدد السكان وايضا حسب عدد القادرين على الحج .. ومسؤولية اللجان الاقليمية تتمثل في تحديدها لعدد الحجاج على اساس ان تعطى الاولوية للمواطنين الذين لم يسبق لهم الحج وايضا حسب العمر .. بعد ذلك تأتي عملية اتمام الاجراءات التي تشمل استخراج جواز السفر والتحويل والتصديقات المالية والتصديقات من قبل الشؤون الدينية واستخراج البطاقة الصحية بعد اتمام التطعيمات .. وبالنسبة فان التطعيم كان يتم في السابق ضد الحمى الصفراء والكوليرا والجدري .. اما هذا العام فقد قررت وزارة الصحة السعودية أنه لاداعي للتطعيم ضد الكوليرا وانما طالبت بالتطعيم ضد الحمى الصفراء للحجاج القادمين من المناطق الموبوءة بهذا المرض .

اجرى اللقاء :
خلف الغامدي
تصوير : حسين قنوع

ثلاث بعثات سودانية تخدم الحجاج

■ ويجيب الدكتور احمد عن سؤال حول الاجراءات والخدمات التي تقدم للحجاج السودانيين فيقول : توجد بعثة ادارية في المطار تعمل ٢٤ ساعة في اليوم وهناك ايضا بعثة دينية ثم البعثة الطبية التي تعمل في وحدة الاسعاف بمطار جدة الدولي على مدار الاربعة وعشرين ساعة .

والبعثة الادارية مسؤوليتها انها تستقبل الحجاج السودانيين وتوجيههم .. واذا وجد اي استفسار للحجاج فانها تعمل على تذليل كافة الصعاب امامهم .. ومثال ذلك اذا فقد جواز الحاج او بعض مستنداته الهامة اوتقويمه اومشاكل ذلك .

والبعثة الدينية المرافقة للحجاج السودانيين تقوم بتوعيتهم وتثقيفهم دينيا وتعليمهم مناسك الحج وادائه بطريقة صحيحة وتفادي الاخطاء ..

والبعثة الطبية السودانية الموجودة بوحدة الاسعاف مهمتها التأكد والطمأنينة على سلامة المواطنين وتعالج الحالات الخفيفة .. واذا استدعى الامر تحويل بعض الحالات الى المستشفيات الحكومية في المملكة فان الطبيب المختص في البعثة يقوم بتحويلها .

ونحن نستفسر عن صحة معظم الحجاج الذين يؤدون الفريضة وعن مايتقصهم ولم نجد اي قصور في الخدمات التي تقدمها الحكومة السعودية للحجاج والتسهيلات الكبيرة لهم .

■ واختتم هذا اللقاء بتوجيه الشكر لحكومة المملكة العربية السعودية لما توفره من كافة الخدمات للحجاج والبعثات سواء كانت طبية او ادارية او دينية .. ونشكر معالي وزير الصحة الدكتور حسين الجزائري لاتاحة الفرصة لنا بمقابلته وارشاداته لنا وماتلقاه من روح مسلمة صادقة تجاه حجاج بيت الله الحرام .. كما اشكر صحيفة « عكاظ » على اتاحة هذه الفرصة الطيبة للتعريف ... بالبعثة الطبية السودانية .. واتمنى للجميع حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

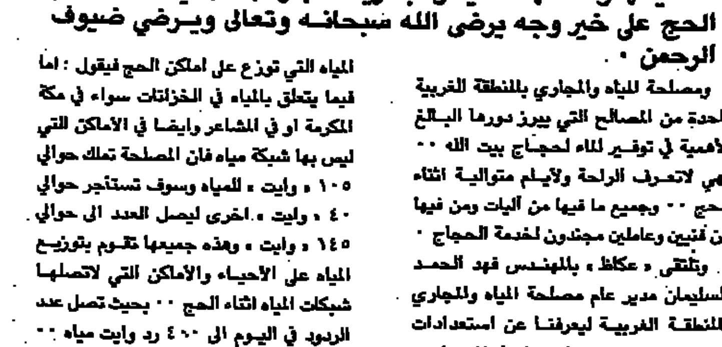


رئيس بعثة الحج الطبية السودانية مع المحرر

توفير المياه لضيوف الرحمن في المشاعر

فرق صيانة جاهزة للعمل طوال اليوم

١٤٥ وايت مياه يوميا و٤٠٠ رخلة لنقل المياه



إذا أحصينا الخدمات التي تتوافر في المشاعر المقدسة لصعب علينا امر احصائها .. فجميع أجهزة الدولة تتعاون وتجند كافة امكانياتها وطاقاتها المادية والبشرية لانجاز مهامتها في اثناء موسم الحج على خير وجه يرضى الله سبحانه وتعالى ويرضي ضيوف الرحمن .



تحقيق
محمد العمري

ومصلحة للمياه والمجاري بالمنطقة الغربية واحدة من المصالح التي يبرز دورها البالغ الأهمية في توفير الماء لحجاج بيت الله .. فهي لاتعرف الراحة ولأيام متوالية اثناء الحج .. وجميع ما فيها من آليات ومن فيها من فنيين وعاملين مجندون لخدمة الحجاج .

وتلتقي « عكاظ » بالمهندس فهد الحمد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ليعرفنا عن استعدادات المصلحة لتوفير المياه في المشاعر المقدسة ..

تجربة الخطوط وتعبئة الخزانات

كبقية اجهزة الدولة المعنية بشئون الحج فان مصلحة المياه والمجاري استعدت لمواجهة الضغط اثناء فترة الحج .. فما هي استعدادكم لهذا الموسم ؟

● تتعاقد المصلحة في كل عام مع احدى الشركات قبل فترة الحج بوقت كاف .. وذلك على اساس القيام بتجربة الخطوط .. وبداية العمل تكون في تعبئة الخزانات بالمياه .. فلدينا في كل من عرفة ومنى ومزدلفة ما لايقل عن عشرة خزانات من الحجم الكبير وهي الآن مملوءة بالمياه النقية .

وخلال فترة الحج تقوم المصلحة بالاستلام من مشروع تطوير منى حيث ان التمديدات هي من اختصاص مشروع منى . وباعتبار ان هذه الشبكات خصوصا في منى وعرفة تكون طوال الفترة التي تلي الحج وحتى بداية الاستعداد للحج الجديد تكون ثابتة مما يحدث بها بعض الترسبات وايضا بعض الأعطال مما يستدعي صيانتها سنويا قبل فترة الحج بوقت كاف .. والحمد لله الآن بدأنا منذ فترة نجرى التجارب عليها وهي صالحة وجاهزة للاستعمال خلال فترة الحج .

فرق الصيانة

ويضيف الاستاذ السليمان في رده على سؤال بشأن استعدادات المصلحة : بعد الاستلام تقوم المصلحة بصيانتها عن طريق فرق الصيانة الخاصة بها وعددها لايقل عن ١٥ فرقة بحيث تقوم بصيانة مياه المجاري في مكة المكرمة اثناء فترة الحج .

اما في منى .. فلدى المصلحة فرق اخرى للصيانة تساعد الشركة التي تقوم بالعمل وجميع هذه الفرق جاهزة للعمل حسب الخطة الموضوعة لها .

وتبدأ التجربة على مدار يومين وتكون للفرق العاملة جاهزة في مواقعها في كل من عرفة ومزدلفة ومنى وهناك اجهزة للاتصال لدى هذه الفرق .. ومن التجارب التي نجريها على استعداد الفرق اننا نبلغ عن مشكلة وهمية في مكان ما حتى نرى مدى استعداد الفرق وسرعة حركتها خلال فترة الحج .

اجهزة اتصال مع الفرق

والمصلحة قامت بتأمين اجهزة الاتصال اللاسلكية التي يحملها الأفراد في الفرق او عن طريق سيارات المصلحة حتى تستطيع الوصول الى مكان العطل وفي اقصر وقت ممكن .

والغرض من جميع التجارب التي تجريها هو معرفة نقاط الضعف وايضا القوة حتى نتلافى الضعيف منها ونجد الحلول المناسبة .. واحب ان اضيف ايضا ان هذه الفرق متخصصة في صيانة واصلاح المولدات الكهربائية .

١٤٥ « وايت » تنقل المياه

ويشير الاستاذ فهد السليمان الى كميات المياه التي توزع على اماكن الحج فيقول : اما فيما يتعلق بالمياه في الخزانات سواء في مكة المكرمة او في المشاعر وايضا في الأماكن التي ليس بها شبكة مياه فان المصلحة تملك حوالي ١٠٥ « وايت » للمياه وسوف تستأجر حوالي ٤٠ « وايت » اخرى ليصل العدد الى حوالي ١٤٥ « وايت » وهذه جميعها تقوم بتوزيع المياه على الأحياء والأماكن التي لاتصلها شبكات المياه اثناء الحج .. بحيث تصل عدد الردود في اليوم الى ٤٠٠ رد وايت مياه .. وقد قمنا في السنة الماضية بتوزيع وايتات على بعض الشوارع بحيث عملت لها انابيب ضيقة لتوزيع المياه ..

ومن مساهمة المواطنين لنا ان قام احدهم بتزويد هذه الوايتات بالثلج حتى يكون الماء الذي يوزع على الحجاج مثلجا ونظيفا .

وهذه المجهودات تتم بدعم حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد ومتابعة سمو الامير متعب وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة وسمو الأمير ماجد أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري بتوفير كافة الخدمات المتعلقة بالمواطنين والحجاج على الدوام .

السلبيات خارجة عن ارادتنا

○ هل تحدثونا عن ايجابيات وسلبيات العمل في مصلحة المياه والمجاري في المنطقة الغربية في السنوات الماضية ؟

●● السلبيات لو وجدت فهي خارجة عن ارادتنا وليس لنا فيها اي دور بحكم ضيق المواقع .. فمثلا عندما نرغب في توصيل « وايت » مياه الى أي موقع فقد لايتحقق ذلك بحكم ان لانستطيع ولا نقدر على مضايقة الحجاج في الطرقات وبالاعداد الهائلة التي تسبب أحيانا في اعاقة الحركة .

ونعلم ان ما يقرب من ٣ ملايين حاج تتحرك في مكان واحد مثل منى او المزدلفة وفي لحظة واحدة اعتقد ان اي مسؤول لايمكنه توجيه العمل وسط هذه الموجات الهائلة من الحجاج ولكن جميع اعمالنا وانجازاتنا تتم بفضل من عند الله سبحانه وتعالى ونحن من جهتنا نبذل اقصى ما يمكن بذله من مجهودات لنصل بها الى تحقيق الخدمات المرجوة .

ولعل الاجهزة التي قامت المصلحة بتأمينها تستطيع ان تحل بعض الاشكالات التي قد تظهر اثناء العمل .. فبدلا ان تتحرك بسيارات المصلحة وتضايق الحجاج يمكن حل هذا عن طريق الاتصال اللاسلكي .. وقد أمنا بعض الأدوات لفرق الصيانة بحيث تستطيع اصلاح اي عطل دون الوصول الى مقر المصلحة .. وهذه الفرق لديها كل ماتحتاجه من موتورات لضخ المياه والمواسير وقطع الغيار وهذه الأدوات تساعدهم على سرعة الحركة وسلمت لهم فعلا وتم توزيعها في اماكن مناسبة .

الأمور تسير من حسن الى احسن

ويتطرق الاستاذ فهد السليمان الى الحديث عن الايجابيات فيقول : نحمد الله ان مستوى العمل في الحج بالذات يسير من حسن الى احسن فهناك مثلا مشروع تطوير منى والذي جعل منها مواقع سهلة للمرور والحركة فيها بحيث يمكن الوصول الى اي موقع دون عناء وايضا التسهيلات التي ساهمت بها الانفاق والكباري .. وهذا لاشك يساعدنا كثيرا في حركة نقل المياه .

ولعل كما ذكرت ان ضيق المنطقة هو العامل الوحيد الذي شكل عقبة امامنا . فلو تصورنا ان الثلاثة ملايين حاج يتحركون في بقعة صغيرة وفي خلال فترة قصيرة مدتها لاربعة ايام مع توفير كافة الخدمات والمرافق اللازمة لهم فاعتقد ان هذا شيء كبير جدا خصوصا ونحن نعرف متطلبات هذه المدينة الصغيرة من مياه ومجاري وكهرباء وبريد ومواد غذائية واتصالات داخلية ودولية بجانب خدمات الطرق والمرور وغيرها .

بطريق مكة وقد تم تسليمه فعلا لشركات كبرى .. وحي الجامعة رقم ٢٢ سوف يبدأ العمل به في السنة القادمة ان شاء الله .

وبالنسبة لمشاريع توفير المياه في مكة المكرمة والطائف فانه خلال ٣ سنوات تقريبا سوف يتم تسليمها للمصلحة .. وستوفر هذه الشبكة كميات كبيرة من المياه لاتقل عن ٢٥٠ الف متر مكعب في اليوم .. منها ٢٠٠ الف لمكة المكرمة و٥٠ الف متر مكعب للطائف يوميا .. وهذا يأتي من الاهتمام الشخصي لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .

○ هل يمكن ان نتعرف على المشاريع التي تزمع المصلحة تنفيذها في المستقبل ؟

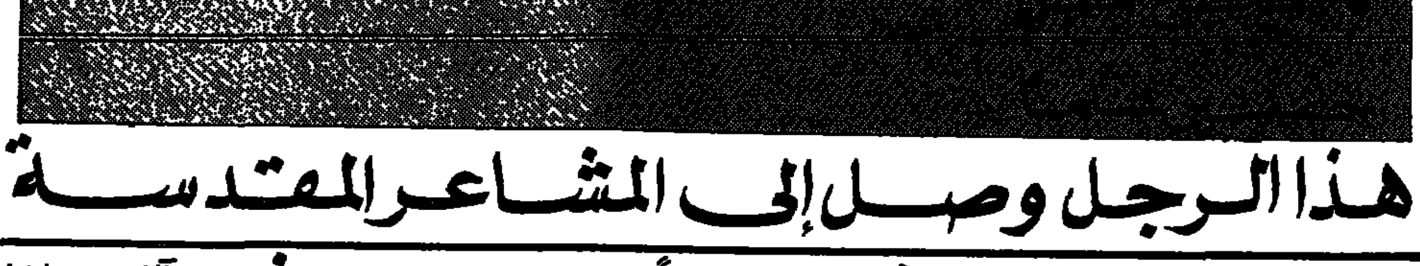
●● المشاريع كثيرة .. منها على سبيل المثال اننا سنقوم بعد الحج إن شاء الله بتسليم الشركات المتخصصة مشاريع جدة ارقام ١١و١٢و١٣و١٤و١٧ وهذه تدخل ضمن مشاريع المجاري لمنطقة شمال جدة ابتداء من شارع فلسطين الى شارع التحلية .

اما مشاريع مكة المكرمة فهي كثيرة ايضا حيث تبدأ من العزيزية .. وسوف تتسلم الشركة المنفذة اعمال المياه والمجاري في منطقة الرصيفة وايضا اقسام من محطة التنقية في وادي عرفة .



م. فهد السليمان

توفير المياه لضيوف الرحمن



هذا الرجل وصل إلى المشاعر المقدسة في ثلاث ساعات فقط بدلاً من سبع شدّان !!!

□ أدى الفريضة ٢٤ مرة
□ لايستطيع أن يميز بين احفاده لكثرتهم
□ كانوا يصطحبون معهم في رحلاتهم الغنم وتعالوا لنقف مع قرن كامل من الزمان يعيش قويا ويتذكر ويشهد الماضي والحاضر الذي يقوم على انقاضه .

اجرى الحوار
عبدالله الشمراني

□ وهذا القرن الذي يسعى على رجليه بكل صحة وعافية هو الشيخ عياضة بن حفيظ المستوري السلمي وعمره اكثر من مائة عام .

تزوج ٨ مرات وانجب من البنين والبنات ١٢ فتزوجوا وانجب بنوهم وبناتهم حتى اصبح كما يقول « ماشاء الله » لااستطيع التمييز بين احفادي .

■ يقول الشيخ عياضة .

■■ لقد أديت فريضة الحج والحمد لله ٢٤ مرة وزرت المدينة المنورة ١٢ مرة واول حجة لي كانت قبل عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله .

■■ لقد كانت استعداداتنا للحج هي اننا نصحب معنا الغنم والدقيق والدخن والتمر والاواني الخشبية بعد ان نتفق على السفر الى الحج سنويا كقافلة لان الواحد فينا ما كان يستطيع ان يحج بمفرده وذلك لوجود بعض مخاطر الطرق الى الحج . ولكن منذ بداية عهد الملك عبدالعزيز استتب الأمن والحمد فاصبحنا نحج بدون خوف .

عدد القوافل والمسافات للحج :

لقد كان عدد القوافل لايقل عن عشرين حاجا للقافلة الواحدة .

○ وكم المسافة التي كانت تقطعها قافلتكم للحج ؟!

■■ كنا نقطع المسافة في سبعة ايام وهي تسمى (شدات) اي شد الابل ٧ مرات خلال الرحلة الواحدة عقب وقفات الراحة اما من مكة الى عرفات فقد كانت الرحلة تحتاج الى (شدتين) ولكننا اصبحنا الآن نقطع المسافة في اقل من ٣ ساعات بالسيارة والحمد لله نسبة لاختلاف الزمن وتطوير الخدمات تبعا لتطوير المملكة وامكانياتها بفضل الله تعالى .

اول حجة لي

○ صف لنا اول حجة قمت بها ؟

■■ اتفقنا كمجموعة من قريتنا (ستارة) ان نقوم بالحج وكان هذا كما اذكر قبل ٨٠ عاما فاحضرنا الأواني وبعض الصحون والقدور ودلال القهوة وحب الدخن والتمر وسمن الغنم وبدأنا الرحلة بعد الظهر فانتهت شدتنا الاولى في ساية والثانية في ابيار الزاير والثالثة في عفان والرابعة في الجموم والخامسة في جردة بمكة ومن مكة الى عرفات (شدتين) .

○ وعندما يعود الحاج الى قريته بعد الحج كيف كان يستقبل عند اهله وما نوع هذه الاستقبال ؟

■■ كان الذي يحج لاول مرة يعمل بعد عودته (سدارة) وهي عبارة عن حفل ينحر فيه الذبائح واقامة اللعب في الديرة مع ترديد بعض الاهازيج مثل :

ابشري ياسدارة باهلك الغياب
زايرين النبي فوق ظهور الركاب

■■ اقول لك اننا قبل عهد الملك عبدالعزيز لم نكن نأمن على انفسنا واهلنا وامتعتنا نسبة لعدم انتشار الأمن وكانت لاتوجد هناك اي خدمة في مشاعر الحج مثل زماننا الحاضر الذي توفرت فيه وكان لكل حاج منا طريقته في الحج ولكن كما ذكرت لك فانه عند قيام الحكم السعودي توفر الأمن كثيرا وكذلك خدمات الحجاج في الطرق وفي المشاعر واصبح هناك مرشدين دينيين وأئمة في كل المشاعر يرشدون الناس الى الطريقة الصحيحة في الحج ثم تطورت هذه الخدمات وبدأت تظهر من حسن الى احسن كل يوم مما سهل مهمة الحجاج مهما كان عددهم كبيرا .

○ ومتى كانت آخر حجة لك ؟

■■ عام ١٤٠١ هـ العام الماضي ولقد وجدت كل شيء متوفرا فهناك الانفاق والجسور والماء في كل مكان وكذلك المستشفيات وكل المرافق فأصبح الانسان والحمد لله يستطيع ان يؤدي شعائره بكل سهولة ويسر رغم الزحام الشديد وهذه الآلاف المؤلفة من عباد الرحمن .

■■ ولكي اريك الفرق الواضح فلقد كنا سابقا نحمل الماء لمسافات طويلة اما الآن فقد توفرت صنابير المياه في كل مكان وكنا سابقا ايضا لايستطيع الواحد فينا أن يؤدي الفريضة إلا اذا كان يتمتع بقوة ونشاط شديد يعينه على تحمل مشاق الرحلة الطويلة .

○ كم مرة زرت المدينة المنورة ؟

■■ يقول : ١٢ مرة فقط زرت فيهما قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

علاج المريض زمان

■■ ويواصل ذكرياته مع الحج . كان علاج المريض في زماننا ياابني يعالج بالكي بالنار وهو العلاج الأساسي بالاضافة الى شرب السمن والعسل و(قراءة المطوع) اما لمن تلدغه افعى في الرحلة فكان يعالج بشرب لبن (الناقة) وجرح المكان الملدوغ لأن شرب لبن الناقة من ضرع الأم مباشرة يساعد على التقيؤ وجرح مكان اللدغة هو لأخراج السم .

○ ايهما انشط شباب الأمس ام شباب اليوم ولماذا ؟

■■ شباب الأمس انشط واقوى والسبب يعود لكثرة العمل والمشي وتقوية العضلات وحيث كنا لاناكل الا حين نجوع واذا اكلنا لانشبع اما شباب اليوم فقد تعود على ركوب السيارات والنوم الكثير والاكل الكثير الذي يتخم المعدة وخاصة اكل (الرز) لأنه يساعد على الخمول حسب تجربتي معه ولهذا فانا لااحبه كما اننا كنا نمشي طويلا والمشي معروف كما قال اطباء اليوم بانه افضل رياضية للجسم اما شباب اليوم فانه قد تعود على ركوب السيارة .

■ وضحك جدنا عياضة واضحكنا معه حيث قال وشباب اليوم لو وجد طريقة لدخل بالسيارة حتى غرفة النوم من شدة الكسل والرفاهية الشديدة .

■ يقول : لقد زاد عمري على المائة عام ورغم ذلك فانا مستعد أن اصارع أي شاب من شباب اليوم واتغلب عليه باذن الله وهذه دعوة للشباب حتى الذين يحملون الحديد والاثقال منهم ومن يستطع فليتفضل وانا على استعداد .

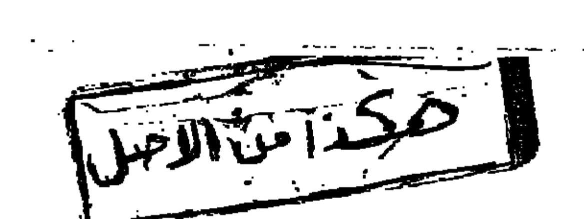
عياضة المستوري والمحرر عبدالله الشمراني
تصوير/ لطفي شاهين

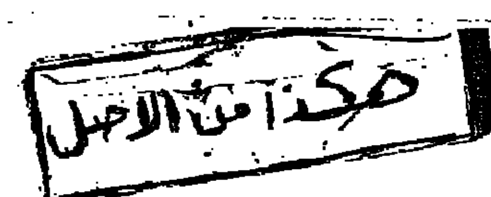
وزارة الاعلام مساء اول امس لتكريم ... منى ..

... الاعلام اثناء ندوة تكريم الوفود الاعلامية ... الملك فهد بن عبدالعزيز المفدي وسمو ولي ...

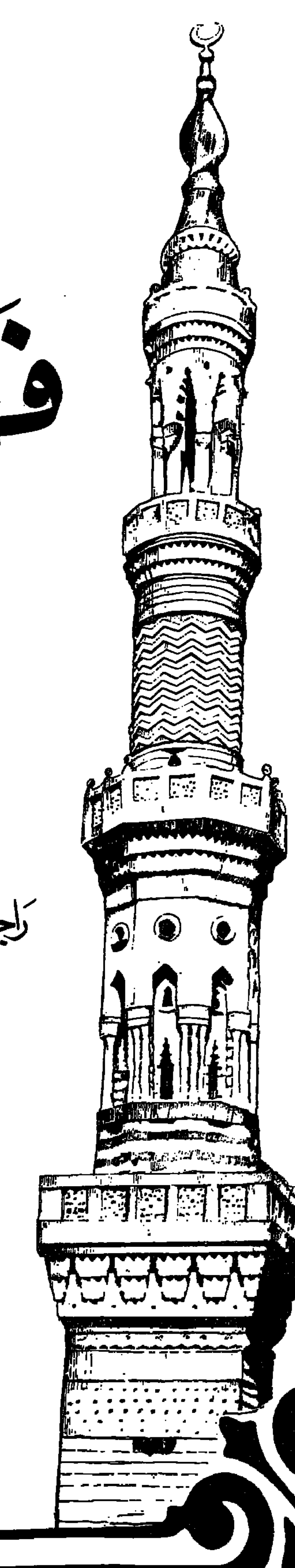
الندوة الاسلامية الكبرى

... معالي وزير الحج والاوقاف اثناء افتتاحه للندوة الاسلامية الكبرى لموسم الحج هذا العام التى عقدت امس للاول بمنى حضرها كبار علماء الاسلام ورؤساء البعثات للدول الاسلامية ..









احاديث والاديب المصري احمد بهجت لعالم حواء

● لم أجد مكانا في العالم أرتاح إليه غير مكة

● كل من أظلته الكعبة هو صديق لي

● على الكاتب أن يعيش قضايا مجتمعه بفكر اسلامي معاصر

● الذوق والسلوك الاسلامي هما ما يلفت انتباه القادم الى المملكة

● عطر الامومة في المرأة اقوى تأثيرا من كل عطورات العالم

■ حياة عبد الحميد عنبر

تستضيف صفحة عالم حواء اليوم اديب وقصاص وفيلسوف من الرعيل الذي يسبق هذا الجيل ـ ومن طلائع الخمسينات ساهم مع جيله من الصحافيين والمفكرين والادباء في نهضة الفكر الانساني والسياسي في بلاده كما أن الاستاذ احمد بهجت ضيفنا اتخذ اسلوبا جديدا في كتابة القصة التي ابطالها الانبياء وحيواناتهم ـ وفي رأيه انها اعظم نبع نستقي منها الطريق الذي ربما انار حياة انسان اليوم الحائر ـ واجمل ما في كتاباته انه يضع الحجة والبرهان من الكتاب الكريم دستور المسلمين وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام •

بدأ الاستاذ الاديب احمد بهجت حياته الصحافية والادبية كناقد فني بالاهرام ولايزال يعمل بها ثم مارس كتابة القصة القصيرة ثم القصة الطويلة وهو متعمق الفكر متأمل لكل ماحوله بطريقة جعلت منه فيلسوفا له عالمه الخاص ابعده حتى عن اعز اصدقائه ـ مما اغضبهم منه ••

يمارس الكتابة اليومية في باب ثابت يطلق عليه صندوق الدنيا ويرمي في هذا الصندوق كل يوم مرثية من مرثياته التي يعايشها سواء داخل بلاده او خارجها يكتبها بشكل ساخر ومركز وخفيف الظل واهم مايدعمها الكلمة الصادقة حتى وان جرت وراءها المشاكل لاباس ان يخاطب فيها فارا أو قطة أو كلبا والقطة والكلب هما أعز اصدقائه •

احسن ساعات كتاباته هي هداة الليل حيث يكون الكون كله في سكون واجمل ايام حياته هي تلك العشرة الاواخر من رمضان حيث يقضيها ضيفا في رحاب الله بمكة المكرمة •

المرأة في نظره هي الفطرة التي خلقها الله لتعطي قبس النور لآدم رضيعا ثم طفلا ثم إنسانا سويا ملكت حياته منذ ان خلقه الله وحين يختار ادم شريكة لحياته فانه يهبها لها صاغرا متأملا ان تجعل من هذه الحياة هدفا يتحقق عن طريقه حضارة المجتمع والتفاني في خدمة الوطن عن طريق الجماعة بالمبادىء والاخلاقيات الاسلامية يكره فيها التكلف والمساحيق والعطر ويظن ان شكلها الطبيعي التي كونها الله عليه هو اجمل من اية مساحيق وان عطر امومتها وحنانها اقوى تأثيرا من كل عطورات العالم ـ أرقى النساء في نظره المستسلمة في غير مذلة اللماحة الذكية ـ دون ان تشعرك بهذا الذكاء او تفرضه عليك :

هذا هو الاديب المصري الكبير الاستاذ احمد بهجت الذي ينزل الآن وفي هذه الايام المباركة ضيفا على ربه تبارك وتعالى يقوم باداء فريضة الحج الثالثة ويهبها لاحد والديه •• اتمنى له ولجميع حجاج بيت الله الكريم حجا مبرورا وعودا حميدا مقرونا بالقبول ـ وكل عام والجميع بخير :

واول سؤال خطر في بالي وبادرته به هو :

● هل زار المملكة قبل هذه المرة ؟

●● اجاب بنعم ثم شرد بذهنه وقال ان زيارتي الاولى للمملكة قصة اسردها على مسمعك لترين كم انا محظوظ بل واحمد الله تعالى عن ماالزمت به نفسي فلقد مررت بفترة من حياتي احسست فيها بالضياع صغرت الدنيا في عيني ـ وكان تمزقا داخليا يهدد كياني اذرف الدمع احس بالحزن من كل شيء وبكل شيء لم اعد احس إلا بطعم مرارة [illegible] •• تحيرت نفسي ولم ادر ماذا اصنع •• واخيرا هداني تفكيري الى الانطلاق الى لبنان اتقوقع هناك الى ماشاء ربي لا ارى احدا او اتصل باحد •• وفي هذه الزحمة كان لي صديق يعرف ما انتويته فقال لي ما رأيك يا احمد لو دللتك على دواء فيه شفاء النفس وسكينة فؤادك جربه فانه شافيك باذن الله •• قلت اين هو ؟ ارجوك : قال انه في المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة هناك في رحاب الله الطاهرة اذهب لتأخذ عمرة وتشرب من زمزم وعندما تقابل البيت العتيق لا تفكر في شيء انسى نفسك واتجه بكل كيانك الى بارئك وخالقك وتذكر انك في البيت الآمن وستشفى باذن الله وراقت لي الفكرة وانبثق امامي نور ارتاحت له نفسي فشددت رحالي الى مكة بنية العمرة وكان ذلك في عام ١٩٦٩م وبالتحديد في رمضان ولا تتصوري كيف كان حالي وانا في رحاب الله وهكذا ومن مكة عرفت السعودية •

● قلت الحمد لله ومن العودة الى الذات كيف رأيت السعودية وما الذي اعجبك فيها ؟

●● قال : لقد رأيت من السعودية مكة المكرمة والمدينة المنورة . ثم جدة كمرور ولو لما اقوله عنها انني ليس حسوديا ولكن احسد اهل المملكة على وجود الاماكن المقدسة في بلادهم . ثم اعجبني المرور وهو ظاهرة يلاحظها كل من ذهب الى السعودية والمرور بالفعل شيء منظم للغاية وهذا عظيم •

● قلت للاديب الكبير الم تتصل بالصحافة ورجال الادب في المملكة ؟

●● قال عندما اذهب الى المملكة لا افكر مطلقا إلا فيما اتيت من اجله ألا وهي المقدسات سواء ذلك في الحج او العمرة ومن هنا تجديني لا اقرأ الصحف ولا ارد على التلفونات استأجر غرفة فقط لاستجم وابدل فيها ثيابي لكن انام في الحرم واقضي كل دقيقة من وقتي فيه •

● لماذا أليس لك اصدقاء في المملكة ؟

●● يقول ان كل من ذهب الى الحرم فهو صديقي وكل من سقط عليه ظل الكعبة فهو اخي •• وفي الكعبة اظن ان الاتحاد الروحاني بين العبد وربه يبعده عن اي شيء مادي : وبالنسبة للاتصالات الصحافية فانني كتبت في عكاظ سابقا ولي اصدقاء مثل عبد الله جفري سعود [illegible] رمضان لاني : واظن ان « عكاظ » من افضل الصحف اليومية لديكم وان كنت اتمنى ان اتعرف على كل من فيها •

● سألت الاستاذ احمد عما اذا كانت لديه صلات ببعض الأسر السعودية ؟ وهل تعرف عن طريق القراءة باحدى الاديبات او الصحافيات السعوديات ؟

●● قال : يؤسفني ان اقول انه ليس لي علاقة . او صلة بأسرة سعودية ـ وقد تستغربين ان قلت انك اول سعودية اتحدث اليها لكن سمعت اشياء اكثر في بلاد الاسر السعودية تحترم المرأة ذلك الاحترام الذي اكده لها الاسلام والذي ان طبق كما ورد فانه في صالحها ـ وبالنسبة للاديبات والصحافيات فانني اتابع بعض الصحف النسائية واكتب في سيدتي : واظن ان المرأة في السعودية قد بدأت تساهم بشكل فعال في مجتمعها •

وعن الدكتورة فاتنة شاكر يقول لقد قرأت لها قصة وهي بنت الارض •• ورأيت انها كاتبة جيدة واديبة على قدر من الحساسية المرهفة واعتقد انها اديبة اكثر منها صحافية وفاتنة نموذج رائع للمرأة السعودية : لكن لماذا تركت رئاسة تحرير سيدتي فهذه خسارة دون شك •

● قلت : هي استاذة في الجامعة ورحلتها مع سيدتي كانت من البداية اعارة من الجامعة ويقدر احتياج سيدتي فان ميدان العلم يطلبها اكثر فهي ليست استاذة فقط وإنما صديقة لفتاة الجامعة التي تأتمنها على مشاكلها الخاصة وتأخذ برأيها في الحل •

●● قال : لكن ارجو ان لا تنقطع عن الصحافة فهذه الايام مطلوب ان تقرأ لمثل هذه النوعية من الكاتبات الناضجات •

● وعدت اسأل عن نظرته للشعب السعودي من خلال الاحتكاك المباشر مثل صاحب المطعم . الفران . التاجر . الانسان العادي في الشارع والحرم ؟

●● قال ان اول مالاحظته التنظيم وكما قلت لك المرور وهذا بلغ حد الدهشة وفي الاماكن التي ذكرت تلاحظين الذوق العام تصوري عندما يكون الانسان ماشيا ويريد ان يعبر اي طريق تعترضه السيارات فان هذه السيارات تقف له ودائما الماشي قبل الراكب وهذا ذوق رفيع وسلوك اسلامي بحت ـ ومالاحظته ايضا التسامح فان حدثت اية معركة تفض بسلام •• اما نظام الحج فهذا شيء مدهش للغاية والحكومة السعودية تقدم افضل الخدمات بصورة ممتازة وبشكل ربما لا يتمكن غيرها منه وكل عام يكون التنظام افضل ؟ وهذا شيء تشكر عليه من جميع المسلمين الوافدين •

● اود ان اسأل •• متى بدأ الاستاذ احمد بهجت الكتابة بالضبط ؟!

●● قال : بدأت في عام ١٩٥٧م بكتابة القصة القصيرة ثم نلت جائزة وعملت في دار الاهرام كمسؤول عن الصفحات الادبية وايضا كناقد ادبي : واتجهت اخيرا الى كتابة القصة التي ابطالها هم عظماء الاديان ـ وهم رسل الله تبارك وتعالى ايضا الكتابة الدينية المتوعة • وكان سبب هذا الاتجاه احساسي ان كل فرد في حاجة ماسة الى دينه لأن في هذا الدين خلاصه من كل امراض النفس التي تمتصها مشاكل عصره وبغير معرفة الله يعتبر وجود الانسان ضياعا لا عودة فيه • واقول قلما مافاتك من الله سوى الله يسير وكل حظ لك سوى الله قليل وهذا ماقاله ابو سعيد الخراز •

● قلت : هل يتبنى اديبنا الكبير فئة من الشباب الذي يحاول ان يثبت نفسه في مجال القلم ؟!

●● قال : اني اتبنى كل شاب ينطوي على جوهر اسلامي ومذهبي ان الشرف الحقيقي للكاتب ان يكون من اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى الكاتب ان يعيش قضايا عصره بفكر اسلامي معاصر بمعنى ان مشكلات جديدة طرأت على العالم الاسلامي وتحتاج الى حلول اسلامية غير تقليدية وهذه مهمة المفكر الاسلامي في عصرنا : وتلاحظين ان العالم الغربي قد اخذ اخلاقيات الاسلام : وقد قال الشيخ محمد عبده عنهم : وجدت عندهم اخلاقيات الاسلام بمعنى احترام النظام والتقيد بحسن الجوار الاهتمام بالنظافة اماطة الاذى عن الطريق والفرد فيهم يحترم الشارع قبل احترام بيته ـ ينظر في مصلحة الجماعة قبل النظر في مصالحه وكل هذه اخلاقيات اسلامية اوضحها لنا الرسول عليه الصلاة والسلام •

● وعن اعز اصدقائه يقول قطتي وكلبي وتأملاتي •• وطبعا لي اصدقاء آخرون ولكنني مقصر في الزيارة والقيام بالواجبات الاجتماعية وانا اعترف •• لكني انسان احب الكتابة بالليل الى ساعات متأخرة وكل اعمالي الكبيرة واقصد قصصي او مقالاتي الطويلة تكون بالليل وفي الثانية عشر ظهرا اذهب الى مكتبي بالاهرام واكتب فيه صندوق الدنيا •

● واقول للاستاذ الاديب الكبير : هل لك ان تحدثني عن شعورك بعد ان تعود من العمرة او الحج ؟

●● يقول : اعود وانا مدرك حقيقة لا يتطرق اليها الشك وهذه الحقيقة هي ان الدنيا لا تساوي جناح بعوضة اعود وانا مشحون وممتلىء وسعيد بما يكفيني بأن امارس حياتي الطبيعية في ظل الرحمة وانا كلي رضا بما قسم وما سيقسم لي في الحياة : ويمكث معي هذا الاحساس عدة شهور : ويقول انني لا أحب ان اخرج من بلادي واعيش في اي مكان في العالم فمصر حبي ووطني ولا ارضى بديلا عنها لكن ان خيرت بينها وبين مكة فاختار الكعبة موطنا وجوارا •• وقال هل تدرين انه وبعد زيارتي الاولى عام ١٩٦٩م لم انقطع عن المملكة وفي كل عشرة اواخر من رمضان اكون ضيفا على رب العالمين وبجوار بيته المكرم لم اترك مكانا في العالم الا ذهبت اليه ولم أجد اروع ولا افضل من مكة وبيت الله •

● ويقول الاستاذ احمد ان الاسلام في نظره يتمثل في شقين الشق الاول في العقائد والشق الثاني هو في السلوك اليومية للانسان ومع الاسف المسلمون في هذه الايام يأخذون بالشق الاول وينسون الثاني مع انهما مرتبطان ببعضهما وهذا كان الرسول عليه السلام يربي عليه المسلم : فالمسلم الحقيقي يأخذ بالاسباب كما كان الرسول يفعل ولا يدع شيئا للصدفة وهنا تكمن القصة فالغرب مع الاسف يأخذ بالاسباب المادية فيما يخص الدنيا ولهذا تقدم وتخلفنا وعودتنا لا تكون إلا بالارتداد الى السلوك الحقيقي للمسلم في الحياة يخلص في عمله يعطي كل شيء حقه لايدع شيئا للصدفة او الظروف والاسلام تقدم للأمام وليس تخلف للوراء لو نظر كل منا الى ماكان يطبقه الرسول في حياته اليومية وما يخص احتياجات عصره لكان كل شيء رائعا •

وسكت : وشكرته وشكرت الزميلة العزيزة صفية ناصف احدى محررات مجلة حواء والتي سأقدمها قريبا لقرائنا وتقول في كل لقاء تعمله مع اديب او فنان هذه العبارة وراء كل رجل عظيم امرأة ونحن نقول وراء كل امرأة عظيمة رجل •

عبد الله جفري

رضا لاري





ـ الآنسة غيداء مصطفى عبدالعزيز

ـ مصرية الجنسية ٢٢ سنة بكالوريوس هندسة •

ـ قدمت لأول مرة لاداء فريضة الحج والعمرة برفقة اخيها الاكبر وزوجته •

ـ تقول ان فرحتها كانت لا تقدر بثمن عندما وافق والدها على حجها وقدومها الى مكة المكرمة •

ـ ايضا قالت : وهانحن والحمد لله قد وصلنا الى السعودية وقد سرني ماقدمه لنا الاخوة السعوديون من خدمات وذلك بمجرد وصولنا الى مطار جدة الدولي وقد رحب بنا الجميع وامعنوا في استقبالنا جل استقبال ونحن بطبيعة الحال نشكر لهم هذا الاهتمام والتقدير لحجاج بيت الله الحرام •

ـ اما عن امنيتها قالت :

ـ اتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفقني والجميع لاداء هذه الفريضة على اتم وجه وان نخرج من الحج فائزين بمغفرة من الله ورضوانه •

• منى عباس •

كلمات سريعة

** العقل هو الاساس الذي تتحدد به المقاييس بين الصواب والخطأ •• وبين ماهو وهم •• وماهو حقيقة ••

احمد بهجت

رأيها

مع قدوم العيد وفرحتنا جميعا بان اعاده الله علينا بالصحة والعافية . لايجعلنا ننسى ان للاحتفال باي مناسبة اصول يجب المحافظة عليها •

ومن العادات المتبعة في بعض الاحيان في العيد ان تقوم بعض الامهات بترك اطفالهم يتصرفون بدون رقابة او ملاحظة مثال على ذلك لعبهم في الشوارع وشراء الحلوى واكلها طوال اليوم كذلك لعب الصغار وخاصة الاولاد بالألعاب النارية (الطراطيع) مستخدمين الكبريت فيكونون في هذا عرضة للاخطار •• فالحفاظ على الاطفال وعلى سلامتهم يجب ان تراعيها كل ام حتى ولو كان في هذا تقييدا لحرية الطفل •• فان ترك الامور له يتصرف بها كيف شاء تعتبر من المخاطر ليس فقط عليه ولكن على الجميع •

• ام تميم •

ماذا تعني ... أضحية العيد عند الأطفال .. ؟

الخوف ... وحب الاستطلاع .. يخالط مشاعر الأطفال عند رؤية ذبح الضحية

تحقيق • خزيمة العطاس

** الاطفال والفرحة بالعيد هي اجمل صورة نراها مرسومة بابتسامة سعيدة على وجوههم •• العيد للاطفال ليس للكبار •• هذا ماكان يتردد علينا حين كنا صغارا وبالفعل تأكد ذلك بعد ان اصبحنا كبارا •• حيث تتعاظم الفرحة بقدومه عندما نراها مجسدة على تلك الوجوه الصغيرة السعيدة ولكن !! هل ياترى فرحتهم بالعيد الصغير عيد الفطر ـ هي كفرحتهم بالعيد الكبير عيد الاضحى ؟ كيف يصفون مشاعرهم بهذا العيد ؟ وكيف يصورون رؤيتهم اثناء ذبح الاضحية قبل ان يدركوا المعنى الحقيقي لها ؟! انها تساؤلات حاولت معرفتها من خلال هذه اللقاءات القصيرة مع مجموعة من اطفالنا الصغار •

يقول الطفل مجدي محمد سعيد وعمره ٩ سنوات :

ـ ان أحب عيد الفطر اكثر لأننا نخرج للنزهة فيه اكثر اما في عيد الاضحى فان بابا يذهب كثيرا للحج فنجلس في البيت لوحدنا •• انا اخاف من الحيوانات الكبيرة وعلشان كده ارفض الذهاب مع بابا لشراء الخروف •

• اصبحت كبيرة على الخوف •

* اما الطفلة ـ نادية اسعد ـ وعمرها ١١ عاما ـ كنت زمان اخاف وابكي لما يجيب بابا خروف العيد في البيت وكنت طوال الليل لا انام لاني اعتقد بان الخروف سيدخل ويأكلني •• لكن الآن كبرت واصبحت استيقظ مبكرا حتى احضر مع والدي ذبح الذبيحة •• وانا احب عيد الاضحى لأن ايامه لايمكن ان ينساها اي مسلم •

ـ انا ابدا ماكنت اخاف من شيء لأن بابا كان يأخذني معه دائما عندما يذهب لشراء خروف العيد وطوال اليوم وانا الاعب الخروف صحيح كنت احزن لما اشوف الجزار يذبحه لكن بسرعة انسى لما نروح نتفسح مع بابا وماما في الملاهي •

• اشعر بالسعادة في العيد الكبير •

* وخديجة عبد الله محمد ـ ١٥ سنة تجيبني ضاحكة . ماأذكر اي شيء عن مايسمى خروف العيد وانا صغيرة لأن

• يوم تجمع اسلامي •

* وتقول عبير احمد سعيد وهي في الثالثة عشر من العمر : عندما كنت صغيرة اشاهد والدي وهو يحضر السكين والاواني دون ان اعرف سبب ذلك لأنه كان يرفض ان يقف احد معه اثناء ذبح الذبيحة والحقيقة كنت في البداية اشعر بالخوف حيث كنت اعتقد ان ابي سيفعل بنا شيئا لشقاوتنا مثلا وعندما بلغت من عمري الثامنة حاولت ان اعرف سبب تلك التجهيزات من والدتي فاخبرتني بحقيقة القصة عندها اطمأن قلبي ومن يومها اصبحت افرح كثيرا بقدوم عيد الاضحى بعد ان كنت اكره ان ارى ذلك اليوم •• وانا احب هذا العيد لأنه يوم تجمع كافة المسلمين باخلاص تام امام الله سبحانه وتعالى •

* والطفل محمد الجبهان ـ ٩ سنوات ـ يقول :

والدتي كانت توقظني بعد انتهاء كل شيء وليس في طبيعتي حب الاستطلاع والاستفسار عن مصدر اللحم كنت فقط اشعر بالفرح وانا مرتدية ملابس جديدة واذهب للنزهة لكن طبعا بعد ان كبرت فهمت حقيقة الموضوع لحم ذبيحة العيد له مذاق خاص يختلف عن لحم الايام العادية وربما لأن ذلك اللحم طازج يؤكل في حينه •• اشعر بالسعادة في عيد الاضحى لاني ارى تجمع الناس والاهل مع بعضهم البعض اكثر من عيد الفطر كذلك هذا العيد له طابعه الخاص فهو عيد التجمع والوحدة والمساواة بين جميع المسلمين •

• دراسة الطب تتطلب الشجاعة •

* اما سارة الحمدان ـ ١١ سنة تجيب قائلة :

ـ كل اعيادنا والحمد لله حلوة ولها معانيها السامية وبالنسبة لي احب عيد الفطر لأن فرصة الانطلاق والفرح فيه اكثر من عيد الاضحى •• خروف العيد لا اعتقد ان مناسبته تخوف فهذا امر من اوامر الله تعالى يجب ان ننفذها وبالنسبة لي فهذا الامر طبيعي وبما انني ان شاء الله انوي دراسة الطب فلابد ان اكون انسانة شجاعة تتحمل رؤية مثل هذه المناظر •

• عيد الفرحة الكبيرة •

* والصغيرة حنان سهل العطاس ـ وهي في الثانية عشر من العمر تقول : انا احب جدا عيد الاضحى لأنه عيد الفرحة الكبيرة وهي فرحة المسلمين بقدومهم للحج وفرحتنا بذبيحة العيد وايامه دائما نذكرها لأنها اعظم ايام تمر في حياة الانسان بينما ايام عيد الفطر تمر بسرعة وهي عادية لكننا ماننسى اننا بنرتدي ملابس جديدة في ايام العيد •• ذبيحة العيد اذكر ان بابا كان يوقظنا من النوم وكنت احب مشاهدة اذبح الخروف لكن كنت مع نفسي اتألم وهو يرفس بين يدي الجزار لكن يجب ان ننفذ امر الله كما يقول ابي ذلك •

ـ هكذا وبصورة صادقة عبرت هذه البراعم عن مشاعرها وتصوراتها عن يوم من اعظم الايام في حياة كل المسلمين صغارا كانوا ام كبارا •

شموع الأفراح

* احتفل الطفل وائل يوسف سلام بعيد ميلاده الخامس وسط اصدقائه الصغار وفرحة الاهل •• فتهنئة حارة يقدمها له ابناء خاله ـ بندر وباسم خالد عرب وكل عام وهو بخير •

* الطفلة عائشة عبد الله بن صديق احتفلت مع صديقاتها بعيد ميلادها الثاني •• ويشاركها التهنئة بنات خالتها •• مها ـ وامل ـ ومي عبد الحفيظ فدا •• الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة ••

من تركيا

« اكلات شعبية »

برده بلاو :

المقادير :

٢ كوب رز ـ ١/٢ كيلو لحم ـ ٤ بيضات مسلوقة ـ ١/٢ كوب لوز ـ زبيب ـ كوب بزاليا مسلوقة ملح وبهارات ـ قليل من الهيل او القرنفل ـ كوب دقيق ـ بيضة واحدة ـ ماء ـ سمن •

الطريقة :

١ ـ ينقى الرز ويغسل ويطهى اما على الماء او خلاصة اللحم أو الدجاج او عصير الطماطم •

٢ ـ يفرم اللحم ناعما وتعمل منه كفته بشكل كرات صغيرة ثم يقلى في السمن •

٣ ـ يقلى اللوز المقشر ثم يضاف الزبيب ويقلب معه قليلا •• ثم يقشر البيض المسلوق ويترك صحيحا •

٤ ـ يعد عمل عجينة عادية من الدقيق تفتح وتفرد في قالب او قدر بعد دهنه بكمية وافرة من السمن ورشه بقليل من الدقيق •• وتفرد العجينة بسمك متوسط مع ترك حافة العجينة خارج القدر او القالب •

٥ ـ يخلط الرز بعد نضجه بالبيض المسلوق والبزاليا ـ واللوز ـ والزبيب ـ واللحم ويتبل بالهيل او القرنفل ويملأ القدر (المفرود به العجينة) ويوضع فوقه ملعقة اكبل من السمن او قطعة زبدة (يمكن وضع هذا المزيج بشكل طبقات متبادلة) •

٦ ـ تطوى بعد ذلك اطراف العجينة على المزيج ولا يبقى منه قسم ظاهر ويصبح بشكل قالب مغلف •

٧ ـ يوضع في فرن معتدل الحرارة حتى تحمر العجينة •

٩ ـ يقلب في صحن التقديم ويقدم حارا •

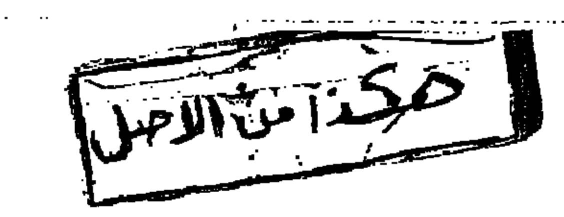
ملاحظة :

ـ يمكن استعمال الشعرية مع الرز •• وكذلك استعمال قطع اللحم او الدجاج بدلا من الكفتة •

اناقتك في اختيار الاكسسوار المناسب

اختيار الاكسسوار •• يخضع لذوقك •• كما يجب ان تختاري ماهو مناسب للمناسبة او للوقت •• فهنا الاكسسوار من الاحجار الكريمة ذات الوان جميلة •• فتختاري منها

مايناسب الفستان الذي تودين ارتداءه فهناك حلق من اللون الاصفر •• والذهبي •• وكذلك بالالوان الاخضر والاحمر والبني •



فيما تواصل الجمعية العامة إجتماعاتها :

مجلس الأمن يحاول الإشتراك في التحقيق اللبناني بشأن المجزرة

وكالات الانباء ـ (الامم المتحدة) :

اعلنت امس مصادر الامم المتحدة على اثر اجتماع المشاورات الطاريء الذي عقده مجلس الامن ليلة امس الاول ان رئيس المجلس سيجري اتصالات مع الحكومة اللبنانية حول امكانية اشراك الامم المتحدة في التحقيق الذي تجريه حول مذابح اللاجئين الفلسطينيين •

وكان ماساهيرو نيسيبوري (اليابان) رئيس المجلس قد دعا الى عقد الاجتماع الطاريء لعرض المقترحات التي تلقاها خلال محادثاته الثنائية وذلك لتنفيذ القرار الذي وافقت عليه الجمعية العامة يوم الجمعة الماضي والذي دعا المجلس « الى التحقيق بجميع الوسائل التي في حوزتها ... في المذابح » •

وقد رفضت الحكومة اللبنانية في وقت سابق اجراء تحقيق في موقع المذابح يقوم به اعضاء مجلس الامن وذلك وفقا لما طالب به فيليب الدباهر وزير الخارجية النمساوية •

وقد اقترح حازم نسيبه ممثل الاردن في الامم المتحدة ان يبعث السكرتير العام للامم المتحدة ممثلا او عدة ممثلين عنه الى موقع الاحداث لاجراء مباحثات مع الحكومة اللبنانية •

وقرر المجلس خلال المشاورات التي جرت ليلة امس الاول ان يضع رئيس المجلس وثيقة عمل بناء على المقترحات المختلفة المقدمة وان يطلب رد الحكومة اللبنانية تجاهها •

ولم يحدد المجلس موعدا لعقد اجتماع جديد للمشاورات او جلسة علنية حول هذه المسألة •

غالي : اعتراف متبادل

وفي الجمعية العامة وجه بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية انتقادا شديدا لاسرائيل خلال كلمته التي القاها في جلستها ليلة امس الاول حيث اعلن ان مصر « لن تقبل ابدا ان تطوي القضية الفلسطينية في دهاليز النسيان » •

وقد دعا بطرس غالي الولايات المتحدة « التي تقدم لاسرائيل الوسائل التي تدعم قوتها الى كبح جماح اسرائيل مثلما فعل الرئيس ايزنهاور في عام ١٩٥٧م •

وطالب بطرس غالي اسرائيل ان تعيد النظر في « موقفها السلبي » كما دعا منظمة التحرير الفلسطينية الى الموافقة على اعتراف متبادل بينها وبين اسرائيل •

واعلن الوزير المصري ان بلاده لايمكن ان تقبل « وضعا يقف فيه احد اطراف النزاع موقف الحكم الذي يشن الحروب وينشر الاضطرابات ويقوم بالعدوان ويحتل الاراضي » •

واستطرد بطرس غالي قائلا ان مصر « ترفض كلية سياسة العدوان غير المسئول ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية •

« مصر تؤجل مشروعها »

وبشأن الموقف في لبنان ندد الوزير المصري بشدة بالاحتلال الاسرائيلي مؤكدا انه طالما استمر هذا الاحتلال « فسيظل العامل الرئيسي في تدهور جديد » كما اتهم القوات الاسرائيلية بأرسال المتعطشين القتلة لذبح الاطفال والنساء والشيوخ « في مخيمات صبرا وشاتيلا » •

وقد صرح الوزير المصري من ناحية اخرى انه مع التمسك بمشروع التسوية في الشرق الاوسط الذي قدم الى مجلس الامن في شهر يوليو الماضي فان مصر وفرنسا ستؤجلان لوقت لاحق النقاش حول هذه المبادرة بسبب المقترحات التي تقدم بها الرئيس ريجان والدول العربية في قمة فاس •

وقد وصف بطرس غالي مقترحات ريجان بأنها « سليمة » كما وصف التصريحات الاخيرة للسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير بأنها ايجابية والتي اكد فيها « صلاحية » جميع قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط •

كما اكد غالي على اهمية مشروع السلام العربي ووصف مبادىء المشروع وخطوطه العريضة بأنها « تمثل اساسا مقبولا للتفاوض » •

السبسي يندد باسرائيل »

كما ندد باجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسية في كلمته بشدة بالقادة الاسرائيليين المسئولين عن مذابح بيروت الغربية •

وقال السبسي ان « مسئولية هذه الجريمة ضد الانسانية تقع بالكامل على المسئولين الاسرائيليين وهي الجريمة التي تجمت عن هذه الحرب القظيعة التي شنتها اسرائيل منذ السادس من يونيو الماضي » •

وقد ندد الوزير التونسي برفض اسرائيل التام لاي حل للمشكلة الفلسطينية ••

« التحقيق في اسرائيل »

وفي القدس المحتلة طلب امس رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن رسميا من رئيس المحكمة العليا في اسرائيل تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في مذبحة بيروت •

وقد عدل هذا الاجراء من جانب الحكومة الاسرائيلية قرارا اتخذ في الاسبوع الماضي بتخويل القاضي كاهان مجالا اضيق من السلطات للقيام بالتحقيق فاللجنة الجديدة ستتمتع بسلطة استدعاء الشهود وامرهم بالادلاء بشهاداتهم بعد اداء اليمين او مواجهة اقامة الدعوى عليهم وطلب تقديم كل الوثائق المتعلقة بالموضوع •

وقد قوبل القرار المعدل بترحيب نسبي من جانب العديد من اشد منتقدي الحكومة الذين اتهموها بأن التحقيق المحدود محاولة للتمويه على الموضوع ـ إلا ان شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض صرح بأنه مازال يصر على ضرورة استقالة الحكومة التي تسببت في عزل اسرائيل دوليا •



السبسي

بطرس غالي

الصين تحتج على تصريحات تاتشر حول صحة معاهدات هونج كونج

ا • ف • ب ـ (بكين) :

احتجت الصين امس (الاربعاء) على الموقف الذى اتخذته السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا واكدت فيه صحة المعاهدات الخاصة بهونج كونج •

وجاء فى برقية من وكالة انباء الصين الجديدة ان بعض الطلبة فى هونج كونج قد اعربوا علنا عن خلافهم مع رئيسة وزراء بريطانيا وذلك فى نفس الوقت الذى عقدت فيه مارجريت تاتشر مؤتمرها الصحفى •

ويرى المراقبون انه اذا لم تكن الصين قد اعربت عن رد فعلها رسميا ازاء التصريحات التى ادلت بها السيدة مارجريت تاتشر فان اذاعة هذه البرقية جاء من منطلق ممارسة عادية من جانب السلطات الصينية عندما تعتزم الاعراف عن عدم موافقتها دون ان تشير اليها بصورة رسمية •

وكانت السيدة مارجريت تاتشر قد اعلنت فى هونج كونج بعد زيارتها للصين مباشرة ان معاهدات القرن التاسع عشر التى نصت على ان يخضع هذا البلد للسيطرة البريطانية (لاتزال صحيحة) فى القانون الدولى وخاصة انه يمكن ادخال بعض التعديلات عليها •

استقرار هونج كونج

وقد اصبح اقليم هونج كونج الذى يبلغ عدد سكانه نحو ٥,٢ مليون نسمه اغلبهم من الصينيين مستعمرة بريطانية بموجب ثلاث معاهدات وقعتها الصين فى عصرها الامبراطورى خلال القرن التاسع عشر وتنازلت فيها عن هونج كونج الى بريطانيا وكذلك شبه جزيرة كيلونج بصورة دائمة كما نصت المعاهدات على استئجار الاراضى الجديدة لفترة ٩٩ عاما تنقضى فى عام ١٩٩٧ ••

وقد احتجت الصين على صحة هذه المعاهدات كما ان بكين على لسان زهاو زيانج رئيس الوزراء طالبت باقرار سيادتها على هونج كونج بأسرها فى سنة ١٩٩٧ •

وفى بيان مشترك ادلت به السيدة مارجريت تاتشر ودينج زياو بينج الزعيم الصينى توصلت الصين وبريطانيا الى اجراء مناقشات ديبلوماسية يكون هدفها المشترك المحافظة على استقرار ورفاهية هونج كونج •

رغم تشكيل لجنة تحقيق :

وزير الطاقة الاسرائيلي يصر على الاستقالة

ا • ف • ب (القدس المحتلة) :

اكد امس اسحق برمان وزير الطاقة الاسرائيلى استقالته من منصبه رغم القرار الذى اتخذته الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق فى مذابح مخيمى صبرا وشاتيلا الفلسطينيين •

والجدير بالذكر ان برمان كان قد قدم استقالته احتجاجا على رفض الحكومة الاسرائيلية تشكيل لجنة للتحقيق فى اعقاب هذه المذابح •

وشرح برمان القرار الذى اتخذه فى معرض رده على التليفزيون الاسرائيلى بانه كان قد اقترع ضد الحكومة خلال المناقشات البرلمانية التى جرت يوم ٢٢ سبتمبر الحالى والتى اعترض فيها انصار مناحم بيجن على تشكيل مثل هذه اللجنة وبسبب (بعض الخلافات) فى السياسة التى ينتهجها مناحم بيجن فى لبنان •

وفى هذه المناسبة اعرب الوزير المستقيل عن امله فى ان تشكل فى اسرائيل حكومة اتحاد وطنى •

في اجتماعه مع جروميكو :

شولتز يحتج على السلوك السوفيتي في العالم

وكالات الانباء ـ (نيويورك) :

لاتتوقع حكومة ريجان اية نتيجة ملموسة بعد اللقاء الاول الذى جرى فى نيويورك بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية لاسيما ان واشنطن تبدو على استعداد لترك الحوار مع موسكو على ماهو عليه الان بدون تحقيق اى تقدم •

وقد اشار مؤخرا احد كبار مسئولى الخارجية الامريكية الى ان واشنطن « للمرة الاولى منذ سنوات عديدة تصبح فى موقف قوة ازاء الكرملين الذى يبدو مشلول الحركة بسبب مسألة خلافة الرئيس بريجنيف والذى يتعين عليه مواجهة مشكلات خطيرة فى بولندا وفى افغانستان •

وتتفق اراء البيت الابيض بالخطوة الاولى اذا ماكانت ترغب فى انعاش الحوار بصورة بناءة مع واشنطن •

وقد اشار المحيطون بوزير الخارجية الامريكية الى ان شولتز استمع اكثر للوزير السوفيتى وانه لم يتقدم بأى اقتراح محدد •

شكاوى امريكية

وصرح مسئول بوزارة الخارجية الامريكية بان الوزير السوفيتى كان قد اتهم الحكومة الامريكية بأنها المسئولة عن التوترات بين الدولتين العظميين • واضاف ان شولتز عرض على محدثه السوفيتى سلسله من الشكاوى الامريكية ضد « مسلك موسكو فى افغانستان وامريكا الوسطى وإزاء بولندا (وكذلك) ضد وجود القوات الفيتنامية فى كمبوديا وانتاج الاسلحة الكيميائية والبكتيرية من جانب الاتحاد السوفيتى » •

واضاف المصدر نفسه ان لقاء يوم الاثنين القادم سوف يسمح للوزيرين بتناول ازمة الشرق الاوسط والجهود التى تبذلها واشنطن للحيلولة دون بناء خط انابيب الغاز بين اوروبا وسيبريا •

استبعاد عقد القمة قريبا

وقد اتاح هذا اللقاء الذى جرى بدون جدول اعمال محدد الفرصة للوزيرين لاستعراض عدة مسائل بصورة واسعة لاسيما المفاوضات حول نزع السلاح والازمة فى الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب •

وتبدو واشنطن غير متعجلة البته فى احراز تقدم فى المفاوضات الخاصة بالاسلحة النووية اذ ترى ان اى اتفاق محتمل يمكن ان يعاد النظر فيه بعد ان يتولى رئيس جديد خلفا للرئيس بريجنيف •

موقف موسكو فى الشرق الاوسط

وكان احد كبار المسئولين الامريكيين قد صرح قائلا « ليست لدينا نية عقد اتفاق حول نزع السلاح اذا كان هذا الاتفاق سيعاد التفاوض بشأنه فى حالة حدوث تغير سياسى فى الاتحاد السوفيتى » •

وعلى الرغم من التشدد البالغ الذى يتسم به موقف حكومة ريجان ازاء موسكو فان الحذر الذى يبديه الاتحاد السوفيتى حتى الان ازاء ازمة الشرق الاوسط يبدو انه يشجع المسولين الامريكيين •

وقد صرح احد خبراء الخارجية الامريكية ان الرئيس ريجان « دهش لعدم قيام الاتحاد السوفيتى بمساعى من شأنها تقويض مشروع السلام الذى تقدم به فى الشرق الاوسط •

واضاف المصدر نفسه ان كميات الاسلحة السوفيتية لحركات رجال حرب العصابات فى امريكا اللاتينية (انخفضت الى حد ما مؤخرا)

واشار هذا الدبلوماسى الامريكى الذى طلب عدم ذكر اسمه الى ان « نوعا من الاعتدال قد طرأ على سلوك السوفييت على الصعيد الدولى الا ان ذلك لم يحدث للاسف بالنسبة لبولندا حيث لازالت ضغوطهم مكثفة » •

ريجان يعلن في مؤتمر صحفي :

قوات البحرية وصلت بيروت ولن تغادرها قبل رحيل جميع القوات الأجنبية من لبنان

رويتر ـ ا . ف . ب ـ واس ـ (واشنطن) :

اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان طلائع وحدة مشاة البحرية الامريكية (المارينز) المشاركة ضمن القوة متعددة الجنسيات وصلت الى بيروت صباح امس بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من مطار بيروت الدولي •

كما اعلن الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحفي رقم ١٣ منذ توليه السلطة « وهو اول مؤتمر يذاع تلفزيونيا منذ شهرين » والذي عقده في ساعة مبكرة من صباح امس بتوقيت المملكة ـ ان القوة الامريكية والقوات متعددة الجنسيات ستبقى في لبنان طالما بقيت القوات الاجنبية في البلاد •

« نفي مسئولية امريكا عن المذابح »

واعرب الرئيس الامريكي عن اعتقاده بان جميع القوات الاجنبية ستخرج بسرعة من لبنان •• وقال انه عندما تقوم الحكومة اللبنانية بابلاغ امريكا انها « اصبحت تسيطر على الموقف » فان الولايات المتحدة ستسحب قواتها فورا •

ونفي ريجان اي مسئولية للولايات المتحدة فيما يتعلق بالمذابح التي تعرض لها الفلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا بعد رحيل القوة متعددة الجنسيات التي كانت تشترك فيها قوات امريكية •

وقال ان مهمة هذه القوات كانت تنحصر في تأمين خروج المقاتلين الفلسطينيين •• وقد انسحبت بمجرد اتمام المهمة الموكلة لهم ولم يكن هناك من يستطيع التنبؤ باغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ولا بوقوع مذبحة ضد الفلسطينيين « على حد تعبيره ••

« وقف تسليم طائرات « إف ـ ١٦ »

واكد ريجان التزام بلاده « بالمحافظة على بقاء اسرائيل » واستمرارها في هذا الالتزام على حد قوله واوضح انه لم يحدث اي تغيير في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل عقب هذه المذبحة « وكل شيء يسير حسبما هو مقرر » •

ولوضح ان ارسال الاسلحة الامريكية وقطع الغيار لاسرائيل مستمر حسبما كان مقررا فيما عدا القذائف العنقودية التي توقف تصديرها منذ القصف الاسرائيلي للبنان •

اما فيما يتعلق بوقف اقتراح الحكومة الامريكية الخاص بتزويد اسرائيل بحوالي ٧٥ طائرة « إف ـ ١٦ » المقاتلة فقد ذكر ريجان ان الوقت الراهن ليس مناسبا لتسليم هذه الطائرات •

ونفي الرئيس الامريكي ان تكون حكومته تعمل على الاطاحة برئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيجن ووصف الاسرائيليين بانهم « حلفاء لامريكا » •

« تفاؤل بنجاح المبادرة »

وفيما يتعلق بفرص نجاح المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط قال الرئيس ريجان ان تفاؤله بنجاح مقترحاته في هذا الصدد لم يقل ولكنه يدرك في الوقت نفسه « ان المسألة ليست سهلة وانه لم يخدع نفسه بغير ذلك » •

واضاف ان الولايات المتحدة مستمرة في مساعيها النشطة من اجل احلال السلام في المنطقة « وحتى لا تبقى اسرائيل ثكنة مسلحة مما يؤثر على احوالها الاقتصادية على حد قوله ـ وحتى يتم التوصل الى حل عادل ومنصف لمشكلة الفلسطينيين » •

وقال الرئيس الامريكي ان اسرائيل لم تعد تلك الدولة الصغيرة التي تقاتل من اجل البقاء ومحاطة بالاعداء واشار الى ان الدول العربية تؤكد ان اسرائيل اصبحت كيانا توسعيا • كما اوضح انه لا يعتقد « ان الاسرائيليين يحاولون تقويض خطته للسلام في الشرق الاوسط » رغم اعتراضهم عليها •• مشيرا الى ان هذه الخطة تستهدف التوصل الى تسوية سلمية شاملة لأزمة المنطقة •

وزير الزراعة الامريكي : لا قيود على صفقات الحبوب للسوفيت

ا . ف . ب ـ (واشنطن) :

اعلن امس « جون بلوك » وزير الزراعة الامريكي ان الاتحاد السوفيتي اشترى ٧٥٠ الف طن من الذرة من الولايات المتحدة •

وقال وزير الزراعة الامريكي « اننا سعداء للغاية لرؤية الاتحاد السوفيتي يستأنف مشترواته ونأمل ان يعقد الاتحاد السوفيتي صفقات اكبر خلال الشهور القليلة القادمة » ثم استطرد الوزير قائلا : ان صفقات هامة وعاجلة ستساعد الولايات المتحدة على توفير الاماكن اللازمة في صوامع الغلال تحسبا للمحصول الجديد •

واكد بلوك في هذه المناسبة ان الولايات المتحدة لن تفرض « اية قيود » على الصفقات السوفيتية طوال مدة سريان هذا الاتفاق الجديد الذي ينص على ان يقوم الاتحاد السوفيتي بشراء ٦ مليون طن من الغلال على الاقل •

أهم أخبار الأمس

ورد هذه الاخبار في الطبعة الثانية « فقط » وتنشر لقراء الطبعة الأولى الأعزاء •

بعثة عكاظ ـ (منى) ـ واس ـ (جدة) :

وصل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عصر امس الى جدة قادما من منى بطريق البر بعد ان اشرف جلالته على مسيرة الحجاج في المشاعر المقدسة •

ووصل بمعية جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام •• حفظ الله جلالته في حله وترحاله •

وكان جلالة الملك فهد قد التقي عقب حفل الاستقبال الذي اقامه تكريما لرؤساء بعثات الحج الرسمية وكبار الشخصيات الاسلامية « بالمسؤولين عن خدمات الحج ورعاية الحجيج من مدنيين وعسكريين •

واكد جلالته في مستهل هذا اللقاء الذي حضره كبار ضباط القيادات العسكرية في قطاعات القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام بمختلف قطاعاته الى جانب كبار المسؤولين في وزارات الشئون البلدية والقروية والحج والاوقاف والصحة والتجارة والاعلام والبرق والبريد والهاتف والمواصلات ومشاريع منى والعاملين في مجالات التوعية الدينية •

اننا جميعا مسئولون مسئولية مباشرة امام الله سبحانه وتعالى عن خدمة ضيوف الرحمن •

وهنا جلالته الجميع على الجهود الكبيرة التي تضافرت من جميع اجهزة الدولة في سبيل انجاح الخطة المرسومة لموسم حج هذا العام مما لقي استحسان الجميع واشاد بها قادة المسلمين •

واشار الى اننا لن نكتفي بما تم من انجازات ولكن سنواصل العمل لتطوير مناطق الحج والمدينة المنورة ومازال امامنا الكثير لراحة ضيوف الرحمن •

بعثة عكاظ ـ واس ـ (منى) :

اكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في تصريحات لوكالة الانباء السعودية ان جميع ضيوف الرحمن قد استجابوا لنداءات وزارة الداخلية بعدم ادخال ماهو ليس من امور الحج وكانوا متعاونين باستثناء ماقام به بعض الحجاج الايرانيين من بعض المخالفات والتي سبق وان اعلنت عنها وزارة الداخلية وتمكنا من وضع حد لها ونرجو الا يحدث شيء آخر في الفترة الباقية من الحج •

ودعا سموه جميع الحجاج الى التعاون وادراك حقيقة المسئولية الواجبة على كل مسلم للمساعدة على تهيئة الجو المناسب والروحاني لحجاج بيت الله حتى يكونوا امنين مستقرين متجهين الى الله وحده •

« لا اساءة في معاملة الحجاج الايرانيين »

وحول ماذكره راديو طهران حول سوء معاملة الحجاج الايرانيين قال سموه لقد تعودنا ان نسمع من راديو طهران هذه الامور والتي لا تتفق مع الواقع واكد سموه انه لايمكن ان يعامل احد من الحجاج معاملة سيئة غير انه اذا حاول احد الاساءة الى هذه البلاد او لحجاج بيت الله الحرام فاننا سوف نضطر لوضع حد لهذه الاساءة والذي ارجو الا يفسر على انه اساءة او معاملة سيئة •

واس ـ (جدة) :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية شكر جوابية الى فخامة الرئيس رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الامريكية ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعثها فخامته لجلالة الملك المفدى بحلول عيد الاضحى المبارك •• وفيما يلي نص البرقية :

ـ فخامة الرئيس رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الامريكية •• واشنطن :

ـ تلقيت برقية فخامتكم التي بعثتموها الى بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك •• وانني اذ اشكر فخامتكم على ماعبرتم عنه من تهاني قلبية وتمنيات ودية خالصة لاقدر لفخامتكم مشاعركم الطيبة •• واؤكد لكم العلاقات الوثيقة القائمة بين بلدينا على اساس من التعاون المشترك الذي يساعد على ايجاد حل للسلام العادل والدائم الذي يحقق الامن والاستقرار بمنطقتنا ويكفل لشعوبنا الطمانينة والرخاء متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق دوام التقدم والازدهار ولفخامتكم خالص تحياتي وتقديري •

بعثة عكاظ ـ (منى) :

اكد وكيل وزارة التجارة للتموين توفيق ابراهيم ان تقارير يومية يرفعها معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن سير العملية التموينية في مكة المكرمة ومنطقة المشاعر •

وذكر وكيل وزارة التجارة للتموين ان هناك توجيهات من جلالته بضرورة توفير المواد الغذائية اللازمة لحجاج بيت الله الحرام •

أسرار مبادرة ريجان للسلام في المنطقة
واشنطن أخفت سر المبادرة عن إسرائيل قبل إعلانها

هيج

عكاظ (مكتب واشنطن):

بعد اربعة اسابيع تقريبا من اعلان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لمبادرته للسلام في الشرق الأوسط يصر المسئولون الامريكيون على القول بأن مذبحة المخيمات الفلسطينية لم تجهض المبادرة وانما عززت قناعة الرئيس الامريكي بأن الولايات المتحدة يجب ان تكون مسئولا رئيسيا في البحث عن السلام بالمنطقة •

وبالمبادرة التي اعلنها بأن الرئيس ريجان يكون قد تخلى عن تردده السابق في الاقتراب الفعلي من السياسة الخارجية الى الدخول في قلب هذه السياسة بوجهة نظر شخصية في حل مشكلة الشرق الأوسط مثلما فعل من قبل هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق والرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر •

وجاء انغماس الرئيس ريجان في غمار مشكلة الشرق الأوسط بعد غزو اسرائيل للبنان وفي ذروة الاحداث قرر ريجان استبدال السيد الكسندر هيج وزير الخارجية السابق بجورج شولتز وكان اهم مافي هذا التغيير هو ان الرئيس الامريكي اصبح مسئولا عن ادارة دفة السياسة الخارجية ولذلك تجرأ على احداث هذا التغيير الجوهري •

ريجان يمارس السياسة

والرئيس الأمريكي الذي كان معروفا عنه انه يترك مستشاريه يرسمون خرائط التحرك في السياسة الخارجية ويقوم هو بالتوقيع عليها اصبح يمارس بنفسه تفاصيل السياسة الخارجية وخاصة في الشرق الأوسط •

وقال ريجان يوم ١ سبتمبر الماضي انه يدعو اسرائيل لتجميد المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة مع توسيع المفاوضات للوصول الى حكم ذاتي لميون وثمانمائة الف فلسطيني يعيشون في الضفة وغزة على ان يكون هناك ارتباط مع الأردن •

ويهدف التفكير الامريكي الى التوصل لحل وسط بين وجهة النظر العربية التي تطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبين وجهة النظر الاسرائيلية التي تطالب بضم الاراضي المحتلة والتي تريد تنفيذ ذلك على المدى الطويل •

ويرغب الرئيس الأمريكي في تسوية مشكلة الضفة الغربية المحتلة وغزة بالتفاوض بين اسرائيل والأردن للوصول لصيغة موحدة وتعد هذه فكرة جديدة بالنسبة للدبلوماسية الامريكية •

ولعل الخطوط الأولى لفكرة « الخيار الأردني » منذ عشرة اعوام قد حددها وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي الأسبق كعلاج لحل المشكلة •

اول طرح علني للسياسة الأمريكية

ورغم ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كانت معروفة دائما لكل من العرب والاسرائيليين إلا انه لم تستطع اية حكومة امريكية في السنوات الاخيرة ان تطرحها علنا في صورة مشروع لحل الأزمة مثلما فعل ريجان وكان الرئيس الأمريكي نفسه عرضة للانتقاد الشديد قبل اول سبتمبر الماضي بسبب فشله في بذل مجهود كبير للتوسط بين مصر واسرائيل والتغلب على جمود مشكلة الحكم الذاتي للأراضي الفلسطينية •

وفي يناير الماضي سافر السيد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي السابق الى كل من القاهرة وفلسطين المحتلة لاستطلاع امكانية انعاش مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل ولكنه وجد الجانبين اكثر انشغالا بمشكلة جلاء اسرائيل عن الجزء المتبقي من سيناء ولذلك اجل مساعيه الى ما بعد شهر مايو حتى تكون سيناء قد عادت لمصر كاملة •

وبدأت الخارجية الامريكية مراجعة شاملة للسياسة الأمريكية في المنطقة بهدف دفع مفاوضات الحكم الذاتي للأمام وكان يقوم بعملية المراجعة السيد ريتشارد فيربانكس ممثل هيج في مفاوضات الحكم الذاتي والسيد نيكولاس فيليوتيس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الأوسط واثنان من نوابه وهما وات كليفرز وتشارلز هيل بالاضافة الى جهاز التخطيط السياسي بقيادة بول ولوتز •

هيج : تعديلات في الأراضي

وترك هيج الخارجية الامريكية بانطباع بأن الحل العملي لمشكلة الشرق الأوسط يتطلب تعديلات في الأراضي لحماية أمن اسرائيل وبعد ذلك توحيد باقي اراضي الضفة الغربية وغزة مع الأردن •

ووفقا لما صرح به مسئولون امريكيون مقربون من هيج فان وزير الخارجية الامريكي السابق كان يعتقد بانه لو طرحت الولايات المتحدة افكارها لحل الأزمة علنا فان هذا سيغضب اسرائيل ويجعل مناحم بيجن يتصلب في اتخاذ اي اجراء بشأن الاراضي المحتلة •

ومن اجل ذلك فان هيج انتقد مبادرة الرئيس ريجان اثناء حديثه لمجموعة من اليهود في نيويورك مؤخرا وقال ان تكتيكات الرئيس ريجان ستجعل بيجن يرفض أي تعاون •

وبسبب ما وصفه احد المسئولين الامريكيين بوجهة نظر هيج التي تتضمن تأييد بيجن فان هيج كان يفضل دفع مفاوضات الحكم الذاتي التي تتضمن حكما ذاتيا انتقاليا لمدة خمسة اعوام في الضفة وغزة وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد •

وتغير كل شيء في شهر يونيو الماضي حينما غزت اسرائيل لبنان واستقال هيج بعد ذلك وطالب كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ووليام كلارك مستشار شئون الأمن القومي بضرورة اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل •

تحليل اخباري :

رغم ان الغزو الاسرائيلي للبنان الذي كان من المفترض انه سينزل ضربة قاصمة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تعد بمثابة دولة داخل الدولة في لبنان واحتمال حصول الولايات المتحدة على مكاسب من جراء ذلك الا ان حكومة الرئيس ريجان ادركت أن من مصلحتها التدخل لانقاذ سمعتها في المنطقة خاصة مع غضب العرب لعدم تدخل واشنطن لكبح جماح اسرائيل •

ولذلك فقد التزم الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بما وصفه احد مساعدي البيت الأبيض « بالتزام أدبي » بأن يتدخل شخصيا في الأحداث خاصة بعد ان روعه المذابح والدمار والدماء في لبنان وعدم توقف اسرائيل عن غزوها •

وفي شهر يوليو الماضي وقبل يوم واحد من موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين شولتز وزيرا للخارجية استدعى ريجان شولتز في البيت الأبيض وطلب منه ضرورة اتخاذ اتجاه جديد للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بمجرد انتهاء ازمة بيروت •

مراجعة السياسة الامريكية

وترأس شولتز فريق مراجعة السياسة الامريكية وطلب ضرورة الاخذ في الاعتبار تخطي ما كان يطمع اليه هيج من استئناف مفاوضات الحكم الذاتي والعمل على الاقتراب اكثر من حل مشكلة الشرق الاوسط عامة •

ولم يتقيد شولتز بآلية بيروقراطية ولكن اجرى مشاورات مع كافة المسئولين الامريكيين السابقين واعضاء الكونجرس وخبراء الشرق الأوسط والمجموعات السياسية المختلفة ومن بينها المجموعات اليهودية •

وبدأ شولتز هذا الاتجاه بالتشاور مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق وغيره من المسئولين السابقين واجمعوا جميعا على انه لابد من طرح فكرة الخيار الأردني ومراعاة امن اسرائيل واستقلال الفلسطينيين من الاسرائيليين •

وبعد استعانة شولتز بالمسئولين السابقين وسفراء الولايات المتحدة في المنطقة وكافة الخبراء ترك مهمة استطلاع آرائهم لمستشاريه وبدأ بعد بنفسه تصورا حول التحرك القادم كما بدأ يعد تقارير عن الموقف في المنطقة ويزود بها الرئيس الامريكي ومستشاره لشئون الأمن القومي وكان كل ذلك يتم في سرية تامة حتى ان بعض من عملوا في اعداد المبادرة الامريكية للسلام لم يكونوا على علم تام بما سيحدث مستقبلا •

منع بيجن من معرفة المبادرة

وكان الهدف من احاطة ما يجري في البيت الأبيض بسرية تامة هو منع مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل من معرفة الخطوة الامريكية القادمة وهي مبادرة ريجان للسلام •

وقال مسئول امريكي اشترك في اعداد مبادرة ريجان ان بيجن لو كان قد علم بما يحدث لجند كل قوته لنسف كل شيء ومنع خروج المبادرة للنور •

وصرحت الادارة الامريكية على عدم ابلاغ اسرائيل بأية مؤشرات على قرب صدور المبادرة حتى ان اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي واسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي كانا في واشنطن قبل قليل من اعلان المبادرة وتباحث مع جورج شولتز وكاسبار واينبرجر ولكن لم يعلما اي شيء عن المبادرة •

وقال مسئولون امريكيون ان اخفاء مبادرة ريجان عن اسرائيل قبل اعلانها لم يكن يستهدف مطلقا احراج بيجن والمساعدة في احلال حزب العمل الاسرائيلي محل الائتلاف الحالي برئاسة بيجن •

واستهدفت المبادرة الامريكية الاعلان بوضوح لاسرائيل ان اقرب حلفائها له وجهة نظر في حل المشكلة مما يجعل بيجن يخفف من تشدده •

الملك حسين يدرس المبادرة

وكان الملك حسين عاهل الأردن احد الاشخاص الذين لم يتم اخفاء مبادرة ريجان عنهم قبل اعلانها ولكن بعث شولتز اليه فيليوتيس السفير الامريكي السابق في عمان لاستطلاع وجهة نظره في المبادرة وكان ذلك في اواخر اغسطس الماضي •

وقال العاهل الاردني انه يحتاج الى ضوء اخضر من العالم العربي قبل الحديث في أي شيء واشار الى انه سيدرس المبادرة جيدا •

واعتبرت الادارة الامريكية هذا الرد مشجعا للاستمرار في المبادرة مع التفاؤل بتعاون العاهل الاردني مستقبلا لتنفيذها •

وبعد مذبحة المخيمات اعلن الملك حسين ان بيجن زعيم الارهابيين وانه لن يتفاوض مطلقا مع الحكومة الاسرائيلية الحالية •

وقال مسئولون امريكيون ان هذا التصريح يترك الباب مفتوحا للعاهل الاردني لتغيير وجهة نظره واعتبروا ان وعده بدراسة المبادرة والانتظار لما ستسفر عنه الاحداث مستقبلا مازال قائما حتى بعد احداث لبنان الاخيرة •

سلسلة انفجارات في اسبانيا قبل شهر واحد من الانتخابات

ا • ف • ب (مدريد) :

ذكرت مصادر البوليس الاسبانى ان ثمانية اعتداءات بالقنابل ارتكبت فى عواصم مختلفة لاقاليم اسبانية امس مما اسفر عن خسائر فادحة •

وقبل شهر واحد من اجراء الانتخابات التشريعية فى ٢٨ اكتوبر القادم انفجرت اربع قنابل فى (برشلونة) واثنين فى (مدريد) وواحدة فى اشبيلية وواحدة فى (اوفييدو) ••

ولم يعلن احد مسئوليته عن هذه الحوادث ولكن تتجه الشكوك الاولى للبوليس الى مجموعات المقاومة المعادية للفاشية (جرابو) وكانت هذه الجماعات قد اعلنت الاسبوع الماضى اعتزامها العمل ضد المهزلة الانتخابية الفاشية •

وفى برشلونة اسفرت الانفجارات عن اصابة مكتبين لشركة (ستاندرد الكتريك) بخسائر فضلا عن مبنيين تابعين لوزارة العدل •

وفى مدريد فجر البوليس عن بعد قنبلة وضعت امام مكاتب وزارة الداخلية ووقعت حوادث الاعتداء الاخرى فى (اشبيلية) امام البعثة الاقليمية لوزارة المالية وفى (اونييدو) امام البعثة الاقليمية لوزارة العمل •

ومن ناحية اخرى قررت الهيئة المكلفة بالتصديق على صحة الترشيح للانتخابات الاسبانية ان اللفتنانت كولونيل (انطونيو تيخرو مولينا) زعيم اشهر محاولة انقلاب حدثت يوم ٢٣ فبراير ١٩٨١ لن يتمكن من ترشيح نفسه فى الانتخابات التشريعية القادمة والتى ستجرى فى وقت مبكر عن موعدها •

وطبقا لما ذكرته هذه الهيئة فانه لم يثبت ان انطونيو تيخيرو قد تقاعد من الحرس الوطنى وبالتالى فانه لايستطيع ترشيح نفسه على رأى قائمة الحزب الجديد اليمينى المتطرف (التضامن الاسبانى) ••

ويعتزم تيخيرو ان يقوم بحملته الانتخابية تحت شعار (بفضل اقتراعك •• تدخل البرلمان مع تيخيرو) ••

○ شولتز واينبرجر.. وراء تغيير سياسة أمريكا.. تجاه إسرائيل

○ أمريكا تعلمت درساً يفيد بأن الضغوط الإقتصادية على إسرائيل لا تفيد

○ لا نعتقد بأن صفقة الطائرات الأمريكية لإسرائيل ستلغى

○ حرب لبنان أكدت تفوق أمريكا في تكنولوجيا السلاح على الاتحاد السوفيتي

سفير العدو الاسرائيلي في واشنطن يقول

كيف يفكر اركان القيادة الاسرائيلية ...؟!

وكيف يعبرون عن احلامهم التوسعية ؟!

وماهو منظورهم لتسوية القضية الفلسطينية ؟! ولماذا يخافون من الدولة الفلسطينية المستقلة ؟! وكيف ينظرون الى علاقتهم المتميزة بالولايات المتحدة الامريكية ؟!

كل هذه الاسئلة .. يكشف عنها هذا الحوار بين محرر صهيوني وسفير الكيان الاسرائيلي في واشنطن .. ليعكس بذلك جوانب الخطر في تفكير العدو .. ننشرها كما جاءت في مقابلة نشرتها صحيفة « معاريف » الاسرائيلية يوم السبت الماضي .. على النحو التالي .

عاد سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة البروفسور موشي أرنس الى القدس المحتلة مرتين خلال الاسابيع الثلاثة الماضية وذلك لكي يجني ثمار مجهوداته . يقول أرنس لقد دعوت وزير الدفاع كاسبر واينبرجر منذ ان وصلت لواشنطن مرات عديدة واخيرا تحقق الامر وجاء واينبرجر وفور وصوله سدد ضربة شديدة لنا .

رسالة الرئيس ريجان لرئيس الوزراء مناحم بيجين وخطاب الرئيس الامريكي الذي سيلقيه على الامة وهما امران لم تسمع بهما اسرائيل بل وكانا بمثابة مفاجأة شديدة بالنسبة للسفير أرنس وقد سألناه :

مفاجأة لنا

■ هل توقعت هذا التغيير الجوهري في موقف الولايات المتحدة برفض المستوطنات والربط التام بين « يهودا والسامرة » وغزه وبين الاردن ـ وهل حذرت حكومة اسرائيل بسبب توقعك هذا ؟

التوقيت غير مناسب

○ لقد علمنا بالفعل بعد انقضاء عدة شهور على تولي شولتز وزارة الخارجية ان الادارة الامريكية تجري المناقشات وتضع التبريرات في محاولة لبلورة المواقف او حتى مشروع جديد بشأن كل ما يتعلق بما يسمونه « بالمشكلة الفلسطينية » .. لقد علمت صراحة ان رؤساء الادارة الأمريكية يرون هذه المشكلة على انها مسألة ضرورية وملحة وعلى الرغم من ذلك لم اتوقع ان تأتي رسالة الرئيس ريجان هذه او حتى خطابه للامة في هذا التوقيت وينبغي علي ان اقول انني قد تمنيت ان تحدث مرحلة اخرى من التشاور معنا قبل بلورة السياسة الامريكية وبالطبع قبل اعلان النقاط التي تضمنتها هذه الرسالة ايضا .

■ هل كانت الخطوط العامة لهذه السياسة الجديدة واضحة امامك قبل نشرها ؟

شولتز كان المؤشر

○ نعم فما من انسان عاقل لايستطيع ان يفهم ما تستهدفه وتسعى اليه الادارة الجديدة في الولايات المتحدة حين يستمع الى وزير الخارجية شولتز وهو يتحدث امام لجنة الخارجية بمجلس الشيوخ واثناء مراحل اعتماده كوزير خارجية وحينما اعلن ان المشكلة الفلسطينية هي المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط وانه بدون ايجاد حل لها لايمكن اقرار السلام في المنطقة وكذا حين تحدث عن شعب بلا دولة وبلا قدرة لتقرير مصيره .

لايمكن لانسان ان يكون نبيا لكن في نفس الوقت لايوجد احد لايستطيع ان يفهم ما تسعى اليه الادارة الامريكية بعد سماعه ذلك وفي الحقيقة قال رؤساء الادارة الامريكية عدة مرات ان الرئيس ريجان لم يقل أن المستوطنات غير شرعية لكنه قال هذا بالفعل وهو مقتنع انها غير بناءة وانها لاتساعد في عملية السلام . وعلى اية حال هذه المستوطنات بها عيب في نظر الادارة الامريكية « ليس بسبب وضعها القانوني وعدم مشروعيتها لكن كعنصر سلبي وغير ايجابي بالنسبة لاحتمالات السلام .

■ هل يمكن ان تقول ان الولايات المتحدة تؤيد الان فكرة اقامة الدولة الفلسطينية او على الاقل الاعتراف باقامة « وطن قومي » للفلسطينيين ؟

○ لم يأت ذكر هذا في رسالة الرئيس ريجان كما انه في خطابه للامة رفض مثل هذا الاحتمال وانكره . وانا لا استطيع ان اقول كيف كان سيصبح موقف الادارة الامريكية اليوم لولا معارضتنا الشديدة لاقامة دولة فلسطينية .

فالامريكان يدركون مدى عمق وشدة معارضتنا لهذه المسألة وهم يضعون ذلك في اعتبارهم جيدا .

تفسيرات جديدة لكامب دافيد

■ هل انت واثق من تصريحات الادارة الامريكية بانها متمسكة باتفاقيات كامب ديفيد ؟

○ لقد قال لي وزير الخارجية اكثر من مرة في الاسابيع الاخيرة ان الادارة الامريكية لن تحيد عن اتفاقيات كامب ديفيد وانها ترى ان هذه الاتفاقيات هي الوسيلة الوحيدة لاقرار السلام . وقد كانت عبارات وزير الخارجية هذه في حقيقة الامر بمثابة حسم لما زعمه البعض من ان الولايات المتحدة على وشك ان تتخلى عن تأييدها لاتفاقيات كامب ديفيد لكن مع ذلك فان هذا التصريح اي تأييد الاتفاقيات ستتضمنه التفسيرات التي يقدمها الامريكان للاتفاقيات .

■ هل دلت رسالة الرئيس الامريكي لرئيس الوزراء على ان التفسيرات الامريكية لاتفاقيات كامب ديفيد قد جردتها من مضمونها وان الولايات المتحدة غير متمسكة فعلا بهذه الاتفاقيات ؟

○ ينبغي اولا قراءة الرسالة بتمعن والحكومة الاسرائيلية تفعل ذلك الان وبعد ذلك فقط يمكن ان اجيبك على هذا السؤال إذا كانت الرسالة وخطاب الرئيس ريجان للامة متمشيين او معارضين لاتفاقيات كامب ديفيد .

وان كان قد اتضح بعد القراءة الاولى للرسالة انها قد تضمنت امورا كثيرة من الصعب تسويتها مع مضمون اتفاقيات كامب ديفيد .

■ ما الذي ينبغي ان تفعله اسرائيل الان ردا على المشروع الامريكي ؟ الاستمرار في بناء المستوطنات بمعدل سريع ام ضم يهودا والسامرة وغزه بصفة رسمية ؟

تأمل في تراجع ادارة ريجان

○ ينبغي علينا ان نستمر فيما فعلناه حتى الان وان نحرص على مصالحنا وقبل كل شيء المصالح الامنية وبجانب هذا نفي بالالتزامات التي وضعناها على عاتقنا بموجب اتفاقيات كامب ديفيد . فكلما بقيت هذه الاتفاقيات سارية المفعول ولم تجردها التفسيرات من مضمونها كلما نحن ملتزمين بها وسنفي بكل تعهداتنا نحوها . اما اذا توصلت اسرائيل الى ان هذه الاتفاقيات لم تعد سارية وانها قد تجردت من جوهرها بفعل شركائنا فيها . عندئذ ستكون لنا الحرية الكاملة في صنع الاشياء التي امتنعنا عن تنفيذها بسبب التزاماتنا نحو هذه الاتفاقيات .

■ هل تتوقع ان تأتي فترة عصيبة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة بسبب التفسيرات التي يقوم بها الامريكان لاتفاقيات كامب ديفيد ؟

○ يجب ان نحترس جدا للتغيرات فهذه الادارة عندما تقرر سياسة تحاول بجدية بالغة تحقيق الاهداف التي وضعتها لتحقيقها . ولذا انتهجت الادارة الامريكية هذا الاسلوب في المشكلة الفلسطينية بأن تحاول تحقيق اهدافها بكل الوسائل فمن المنتظر أن تحدث منافسة او مواجهة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية . ونحن لن نوافق بأي حال من الاحوال على ما جاء في رسالة الرئيس ريجان لرئيس الوزراء بيجين . ومن المحتمل انه حين تدرك الادارة الامريكية بأنه لا امل في الموافقة على هذه الاشياء ان تتراجع ولا تحاول ان تفرض علينا القبول بممارسة الضغوط المختلفة .

شريكة اسرائيل في حرب لبنان

■ هل هناك احتمال ان تكون الولايات المتحدة قد اندفعت في هذه السياسة لكى تتنصل وتنفض عنها الصورة التي رسمت وانطبعت في اذهان الدول العربية بانها كانت شريكة لاسرائيل في حربها بلبنان ؟

○ ليس هناك ادنى شك في ان ذلك كان احد الدوافع او الضغوط التي حثت الادارة الامريكية على هذا الاتجاه . فمنذ ان بدأت عملية ضمان سلامة الجليل والادارة الامريكية تجابه ضغوطا من جانب الدول العربية التي يصفونها بانها معتدلة ففي اثناء مقابلات سفراء من السعودية ومصر والاردن مع رجال الادارة الامريكية وكذلك في البرقيات العاجلة للسفراء الامريكيين في العواصم العربية وفي محادثات الحكام العرب التليفونية بالبيت الابيض نجد في كل تلك المناسبات ان العرب قد اتهموا الولايات المتحدة بأنها كان لها يد في حرب اسرائيل في لبنان وانها كانت شريكة كاملة لاسرائيل في خطتها او على اقل تقدير كانت شريكة في صمت . ما من شك في ان الخوف قد سرى في اوصال الادارة الامريكية وفي تقديري ان هذا الخوف عابر وليس له أي مبرر فهم يخشون استمرار احتراق العلاقات التي تربط بلادهم بالدول العربية الامر الذي يوجب عليهم عمل اشياء فعلية يثبتوا ويبرهنوا بها على ان الولايات المتحدة لم تقل نعم لاسرائيل وانها اي الولايات المتحدة تعتزم معالجة المشكلة الفلسطينية بالاسلوب الذي لايتمشى حتى مع سياسة اسرائيل .

الضغوط العربية على امريكا

■ هل بامكانك تعيين بعض العناصر الاخرى باستثناء حرب لبنان وخوف الامريكان من صورة الشريك كانت دافعا وراء بلورة سياسة امريكية غير مناسبة لاسرائيل ازاء المسألة الفلسطينية ؟

○ هناك بعض الاشخاص الاساسيين في الادارة الامريكية ممن تسببت المشكلة الفلسطينية في ازعاجهم وقلقهم .

وقد كان هناك مثل هؤلاء في الحكومة الامريكية السابقة وعلى راسهم الرئيس كارتر الذي ان كان له « دبوس » في راسه فهو « الدبوس » الفلسطيني .

وهناك البعض في الادارة الحالية ممن يعتقدون ان معالجة المشكلة الفلسطينية ضرورة ملحة وانه كلما بقيت المشكلة دون حل فلن يكون هناك اقرار للسلام في منطقة الشرق الاوسط . لم تكن هذه هي سياسة الرئيس ريجان عندما دخل البيت الابيض . فلا بد ان شيئا ما قد تبدل لديه . وهذه لم تكن ايضا سياسة وزير الخارجية الكسندر هيج . هذه هي سياسة وزير الخارجية الحالي جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر . ان ضغوط الدول العربية نتيجة الحرب في لبنان قد اوجدت امام هؤلاء الذين يؤيدون تلك السياسة الظروف الملائمة لتقويتها وتدعيمها سواء قبل الرئيس او الرأي العام الامريكي .

دفع الثمن

■ هل هذا يعني اننا مطالبون الان بدفع ثمن التأييد الامريكي للاهداف المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل اثناء الحرب بلبنان ؟ لقد قيل في الاونة الاخيرة ان هذه هي اول مرة في تاريخ العلاقات الاسرائيلية الامريكية التي يحدث فيها مثل هذا الموقف الغريب والشاذ عن العادة وهو ان تؤيد الحكومة الامريكية اسرائيل اكثر من الكونجرس والرأي العام الامريكي فالجميع كانوا مقتنعين بأن هذا الوضع لايمكن ان يدوم . فهل الادارة الامريكية تعيد النظر الان في كفتي الميزان لتميل بأحداها ضد اسرائيل ؟

○ كان تماثل الاهداف الاستراتيجية بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل يحمل طابعا لم يسبق له مثيل في علاقات البلدين : فاسرائيل والولايات المتحدة كانتا في جانب واحد في مجال هام جدا ومن الطبيعي ان تكون هناك معارضة في الكونجرس ووسائل الاعلام والرأي العام لهذا الموقف المشترك للبلدين فالكثيرون في الولايات المتحدة قد اعترضوا على الحرب في لبنان وعلى تماثل الاهداف الاستراتيجية وذلك لقلقهم ازاء ما رأوه من مشاهد قاسية في التليفزيون عن هذه الحرب واضرارها وهو الجهاز الذي يوجد في كل بيت .

من الواضح في بلد كالولايات المتحدة ان تكون الصداقة مستمرة بين الكونجرس والادارة . فالكونجرس يعكس الموقف العام والرأي العام على الاقل حسب قراءة اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب للصورة العامة فهم يجتهدون لتنسيق مواقفهم وفقا للخريطة العامة المرسومة امامهم وتحرص الادارة الامريكية دائما على الا تخلق فجوات بين مواقفها ومواقف مجلسي الكونجرس فمن المعروف ان الموقف الذي يكون فيه توافق بين الادارة والكونجرس يكون اكثر سهولة من ذلك الذي تكون فيه فجوات بين موقف الادارة والكونجرس .

ما نشر حول عملية سلامة الجليل

■ كيف يؤثر الخلاف بين يهود الولايات المتحدة حول سياسة حكومة اسرائيل على موقف الرئيس ريجان ؟

○ ليس هناك خلاف جوهري في الطائفة اليهودية المؤسسة او حتى غير المنضوية لمؤسسة بل هناك تضامن مع اسرائيل وتأييد كبير لها وللحكومة وللاعمال العسكرية في لبنان . ولن اقول لك انني في مئات المقابلات التي اجريتها مع الدوائر والطوائف المختلفة من يهودي الولايات المتحدة لم اسمع على الاطلاق انتقاد او وجهة نظر متحفظة على اسرائيل بل فقد حدث ذلك ولكن في احوال قليلة جدا وفي الوقت نفسه اتخذ مؤتمر رؤساء المنظمات الكبرى والعناصر الاخرى في المجتمع اليهودي ، مواقف صريحة وعلنية تؤيد اسرائيل وبشكل مطلق . وقد نشرت كبريات الصحف الامريكية وبعض الهيئات الاخرى مقالات حول عملية « ضمان سلامة الجليل » ضد سياسة الحكومة . واستغلت بعض الهيئات العربية هذا الموقف وتلك الكتابات في تدعيم ادعاءاتهم بأنه حتى يهود الولايات المتحدة غير مؤيدين للحكومة الاسرائيلية وسياستها في لبنان . ومع ذلك فكل هذه الاشياء غير المألوفة لم تعكس على الاطلاق الحقيقة .

اليهود الامريكيون وعدم اخلاصهم لواشنطن

■ هل تعتقد ان يهود الولايات المتحدة سوف يقفون لجانبها اذا فرض على اسرائيل الدخول الان في مواجهة مع الولايات المتحدة حول المسألة الفلسطينية ؟

○ اعتقد ذلك وان كان يجب ان اقول في هذه الحالة ان التأييد الذي ذكرته لك كان في مسألة الحرب في لبنان . لكن الحكم الذاتي ومشاكل يهودا والسامرة وغزه والفلسطينيين هذه مسألة اخرى .

وسيضطرنا ذلك للتحدث مع يهود الولايات المتحدة لتوضيح الامور لهم واقناعهم وانا واثق اننا اذا فعلنا ذلك بكفاءة واخلاص فاننا سننجح في الحصول على تأييدهم .

يخشون شولتز وواينبرجر

■ لقد تحدثت من قبل عن اسهام دور جورج شولتز وكاسبر واينبرجر في تغيير مسار السياسة الامريكية الجديدة وان تعيين شولتز وزيرا للخارجية قد أثار مخاوف كثيرة في اسرائيل ، فهل يمكن ان تقول الان ان هذه المخاوف كانت صادقة ؟

○ عادة ما يكون اكثر الاشخاص تأثيرا في تحديد السياسة الخارجية للحكومة هو وزير الخارجية فقد حدث ذلك بالفعل اثناء تولي هيج وشولتز مهام هذا المنصب ففي احوال كثيرة تتوقف هذا الموضوع على المواقف الاساسية لمن يشغل ذلك المنصب لكن مع ذلك يكون التحديد في النهاية للرئيس نفسه .

ولقد وجد هيج في اسرائيل شريكا استراتيجيا للولايات المتحدة ولهذا كان شيئا عاديا عنده ان يحدد موضع التماثل والتشابه الاستراتيجي والاهداف المشتركة وان يضع خطا تحت الاهداف المشتركة بين بلاده واسرائيل . ونحن لا نعرف اذا كان هذا ما يفكر فيه ويعتقده شولتز ايضا ام لا ؟ فقد جاء شولتز من العالم الاكاديمي الذي قضى فيه فترة كبيرة من حياته . لهذا فهو يفكر بطريقة منهجية يجمع المعطيات ويدرسها . وانا لا اعتقد انه (اي شولتز) قد حدد مواقفه النهائية وان كنت لا اريد ان يحدد في هذه المرحلة بعد ان يبلور مواقفه النهائية وهل ستكون مشابهة لمواقف هيج ام انها ستختلف عنها . وجدير بالذكر ان تركيز واهتمام شولتز بالقضية الفلسطينية هو حقيقة من الاساس فقد جلب معه وجهة نظر في هذه القضية عند تعيينه بل وتحدث عنها ايضا في مراحل اعتماده وزيرا للخارجية .

شولتز شخصية تحليلية

■ ما هو انطباعك عنه كانسان ؟

○ تبين لي في محادثاتي معه مرارا وتكرارا ان له تفكيرا تحليليا فهو يحاول ان يكون موضوعيا لكي يستقي الموضوعات ومن الجميل ان تتحدث معه فهو انسان بشوش .

■ هل لاحظت عنده لهجة معادية لاسرائيل ؟

○ لا ابدا ففي كل المقابلات معه كان يشير مؤكدا الى تأييده ومناصرته الاساسية لاسرائيل كما كان يتحدث عن علاقته بالاسرائيليين اثناء فترة عمله الاكاديمية وهو يقول دائما ان لديه التزامات شخصية نحو امن اسرائيل .

الاصطدام والمجهول

■ هل تتوقع ان يحدث اصطدام في مواقف الحكومة الامريكية ازاء اسرائيل في بعض المسائل الاخرى مثل خفض المساعدات الاقتصادية والعسكرية ؟

○ لا اريد ان اكرر ما قلته فليس هناك من يعرف هذا ولكن امامنا بعض العلاقات التي على اساسها ستتضح لنا الاتجاهات . ففي القريب ستسقط وتقشل قرارات الحكومة الخاصة بزيادة المساعدات في عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤م عندئذ سنرى اذا كانت الحكومة تريد استخدام الدعم المالي كوسيلة للضغط وكقوة تدفعنا بها لمواقفها ام انها سوف تكتفي بمحاولة على المستوى الاقناعي فقط . وهنا اقول ان هذه الحكومة تعلمت الدرس من قبل وهو ان اي محاولة للضغط علينا بالوسائل الاقتصادية لن يحقق الهدف او يفيد بل سيحقق الهدف المضاد .

لاتجميد لصفقة الطائرات في هذه المرحلة

■ متى ينبغي « حسب رأيك » ان نتوقع الغاء تجميد صفقة الـ ٧٥ طائرة من طراز « اف ـ ١٦ » لاسرائيل ؟

○ لاتجميد على الاقل في هذه المرحلة . فالصفقة قد تم الاتفاق عليها مع اسرائيل منذ عدة سنوات وبموجبها تعهدت الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بـ ١٥٠ طائرة من طراز « اف ـ ١٦ » وقد تم امداد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة منها بالفعل وبقيت ٧٥ طائرة اخرى ينبغي ان تمد بها الولايات المتحدة اسرائيل بعد عدة سنوات وليس على الفور لكن في الوقت ذاته لكي يبدأ العمل في تصنيع تلك الطائرات ويتم توريدها يجب على الادارة ان تعلم وتبلغ الكونجرس باعتزامها تزويد اسرائيل بهذه الطائرات وفي حالة عدم اعتراض الكونجرس على ذلك في خلال ثلاثين يوما فان هذا سيكون بمثابة موافقة منه . لقد تعمدت الادارة الامريكية ان تعلن عن الصفقة في الايام الاولى من الحرب في لبنان وحينئذ تقرر دون اية مناقشات خاصة ان هذا ليس بالوقت المناسب لذلك وتقرر الانتظار .

تصرف الناكر للجميل ؟!!

■ ان عملية « ضمان سلامة الجليل » التي ضحت فيها اسرائيل بـ ٣٤٠ من ابنائها بخلاف حوالي الفين اخرين من الجرحى هذه العملية قدمت للولايات المتحدة نصرا بارزا فهل ترى ان الولايات المتحدة تكافىء اسرائيل ام انها تتصرف معها تصرف الناكر للجميل ؟

○ هذا يحدده الزمن . اذا بمرور الوقت وحسب نستطيع ان نجيبك على سؤالك هذا فكلما مر الوقت كلما تبين مقدار ما يقع من ربح في ايدي الولايات المتحدة كنتيجة للحرب في لبنان واعتقد ان المكاسب ستكون هائلة وهناك الكثير في الولايات المتحدة ممن يعتقدون ذلك ايضا . ان جميع مواقف الولايات المتحدة ازاء الاتحاد السوفيتي قد تغيرت تماما وهذا يرجع لسببين رئيسيين :

١ ـ حقيقة اننا اوجدنا الاجابة والرد على جزء من السلاح السوفيتي خاصة وان هذا الجزء كان يعتبر في وقت ليس ببعيد ذا قدرة فائقة جدا في المعارك المضادة للطائرات بالذات . بل نحن انفسنا قد اذهلتنا قدرة هذا السلاح عندما سقطت لنا طائرات كثيرة في حرب الغفران بواسطة الصواريخ السوفيتية .

وساد الولايات المتحدة لعدة سنوات افتراض وتقدير بانه في حالة حدوث مواجهة لها مع الاتحاد السوفيتي فانها سوف تتكبد خسارة عدد كبير من طائراتها . اما الان فقد اصبح واضحا ان بين يدي اسرائيل والغرب الرد على ذلك السلاح والقدرة على صد التهديدات السوفيتية والحياد عنها دون وقوع خسائر كبيرة .

ان نسبة القوى بين الكتلتين والدول العظمى قد تغيرت تغيرا كبيرا عما كانت عليه لسنوات عديدة وذلك نتيجة دروس الحرب في لبنان .

ب ـ في المرحلة الحالية اختفى الاتحاد السوفيتي عن الانظار كعامل او عنصر مؤثر في الشرق الاوسط وبقيت الولايات المتحدة في هذه الحلبة وحدها كل العالم العربي يسافر لواشنطن وليس لموسكو . وعلى اية حال فان المكاسب والامتيازات التي تمت للولايات المتحدة واضحة تماما . لكن مع ذلك اقول ان المستقبل القريب هو وحده الذي سيثبت اذا كانت الولايات المتحدة تعتزم مكافأتنا عن تلك المكاسب ام انها سوف تستغلها ضدنا بأن تتعاون معنا كأصحاب معاهدة استراتيجية فتضع المكاسب في حقيبتها « وتكافئنا » بالركل برجليها .

■ هل وضعت اسرائيل اية شروط لافادة الولايات المتحدة بدروسها من الحرب ومن الاسرار التكنولوجية التي استخدمتها في الحرب ضد الصواريخ السوفيتية ؟

○ للان لم نصل الى المرحلة التي سنتحدث فيها عن اسلوب وطريقة نقل هذه المعلومات .

■ هل من الحكمة والتأكيد والتصريح بأن الاردن هي الدولة الفلسطينية ؟

○ نعم ينبغي التكرار والتأكيد على هذا الادعاء لان الادعاء المقابل والمضاد هو ان هناك شعبا مهددا بالخطر شعب يبلغ تعداده اربعة ملايين نسمة بلا وطن او دولة تماما مثلما كان اليهود قبل اقامة اسرائيل وان هذا الشعب من حقه ان يكون له وطن يجب ان نعطيه له في اراضي يهودا والسامرة وغزه . بالطبع كل من يوافق على تلك الاساسيات يكون من الصعب علينا اقناعه بصدق واحقية تبريراتنا على ذلك وهذا لن يحدث الا اذا ادرك هؤلاء الاشخاص ان هناك دولة للفلسطينيين بالفعل وان ما يحتاجونه هو توسيع حدود هذه الدولة او اقامة دولة فلسطينية ثانية عندئذ فقط يمكننا اقناع هؤلاء بشرعية معارضتنا لاقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة وغزة .

■ وهل ترى ان هناك احتمال ولو بسيطا لقبول هذا الادعاء ؟

○ قطعا فقد بدأنا ذلك في وقت لاحق جدا ومع ذلك وجدت الحقائق القبول من جانب الاشخاص المنطقيين .

اما بالنسبة لحكم وكيان الملك حسين . فهذا لا يعنيه فنحن لانريد ابعاده عن عرشه فالاردن كدولة فلسطينية تحت حكم الملك حسين لن تكون الدولة العربية اليهودية الذى لاينتخب الشعب حاكمها بنفسه . اما عن نظام الحكم في الدولة الفلسطينية بشرق الاردن ومن الذي يحكمها فهذا امر يخص مواطني الدولة الفلسطينية .


واينبرجر

شولتز

> **لهذه الاسباب**
> **ترفض اسرائيل**
> **الدولة الفلسطينية**
> **وتقترحها في الاردن**


شارون

بيجين

ريجان

الملك حسين

رسائل إلى رئيس التحرير

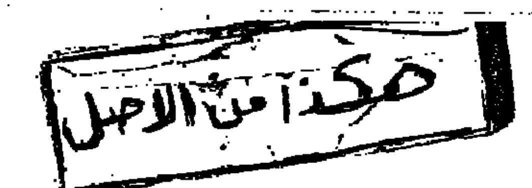
يتردد بين الحين والآخر في الصحف إسم شخصية دولية معينة تقوم بالوساطة لحل نزاع قائم بين دولتين او عدة دول .. فارجو ان تزودني « عكاظ » بفكرة عن مهمة « الوسيط الدولي » والفرق بينه وبين « المبعوث الدولي » ؟

الوسيط الدولي اسم يطلق على شخصية سياسية يقع عليها اختيار منظمة أو جماعة دولية لتمثيل المنظمة او الجماعة في محاولة التوفيق بين طرفين متنازعين واقتراح حلول مقبولة في ضوء توصيات او قرارات المنظمة الدولية . ومن امثلة هذه الوساطة منذ قيام هيئة الامم المتحدة اختيار كل من فولك برنادوت « خلفه رالف بانش » وسيطا دوليا في قضية فلسطين وداج همرشولد في قضية الكونغو وفيما يلي تفصيل لمهمة كل منهما .

١ ـ اصدرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ١٤ مايو ١٩٤٨م قرارا يقضي باختيار الكونت فولك برنادوت السويدي الذي كان رئيسا لهيئة الصليب الاحمر وسيطا بين العرب واليهود وان « يبذل وسيط هيئة الامم مساعيه لوضع تسوية عادلة للحالة التي ستكون عليها فلسطين في المستقبل » وفي ٢٧ يونيه وضع الوسيط الدولي وهو بجزيرة رودس مقترحات بهذا الشأن تضمنت ديباجتها هذه النصوص التي توضح مفهوم الوساطة الدولية « ان هدفي الاول كوسيط هو ان اقرر بعد استطلاع الاراء على الوجه الاكمل . هل من الممكن التوفيق بوسائل سلمية بين شتى الاراء المتضاربة والتوفيق بين موقفي الطرفين ؟ وانا ارى ان مهمتي كوسيط لا يدخل فيها وضع قرارات بشأن مستقبل فلسطين .. وقد اقتنعت على ضوء اعتبارات عملية تقتضيها العدالة انه يستحيل على كوسيط ان ادعو ايا من الطرفين للنزول عن موقفه نزولا تاما وارى لزاما على ان اؤكد ان هذه المقترحات لا تقدم على اساس انها الحل الامثل او النهائي .. الخ .. » هذا وقد ادت معارضة العناصر الصهيونية المتطرفة لمقترحات الوسيط الدولي الى اغتياله في شهر سبتمبر من العام نفسه وذلك في احد شوارع القدس المحتلة .

٢ ـ في عام ١٩٦١م انتدبت الجمعية العامة لهيئة الامم الامين العام للمنظمة الدولية حينذاك وهو داج همرشولد للوساطة بين حكومة الكونغو وزعماء الحركة الانفصالية في كاتانجا تمهيدا لوقف اطلاق النار بين قوات الامم المتحدة والقوات الانفصالية وفي ١٨ سبتمبر لقي الوسيط الدولي حتفه في حادث سقوط طائرته وهو في طريقه للمفاوضة مع الزعيم الانفصالي مويس تشومبي الذي اتهم بتدبير الحادث .

والوسيط الدولي غير المبعوث الدولي ومثاله جونار يارنج السويدي الذي انتدب في عام ١٩٦٧م لتمثيل شخص سكرتير عام الأمم المتحدة في الشرق الاوسط والوف بالمه رئيس وزراء السويد الحالي الذي اختاره السكرتير العام لتقريب وجهات نظر العراق وايران لحل المشكلة القائمة بين البلدين .







المظاهرات داخل اسرائيل

ناس في الأخبار

■ شكرا لرئاسة شؤون الحرمين الشريفين على ماقامت به من جهود لتسهيل عمل جمعية الهلال الاحمر السعودي في خدمة ضيوف الرحمن .. الشكر وجهه السيد سليمان علي هليكه المسؤول عن مركز الجمعية بمنى .. السيد هليكه قال ان رئاسة شؤون الحرمين بذلت مشكورة جهودا لايصال التيار الكهربائي الى مركز جمعية الهلال حول الحرم الشريف ..

● مناقشات الجمعية العامة التي جرت الليلة قبل الماضية ترأسها مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة السيد جاسم جمال .. المندوب القطري ترأس المناقشات نيابة عن السيد امر مولاي رئيس الجمعية الذي كان يعقد مباحثات مع بعض المسؤولين .

■ لدعم مشاريع التكامل بين مصر والسودان .. يوقع الرئيسان حسني مبارك وجعفر نميري مشروع ميثاق التكامل بين البلدين خلال شهر اكتوبر بالخرطوم .

ومن المقرر ان يحول مشروع الميثاق لمجلس الشعب في البلدين لمناقشته واقراره تمهيدا لقيام مؤسسات التكامل وعلى راسها المجلس الاعلى للتكامل .

■ بعد ان عمل في عدد من سفارات بلاده في اوربا وامريكا .. تم تعيين الدكتور عبدالله حسن الاشعل الوزير المفوض بوزارة الخارجية المصرية قنصلا عاما جديدا لمصر في الرياض .

وكان الدكتور الاشعل يشغل منصب نائب مدير ادارة المراسيم بوزارة الخارجية المصرية .

■ في برقية تهنئة للرئيس اللبناني امين الجميل اكد الرئيس المصري محمد حسني مبارك وقوف بلاده بقوة الى جانب لبنان من اجل احياء وحدته الوطنية والحفاظ على سلامته الاقليمية ولتمكينه من اعادة البناء وتجاوز سنوات المحنه والمعاناة وممارسة دوره القومي .

حسني مبارك

د . العمري

امين الجميل

بانتهاء الخطة الخمسية الحالية وما تضمنته من مشاريع بريدية .. سيكون هناك مائة الف صندوق بريدي في مدينة جدة وحدها .

وتتضمن الخطط ايضا تعميم الصناديق البريدية على معظم الراغبين فيها .

●● بعد رحلة طاف فيها حول العالم عاد الدكتور عبد الرحمن العمري برفقة العائلة الى جدة امس .

ابو هاني متحمس جدا في ابداء انطباعه عن رحلته هذه التي استغرقت شهرين وخرج منها بانطباع اكثر من جيد .

●● بمناسبة عيد الاضحى المبارك وجه الرئيس السوداني جعفر نميري نداء للأمة الاسلامية لتوحيد الكلمة ووقف الاقتتال مشيرا الى ان الامة تمر بأحرج فتراتها وانه ليس هناك ظرف انسب امام المسلمين جميعا من مناسبة الحج وعيد الفداء العظيم لمراجعة انفسهم وتدبير امور دينهم ودنياهم .

■ اكتشاف عنصر ذرى جديد .. هذا ما اعلنه البروفسور جيسبير فون بوتلتيز مدير جمعية ابحاث الايونات الثقيلة في دار مشتاق بالمانيا الغربية .

●● في تحذير جديد من تكرار معركة بيروت في ضوء استمرار الاطماع التوسعية للعدو الاسرائيلي قال كامل الشريف وزير الاوقاف والمقدسات والشئون الدينية الاردني ان القوة العسكرية الاسلامية والعربية مطلوبة لدعم المعركة السياسية ودعا الى اخذ العبرة من الدرس الذي اكدته المقاومة الفلسطينية الا وهو ضعف الآلة العسكرية الاسرائيلية وتفسخها من الداخل رغم الهالة التي تحيط بها نفسها ..

الحجاج لن يفقدوا أمتعتهم بمطار الملك عبدالعزيز

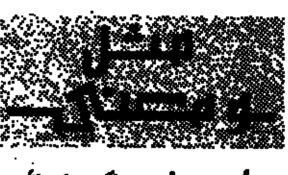
وليد الحميد (جدة) :

لن يعاني الحجاج العائدون الى بلادهم عن طريق مطار الملك عبدالعزيز الدولي من مشكلة فقد امتعتهم ..

اشار بذلك الاستاذ زهير سندي مدير المطار .. وقال ان مشكلة فقد الامتعة تحصل في جميع مطارات العالم ونحن بدورنا لانعاني من هذه المشكلة كثيرا وان حصلت فاننا نقوم بالتاكيد من ان عفش الحجاج قد ارسل اصلا معهم في الطائرة وذلك عن طريق الخطوط المتواجدة في صالة الحج .

واضاف انه في حالات العثور على المفقودات تحفظ في اماكن خاصة ويتم الاعلان عنها لدى مكاتب الاستعلامات الموجودة في الصالة .. واكد ان نسبة فقدان امتعة الحجاج ضئيلة جدا .

وقال ان هناك اجراءات مكثفة لعدم فقد اى حاج لامتعته .



اخُو العِلْمِ حَيٌّ . خَالِدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ
وأَوْصَالُه تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيمُ
وذُو الجهْلِ مَيِّتٌ وهْوَ يَمْشِي على الثرى
يُعَدُّ مِنَ الاحْيَاءِ وَهْوَ عَدِيمُ

○ اشارة الى ان من دام ذكره لم ينتقص عمره حتى وإن مات .

ظاهرة تبشر بالخير

عكاظ - (بيشه) :

اعلن شاب فليبيني يدعى فليتو هليلي اسلامه امام فضيلة الشيخ سعيد الغامدي رئيس محكمة بيشه الشرعية .

وقد نطق الشاب بالشهادتين .. واصبح اسمه محمد كريم .. وعقب ذلك قال له الشيخ الغامدي : لقد اهتديت الى الطريق .. واصبحنا جميعا اخوانا لك في العقيدة .. وإننا إذ نامل ان تصبح مبشرا وداعيا الى الاسلام في بلدك .

والجدير بالاشارة .. انه سبق ان اعلن ١٦ فردا من الجاليات المختلفة اسلامهم في محكمة بيشه الكبرى .

امنعوا الأطفال من قيادة (القلابات) !!

عكاظ (بيشة) :

في بيشة تنتشر ظاهرة قيادة الأطفال للسيارات وبشكل مثير .. وقد تعدت هذه الظاهرة الحد المألوف ..

فقد اصبح الأطفال - دون الخامسة عشرة - يقودون سيارات المرسيدس (القلاب) وعلى طريق بيشة - العلايا مما يكاد ان ينجم عنه الحوادث المؤسفة .

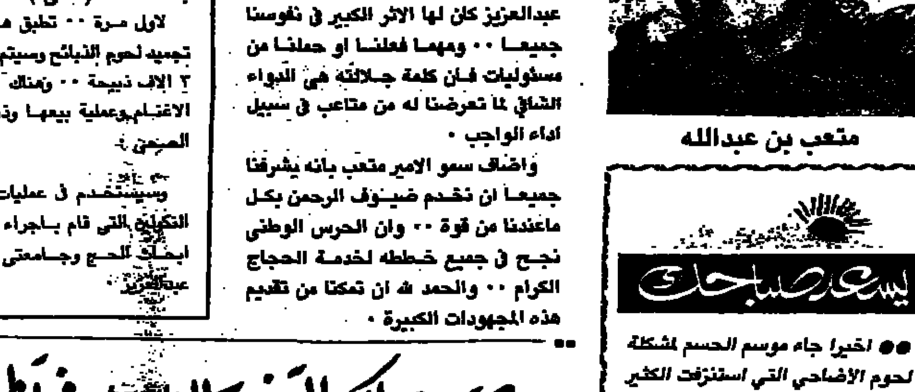
وسائل افضل لنقل طالبات بني مالك الحجاز

سعيد رده المالكي - (بني مالك) :

إدارة تعليم البنات بمنطقة الطائف قررت تعديل وسيلة نقل الطالبات في كل من منطقتي حداد بني مالك والقريع بني مالك الى اتوبيسات في القرى التي يمر بها الاسفلت .

كذلك سيتم تسيير صالونات جمس ونيتات في القرى التي يمر بها طرق ممهدة ووعرة .. ضمانا لراحة وسلامة الطالبات .

الجدير بالاشارة ان مندوبية تعليم البنات بحداد بني مالك قام بالاعلام عن هذا الموضوع للتقدم للمناقصة .



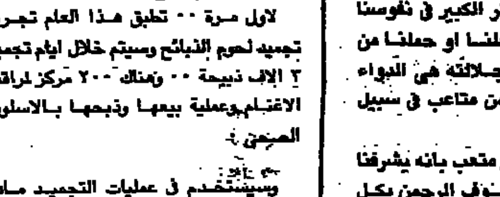
كلمة جلالة [illegible]

متعب بن عبدالله

بدر العباسي - سامي مهنا (بعثة عكاظ) منى :

اكد سمو الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية بأن الكلمة التى القاها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز كان لها الاثر الكبير في نفوسنا جميعا .. ومهما فعلنا او حملنا من مسئوليات فان كلمة جلالته هي الدواء الشافي لما تعرضنا له من متاعب في سبيل اداء الواجب .

واضاف سمو الامير متعب بانه يشرفنا جميعا ان نخدم ضيوف الرحمن بكل ماعندنا من قوة .. وان الحرس الوطني نجح في جميع خططه لخدمة الحجاج الكرام .. والحمد لله ان تمكنا من تقديم هذه المجهودات الكبيرة .



تجميد لحوم الاضاحى لأول مرة .. هذا العام

بعثة عكاظ (منى) :

لاول مرة .. تطبق هذا العام تجربة تجميد لحوم الذبائح وسيتم خلال ايام تجميد ٣ الاف ذبيحة .. وهناك ٢٠٠ مركز لمراقبة الاغنام وعملية بيعها وذبحها بالاسلوب الصحي .

وسيستخدم في عمليات التجميد مادة التكلس التى قام باجراء دراساتها مركز ابحاث الحج وجامعتي ام القرى والملك عبدالعزيز .

يسعد صباحك

●● اخيرا جاء موسم الحسم لمشكلة لحوم الأضاحي التي استنزفت الكثير من الطروحات والاجتهادات في الآراء بحثا عن الحلول والبدائل العلمية والعملية بالوسيلة والكيفية التي تتفق وراي الدين في هذه المسالة .

●● مركز ابحاث الحج هو الذي تكفل بالحل .. وباسلوبه العلمي نجح في تجربته التي تقوم على تجميد الذبيح بما يثبت امكانية الاستفادة من هذه الطريقة عمليا في مواسم الحج القادمة .

●● وليس بوسع احد من الكتاب بعد الآن ابداء وجهة نظره في امر اصبح في حكم المنتهي خاصة وان نجاح التجربة قد القت ظلالها على مسلخ منى الذي تميز بالنظافة ودقة التنظيم بصورة رائعة فاقت كل تصور .. وبذلك قضى على كل ظواهر السلبيات التي كانت تؤثر على مستوى النظافة في منى بشكل عام .

●● لكن في ظل التجربة الناجحة هذه .. كيف يمكن الاستفادة من اللحوم المجمدة في موسم هذا العام ؟!

●● قد لايستبعد اطلاقا ان يكون المركز قد فكر في التخلص من الكميات الهائلة للحوم الاضاحي المجمدة بطريقة ايجابية ومثالية فعلى اعتبار انها لحوم فدية من اموال المسلمين فمن باب اولى ان يستفيد منها المسلمون من ذوي الحاجة .. وما اكثر حاجة المجاهدين واسر الشهداء سواء في بيروت او افغانستان .. اعتقد ان الفكرة مجدية وفي هذا الظرف بالذات .

الاهتمام بمراكز التنمية للإسهام في تطوير القرى

سعيد عبدالله فرحان (جدة) :

المديرية العامة للشئون الاجتماعية بالمنطقة الغربية تقوم حاليا بالاشراف اداريا وفنيا على مركزين للخدمة الاجتماعية احدهما بمكة المكرمة والاخر بالمدينة المنورة والتى تؤدى خدماتها بالمناطق المحيطة بها .

ويقوم المركزين بتنفيذ عدة مشاريع منها رياض الاطفال واندية الشباب ودور للفتاة لتعليم الخياطة والالة الكاتبة بالاضافة الى مشروع تحسين المساكن .

وهناك اربعة مراكز اخرى للتنمية تشرف عليها المديرية .. وهى تهدف الى تنمية وتطوير القرى صحيا واجتماعيا واقتصاديا بالاضافة الى الارشادات الصحية وبناء المساكن الصحية .

حملات نظافة متواصلة في منى ومكة

عبدالله حسنين - مكة :

بدات الحملات المكثفة على المنطقة المحيطة بالجمرات بمنى وبمساعدة ضباط وصف ضباط وجنود قيادة امن الحج لمنع الحجاج من النوم في هذه المنطقة وذلك لتتمكن الشركات العاملة من تنظيف مسطح منى .

تحدث بذلك الاستاذ عبد الحميد كاتب مساعد امين العاصمة المقدسة لشئون الخدمات والمشرف على اعمال هذه الشركات في عرفات ومنى ومزدلفة وقال ان الرش الجوي اصبح يكلف يوميا وفي وقت مبكر من صباح كل يوم بمكة المكرمة وعرفات ومزدلفة ومنى وتستمر اعمال الرش الارضي على مدار الـ ٢٤ ساعة بواسطة الفرق المتجولة المزودة بالاليات واجهزة الرش ووسائل التطهير ذات المواد السريعة غير الضارة بالصحة العامة وذلك على ضوء خطة وضعتها البيئة التى تنفذها امانة العاصمة المقدسة بالتعاون مع الادارة العامة لصحة البيئة بوزارة الشئون البلدية والقروية .

جاءها المخاض في (منى) فوضعت طفلة اسمتها منى

عكاظ (مكة):

برغم النصائح العديدة من الاطباء بالجلوس في البيت وعدم تادية الفريضة حفاظا على السيدة (ع .م)التي كانت حاملا في شهرها السابع .. الا انها فضلت مرافقة زوجها وتادية فريضة الحج معه .. وفي لحظة من اصعب اللحظات جاءت الام المخاض للسيدة ووضعت مولدتها في الشهر السابع بدلا من التاسع .. ووسط مساعدة النسوة المرافقات اللاتي تطوعت لمساعدتها واستنجدن باحد الاطباء العاملين في المشاعر والذي لم يتاخر في اداء الواجب واعطاء المرأة بعض المساعدات الطبية .

ومع متاعب الولادة ومشاقها وفرحة الاب بذلك قررا اطلاق اسم (منى) على المولودة الجميلة .



الهلال الاحمر بعسير يمد نشاطاته لحدود المنطقة

مرعي عسيرى (ابها) :

خدمات الهلال الاحمر بمنطقة عسير تمتد الى مستوى حدود المنطقة وتصل الى ماوراء خميس مشيط .

ويساهم الهلال الاحمر بعسير في تقديم خدماته الاسعافية اثناء المباريات بالتنسيق مع رعاية الشباب .. والمشاركة في نقل الحالات العاجلة للمستشفى وعقد الدورات بالمدارس ولرجال الدفاع المدني والنجدة .

ويتلقى الهلال الاحمر عن طريق التليفون الخاص والاجهزة الفنية التي تعمل ليلا ونهارا اشارات الحوادث وعلى الفور يتم التصرف تجاهها .

انشطة العمادة كونت الشخصية المتكاملة لطلاب الجامعة

محمد حسن العمرى (جدة) :

التقرير السنوى الذى أصدرته عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز عن العام الجامعي ١٤٠١/١٤٠٢هـ .. اشار الى العديد من الانشطة التى تعكس ماقدمته العمادة من خدمات لطلاب وطالبات الجامعة وماتحقق من منجزات في حدود الامكانيات المتاحة .

فقد ساهمت العمادة بانشطتها في اعداد الشباب الجامعي وتكوين شخصيته المتكاملة وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم .

وكانت العماده قد شاركت في العديد من اجتماعات الجامعات الخليجية واللقاءات والزيارات الطلابية بين الجامعات والتى ينظمها مكتب التربية لدول الخليج .

طرق الغربية ساهمت في انجاح مسيرة الحجيج

خلف سعيد الغامدى (جدة) :

ادارة الطرق بالمنطقة الغربية كان لها دور كبير في الاعداد لموسم الحج .. حيث قامت قبل بدء الموسم بتنفيذ جسر التقاطع الذى يربط طريق مكة - جدة السريع بموقف حجز السيارات على الطريق .

كما قامت الادارة بتنفيذ جسر التقاطع الذى يربط طريق مكه - السيل - الطائف السريع بموقف الشرائع .. والانتهاء من النفق بمنطقة السليمانية بمكه .. ونفق اخر بالمشعله وهما ضمن مشروع طريق مكه الدائرى .. بالاضافة الى صيانة بعض الطرق التى يستخدمها الحجاج .

هذا ما اشار به المهندس احمد عبدالغنى مدير ادارة الطرق بالمنطقة الغربية .. وقال ان هذه المشاريع ساهمت كثيرا في تيسير حركة الحجيج بشكل ميسر .

منع "٦٨١٢٠" سيارة من الدخول للمشاعر

فايز خياط - منى :

في الرابعة من عصر السبت الماضي تم حجز ٣٤١١٠ سيارة و ٧٩١١ سيارة اخرى في طريق جدة السريع و ٨٩٠٠ سيارة بموقف الحجز بالتنعيم و ٨٦٧٤ بموقف حجز السيارات بالشرائع و ٦٦٧٣ سيارة اخرى بموقف عرفة و١٩٥٢ سيارة تم حجزها بموقف الليث .

وذلك ضمن خطة المرور في منع السيارات الصغيرة من الدخول الى منى منعا لحدوث اي ارباك في حركة السير وتسهيلا على ضيوف الرحمن .

إشراقة

هاشم عبده هاشم

مجتمع الغابة

●● قبل أن تلف رسالتها اليه .. في « مغلف » حرصت على اختياره بعناية .. تذكرت انها لم تساله عن « المصحف » الصغير الذي اهدته له قبل مغادرته بيروت بعدة ساعات .. فسالته عنه وغلفت الرسالة من جديد .. قالت له فيها :

●● انت تعرف « ياحسام » ان فرصتنا ظلت تكبر في السنوات الاخيرة .. لتصبح بعمر الايمان بالقضية .. واذا كنت ابثك اشواقي الآن .. فليس لانني اشعر بفراغ كبير لغيابك عني .. وانما لانني احس بانني قد افقدك الى الابد .. في ظل « التهديد المستمر » لمخيمنا .. بالاحتراق .. لكنني حين اتذكر انك تعيش .. وانك بصحة .. وسلامة .. اعود الى نفسي .. وتهدأ اوصالي .. واحس بانك قريب مني .. لاسيما حين اتذكر شقفك « بهديتي » الغالية .. لك .. كما كنت تسميها « كتاب الله » .

انت تعرف ان زفافنا « قد تاجل بفعل مغادرتك بيروت .. ليحول ذلك بيتي وبينك الى اجل .. لاادري كم سيدوم .

لكنني ايها الغالي ساظل وفية لك .. الى ابد الابدين .. الى ان تعود الى .. الى ان نلتقي .. لنقيم افراح الوطن اولا .. ونعيش فرحتنا الخاصة في نفس الوقت .

●● لقد كنت دائما تغني للارض .. وكنت « اثيرك » واتحداك .. وانا « اداعبك » عندما اريد لن فرحتنا .. هي الفرحة التي يتمناها الوطن .. وكنت .. اشعر بالسعادة الغامرة .. حين اراك في غاية « الضيق » و« النرفزة » لمجرد ان اقول لك ان فرحتي بك .. هي فرحة الوطن الكبير ..

●● كنت وما ازال احب فيك ايمانك بالأرض .. وبالهدف .. وبالقضية .. فهي الحب الاكبر بالنسبة لنا .

●● هل تذكر اول مرة التقينا فيها ؟!

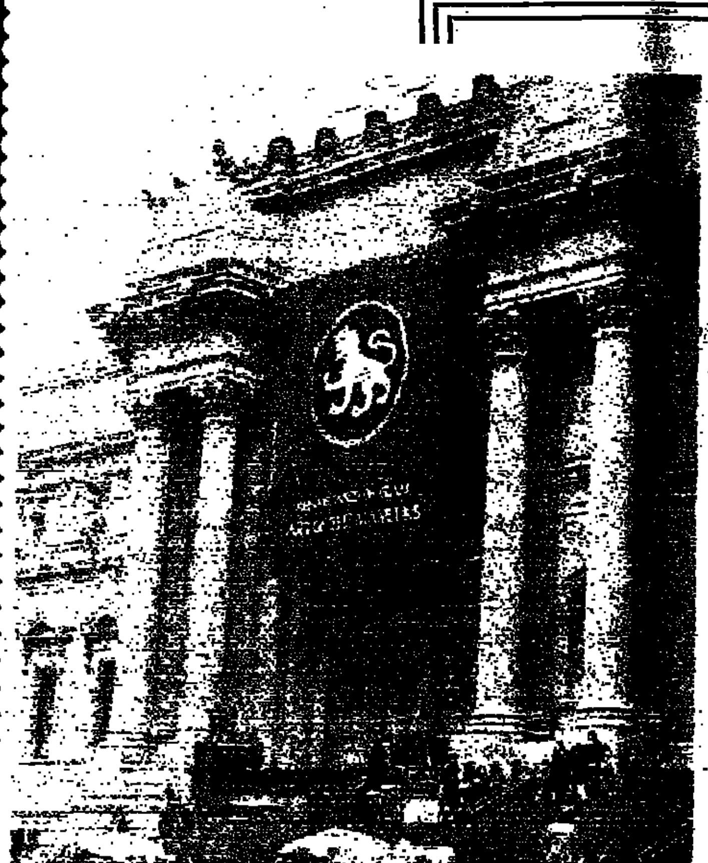
●● اذكرك الآن .. وانا اعرف انك لايمكن ان تنسى هذه المناسبة فقد التقينا في معسكر « ما » وكنا ننتظم في التدريب تمهيدا للقيام بعمل عظيم .. ولم يثر وجودك اهتمامي .. لكنني وجدتني اجلس قرب جسدك الممدد على السرير الأبيض .. وقد عدت جريحا بعد ان نفذت مهمتك .. يومها شعرت بانك الحب الذي يجسد لي حب الوطن .. فيما احسست انت .. وانت تضم يدى الى صدرك .. انني « غدك » و« حلمك » و« املك » وقد تحقق هذا .. لنصبح خطيبين .. ننتظر الفرحة في الوقت الذي يأذن نداء الواجب .

●● لاحييك ايها « البطل » الباسل .. وامني نفسي بان اراك في القريب .. ودمت لمن وهبتك حياتها .

●● ولم تدر وهي تغلف الرسالة .. انها لن تصل اليه .. لانها لن تغادر مخيمها .. فقد داهمها « الصهاينة الغادرون » وعملاؤهم .. وتحولت الى كومة من اللحم المتعفن .. فيما ظلت الرسالة .. راقدة تحت وسادتها .. الى ان عثر عليها بالامس « جندي فرنسي » لم يدرك مافيها .. ولكنه احس ببعض معانيها .. ونظر الى الجثة .. بحزن .. ومضى .

■■ فواصل :

الكثير من الأماني .. تغتال قبل تحقيقها .. لتجسد ماساة الحقد والانتقام المهيمنة على مجتمع الغابة في هذا العصر ..




معرض الفن الاسلامي يحقق نجاحا باهرا في نيويورك

نيويورك - الوف الامريكيين من مختلف الاعمار اشادوا بمعرض (الفن الاسلامي : عصر المماليك) ورحبوا به أخر ترحيب اثناء اقامته بمتحف متروبوليتن للفنون بنيويورك .

وقد وصف السيد جون راسل ، وهو الناقد الفني البارز في صحيفة نيويورك تايمز ، المعرض قائلا انه معرض رائع يطلع الجمهور الامريكي على بعض من اجمل التحف الاسلامية التي انتجها عصر المماليك (١٢٥٠ - ١٥١٧) .


طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر / ١